





کتاب و قلم در خدمت مردم  
دانش و فرهنگ





اسناد و کتابخانه ملی  
 شماره ..... ۱۳۳۷۲ .....  
 ثبت گردید .....





۱۳۳۷۲

ثبت

تاریخ





هو الله تعالى العزير

ووسع العلم جلا نصر لم يسبق للجهنم من معدنه  
وكان علامته اقبلا لاجل ان كان الله هاندا كره

هناك مننا شرفه

المستحقين ذكره المومنين

في فضائل المايين في ذكرايات الهوانيه  
والاجتناب المرقبه عن الائمة في بيان شرافة اهل العلم  
ومناقب المعلمين من جملة ناليفات علماء الاسلا  
والمسلمين مروج احكام الدين العالم الترياني  
وكاشف حقايق المعاني

الحاج شيخ يوسف لنجفي الجبلائي

لا زال انوار فوضائه منيرة وقد طبع هذه النسخة الشريفة  
بمباشرة اقل المصنفين لطبع الكتب الاسلاميه والمؤيد  
لذهاب الامامة

الحاج الشيخ احمد الشيرازي

عفا الله عنه

في ثامن عشر شهر جمادى الاولى من شهر

سنة ١٣٣٣ لله





نذره  
المؤمنين في  
فضائل العا  
لمين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع درجات العالمين على العالمين وإبان فضله  
وشرفهم في الذاكرين وحباهم موارد الأبناء والمرسلين وجعلهم  
حمة أخبار الأئمة الهادين ونقطة آثارهم المعنوية عنهم عن جدهم  
الصديق الأمين عليه واله الغر الميامين افضل صلوة المصلي  
والشكر لمن هو المقرب بالازلية الموقد بالابدية الاول بلا ابتدا  
والآخر بلا انتها فاطر السموات والارض ومحيي المرات ورازقها  
شهر الصلوة والسلام على نبيه نبي الرحمة وشفيع الأئمة صاحب  
المراة والجلد المبعوث على حين فرة من الرسل سيد الكائنات  
وقلة ايجادها واشرف المخلوقات والمشفع في معادها الحمود والحمد  
ابي القاسم محمد واله المختصين بالولاية المحبوبين بالوصاية وصانعي



الهداية اعلام الحق وهداية الخلق الموصفين للمنجى العظيم و  
 الخاملين على الضراط المستقيم الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم  
 تطهيرا واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين من الان الى يوم الدين  
 يا فناء السموات والارضين وبعك بعول الاخر الجا  
 والافقر الفاني اقل العباد الخالي من زاد المعاد الراجي الى عفوريته  
 الكريم المجيد هو يوسف بن محمد بن يوسف بن محمد رضى بن محمد  
 سعيد التوبخني خملا والفوم من الجبل الى اصلا والفروى مولدا و  
 منكرا مدفنا انشاء الله تعالى ان الله تعالى حرم في كتابه العزيز  
 كتمان اياته وخطر اخفاء براهينه ودلالته فقال ان الذين  
 يكتمون ما اتزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس  
 في الكتاب ولتلك بليتهم الله وبلغهم اللاعنون وقال تعالى  
 ان الذين يكتمون ما اتزلنا من الكتاب بشرون به ثمنا فلبلا  
 اولئك ما ياكلون في بطونهم الا النار ولا يكلمهم الله يوم القيمة  
 ولا يزكهم ولهم عذاب اليم اولئك الذين اشروا الضلالة بالهدى  
 والعذاب بالمغفرة فما اصبوهم على النار وقال سبحانه وتعالى  
 في سورة عمران واذا اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب ليعتبه  
 للناس ولا تكفونه فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا فلبلا  
 فيشر ما يشرون حيث دلت الايات على وجوب اظهار الحق





وَيُحَرِّمُ كَثَمَانَهُ فَيَدْخُلُ فِيهِ بَيَانُ الدِّينِ وَالْأَحْكَامِ وَالْفَنَائِي وَ  
الشَّهَادَاتِ وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَخْتَصُّ بِهَا الْعُلَمَاءُ (وَمِنْ  
الْبَدَائِعِ أَنَّ الْأَقْلَبَةَ الَّتِي يَحْكُمُ بِهَا الْكُتَّابُ الْعَقْلُ وَبِرِشَادِهَا  
الْأَجْمَاعُ وَالْقَلِيلُ مِنْ أَنَّهُ إِذَا ظَهَرَ الْبَدْعُ فِي الْعَالَمِ فَعَلَى الْعَالَمِ أَنْ  
يُظْهِرَ عَلَيْهِ وَأَتَا فَعَلَهُ لِعَائِنِ اللَّهِ كَمَا فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَالِهِ وَسَلَّمَ قُلْتُ إِذَا ظَهَرَ الْبَدْعُ فِي أُمَّتِي فَلْيُظْهِرِ الْعَالَمُ مِنْكُمْ عَلَيْهِ مِنْ  
لَوْ فَعَلَ فَعَلَهُ لَعَنَهُ اللَّهُ وَقَالَ مَنْ عِلْمٌ عِلْمًا وَكُنْ الْجَمْعُ اللَّهُ يَوْمَ الْفِتْنَةِ  
بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ تَفْضُلُ مِنْهُ عَلَى بَوَيْبِهِ وَطَلَبًا لِأَرْجَاهُمْ فِي رَحْمَةِ فَرَجِ  
الْجَاهِلِ عَنْ ذَلِّهِ وَيَسْتَوْجِبُ لثَوَابِ بَعْلِهِ وَعَمَلِهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
الْكَاثِمُ لِلْعِلْمِ غَيْبٌ وَثَقُ بِالْأَصَابَةِ فِيهِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ابْدُلْ مَعْرُوفَكَ  
لِلنَّاسِ كَمَا تَقْدِرُ فَإِنَّ فَضِيلَةَ الْمَعْرُوفِ لَا يَبْعُدُهَا عِنْدَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ شَيْءٌ  
وَرَوَى الثَّعْلَبِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَمَّادٍ قَالَ ابْنُ الزُّهْرِيِّ  
بَعْدَ أَنْ تَرَكْتُ الْحَدِيثَ قَالَ لَيْسَ عَلَيَّ بَابُهُ فَقُلْتُ حَدَّثَنِي فَقَالَ أَوْ مَا  
عِلْمُ اتِّقَى تَرَكْتُ الْحَدِيثَ فَقُلْتُ لَهُ أَمَا إِنْ تَخَذْتَنِي وَأَمَا إِنْ أَخَذْتُ  
فَقَالَ حَدَّثَنِي فَقُلْتُ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَيْبَةَ عَنْ نَجْمِ الْجَرَّادِ قَالَ سَمِعْتُ  
عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ مَا أَخَذَ اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْجَمَلِ أَنْ  
يَتَعَلَّمُوا خَيْرًا مِنْ أَخْذِ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنْ يَعْلَمُونَ انْتَهَى (وَأَنَّهُ رَأَيْتُ  
أَهْلَ الْعِلْمِ وَطُلَّابَ عُلُومِ الدِّينِ الَّذِينَ رَفَعَ اللَّهُ مَدَارَ جَهَنَّمَ وَنَسَبَكَ



معاربهم واعطاهم مواهب الانبياء والمرسلين المتابعين لسانادهم  
واتمهم عليهم الصلوة والسلام اجمعين في هذه الاوان بغير عشرين  
وحفظ قد رهم عند الجاهلين من ابناء الاخرين ومن حقوق التي  
فرض الله علينا اذ انما الله بهم محرومين فرض على كالفرائض البو<sup>مته</sup>  
ان اجمع بعض الايات والكلمات الالهية التي هي من معجزات سيد  
البرية وتبين من احاديث الهدى والاختيار والبرقية عنه و  
عن الائمة الاثني عشر عليهم السلام والثناء والتجته وتوريد في رسالتنا  
هذه اثبات جوب اخذ العلم على الانسان وتخصيله وشرافه  
وارتفاع درجته وعلو مرتبته واحرام اهله ونظيره  
واحياج الناس اليه وفضل العلماء والطلاب على سائر الخلق  
بالادلة الاربعه اتي الكتاب السنة والعقل والاجماع ليكون  
لاهل الادب والمعركة تذكرة وللجاهل المعذرة ونبيهها ونبصر  
وقد استخرج الله سبحانه من كلامه البصرة في شبهة هذا المخضر  
الوجير فاذا بهذ الابهة الشريفة ان هذه تذكرة فمن شاء اتخذ  
اليه سبيلا فليد استمته فليذكره المؤمن في  
ضائل العالمين ومناف للمعلمين ليقبلهم في الدنيا و  
الدن وامنهم بمن هو خلفني في دنياه والى صراط الحق هذا  
فانه خير ناصر ومعين وبه انوكل واسئله وفيه مقدمة





وَارْبَعُهُ فُضُولُهُ وَخَاتَمُهُ رَأْسُ الْمُسْكُفَةِ اعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ جَلَّ  
جَلَالُهُ خَلَقَ الْخُلُوفَاتِ ظَهَارًا لِقُدْرَتِهِ لَا لِفَنَاءِهَا وَكَوْنِ  
الْكَائِنَاتِ بِرَأْسِ الْعِظَمِ لَا لِحَاجَةٍ لَهَا بِهَا ابْتِدَاعُهَا اصْنَافًا وَ  
انْوَاعًا وَأَوْدَعَ فِيهَا مَا شَاءَ مِنَ الدَّلَالَةِ عَلَيْهِ أَيْدَاءُ وَأَصْطَفَى مِنْ  
خَلْقِهِ الْبَشَرَ وَاجْتَبَاهُمْ وَشَرَّفَهُمْ بِمَا اخْتَصَرَهُمْ بِهِ مِنَ الْعَقْلِ عَلَى مَا  
عَدَاهُمْ وَكَلَّفَهُمْ بِأَحْكَامِهِ وَالزَّمَهُمْ بِمَعْرِفَةِ حِلَالِهِ وَحُرَامِهِ وَخَلَقَ  
الْجَنَّةَ لِمَنْ اتَّقَاهُ وَالنَّارَ لِمَنْ عَصَاهُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمُ الْأَنْبِيَاءَ مُبَشِّرِينَ  
وَمُنذِرِينَ وَادَّلَهُ عَلَى الْبِنَاءِ يَوْمَ الدِّينِ وَجَعَلَ خَاتَمَهُمْ احْتِمَامَهُ  
إِلَيْهِ وَافْتَرَاهُمْ زَلْفَةً لِلدِّينِ فَصَدَعَ بِمَا أَمَرَ وَتَشَرَّعَ بِمَا نَهَى وَ  
أَحْذَرَ فَلَمَّا فَضَّلَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ نَضِبَ لِلنَّاسِ مِنْ بَعْدِكَ سَادَةً يَهْتَدُونَ  
بِهِمْ فِي غِيَابِهِ الْعَوَائِدَ وَفَادَهُ بِقُدْرَتِهِ بِهِمْ فِي دُجَا الْعَمَائِدَ بِهِمْ  
بِرِسَالَةِ الْغَيْثِ وَبِمُسْكٍ لِسَاءٍ أَنْ تَفْعَلَ عَلَى الْأَرْضِ وَخَصْتَهُمْ  
بِأَنْ مَوَدَّاهُمْ وَالْمُسْكُفَ بِهِمْ فَرَضَ فَنَامُوا بِأَمْرِهِ عَلَى كَثْرَةِ الْجَاهِلِ  
وَنُغْلِبَ الْعَمَائِدَ بِنِيقَاتِهِ وَفَرَانِهِ وَبِتَبْنِوَامَا اسْتَطَاعُوا بِبَيَانِهِ وَ  
لَمْ يَزَالُوا كَذَلِكَ وَصَبَّابَعِدَ وَصَحَّى صَفِيًّا بَعْدَ صَفِيٍّ حَتَّى أَتَتْهُ  
الْوَيْبَةُ إِلَى ثَانِي عَشْرِهِمْ وَفَدَادَ لَهْتِ غِيَابِهِ الْمَخَاضِ وَأَخَذَ  
الشِّقَاءَ بِالنَّوَاضِ فَحَجَبَهُ اللَّهُ عَنِ النَّاسِ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا أَفْرَفُوهُ وَغَتَبَهُ  
إِلَى أَجْلِ هُمْ بِالْعَوِيهِ لِمَلَاءِ بِهِ الْأَرْضَ مُنْطَاوَعَةً لَا كَامِلَتِ لَهَا



وجوراً وجشاً ان الناس يقتفرون الدليل لان دين الله لا يصاب  
بالعقول امر الناس باخذ الاحكام ممن عرف الحلال والحرام وادبهم  
الى العلماء العاملين والعقلاء العارفين فتصبرهم نواباً له على  
الشبهة واعلاماً على الشريعة لان العلماء امناء الله على العباد كما  
ورد في الخبر ان العلم ديدن الله في الارض والعلماء امناء وهم  
افضل الناس بعد الانبياء والارضا قال الله تعالى في  
سورة النور (يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ونور على نور)  
قال المولى حسن القميص قدس في كتابه المستمى باذاب المتعلمين ان  
المنفعة من الابه هي نور العقل والشرع **أقول** ان القيمة  
في زيتها يرجع الى الشجرة وهي شجرة البتوة وزيتها هو العلم الذي  
ينفجر منها من غير سؤال واضافة لنشارة والعمل به والانتفاع  
منه والخروج بنوره من ظلمة الجهل كالانتفاع بالزيت للشمس  
بوقدنه المصباح وقوله نور على نور يريد امام بعد امام والانتفاع  
من الابد كما ان الامام متد في الابد **فان قيل** الانتفاع على  
ما ذكرتم منوط بوجود الجنة ولا تجزى اليوم مثافها **قلت**  
ان الارض لا يخلو من نائم بجنة فلا هم مشهودا او مستتراً معنواً  
لئلا يبطل حج الله وبيئته فلا ريب في وجود الجنة والانتفاع بها  
به كانفعهم بالشمس من خلف التراب وما مثافه عليه السلام



فقد تحصل لبعض المخلصين من حيث لا يعلمون وأما الأخذ عنه  
صلوات الله وسلامه عليه مشافهة فتأمنع لغيبه عليه السلام  
المتبينة عن ظلم الظالمين المرادين لقوله المفرقة بمصالح آخر عليها  
الله تعالى التي من جلها امتحان الخلق بطول غيبته وغير ذلك مما هو  
مذكور في محله ولا يجب عليه تبليغ الأحكام إلى المكلفين ثمنا  
أعز إذا على ما نقل عن أبيه ودونه الثقات عنهم صلوات الله عليهم  
اجمعين وأحكامهم لا تختلف في العمل بقول واحد منهم كالعمل  
بقولهم أجمع والراد على أحد منهم راد عليهم عليهم السلام في حلال  
كان أو غرام واختفاء صلوات الله عليه لما اقتضته الحكمة وذلك  
مصدقات قوله إذا أخرج يدك لم يكد يراها (هذا) وفي الخبر  
الراد على العلماء الناظرين في حلالنا وحرامنا الغارفين بأحكامنا  
كالراد علينا والراد علينا كالراد على الله فلا ينبغي على زمره  
سالكى مثلك شريفة سبدا لا نام والمتمتكن بجبل اطاعة  
بج الله الملك لعلم أن من عنايته الظاهرة واقضاء حكمه  
الظاهر أحداث العلماء الأركان والفقهاء الأمراء في كل عصر  
من لا عصا وحفظا للشرع الرسول المختار وابتداء للنظام بزواج  
الأحكام لأن الله تعالى لا يرض بوجودهم كما ثبتنا بعلمهم وهنم  
مظاهر علم النبي فوجب الرجوع إليهم لأنهم علماء الأمة ونواب الأمة



بالهم حفظ الشرع وحراسه وبهم قوامه واساسه وقد ورد ما يشر  
 بعلو شانهم وكما لنعظيمهم انهم في النعظم والنجيب والنجيب  
 كانباء بني اسرائيل بل افضل وما ورد في الاخبار عن السادة الائمة  
 كمقبولة النبي خظلة من ان عدم القبول منهم استخفاف بحكم الله ورد  
 على الائمة وهو رد على الله وهو على حد الشرك بالله وهم المحكام  
 الذين عيّنهم الحق عليه السلام في قوله اما من كان من الفقهاء  
 صانعا لنفسه حافظا لدينه مخالفا لهواه متبعا امر مولا فلا يعوم  
 ان يفلدوه كما في تفسير العسكري وفي المقبولة والمرغوة انظر  
 الى رجل منكم عرف حلالنا وحرامنا فاجعلوه حاكما فاني قد جعلته  
 حاكما حتى قال والراء عليه راد على الله وهو على حد الشرك بالله (و  
 في جرائر) انظر الى رجل منكم قد روى حديثنا وعرف احكامنا  
 فارضوا به حاكما فاني قد جعلته حاكما فاذ احكم بحكمنا ولا يعيبل منه  
 فاما بحكم الله استخف وعلينا رد والراء علينا راد على الله و  
 هو على حد الشرك بالله عز وجل وروى في كتاب الكمال الذي  
 وانما النعمة عن اسحاق بن عوف قال سئلت محمد بن عثمان القمي  
 ان يوصل الى كتابا قد سئلت فيه عن مسائل اشكلت على عور  
 التوقيع بخط مولينا صاحب الزمان صلوات الله وسلامه عليه  
 اما ما سئلت عنه ارشدك الله وثبتك ان قال واذا الحوادث



هذا هو

الكتاب

الواقعة فارجعوا فيها الى رواية احادنا فانهم تحبوا عليكم وانا جرحنا  
عليهم وغير ذلك من الاخبار الواردة في هذا المضمار كرواية ابي خديجة  
قوله بعثني ابراهيم عبد الله عليه السلام الى اصحابنا فقال قل لهم انا كره  
اذا وضع بينكم خصومة او حكومة في شيء من الامور والى الله ان  
تعالوا الى احد من هؤلاء الفتناء اجعلوا بينكم رجلا قد عرف  
حلالنا وحرامنا فاقى قد جعله عليكم قاضيا (شجره ابراهيم)  
ان سبحانه ونعالي ما خلق خلقا اشرف من الانسان وفضل  
الانسان على سائر الخلق بالعلم كما سبقت في وفضيلة العلم  
بواسطة المعلوم مع قطع النظر عن الفوائد الخارجية كالنحو  
المرتبطة بالاعتقادية والحيثية وغيرها وشرف العلم لا ينحصر على  
احد اذ هو المختص بالاشياء لانه لا يجمع الخصال يشترك فيها  
الانسان وسائر الحيوانات كالجماعة والجمرة والقوة والجود  
الشجاعة وغير ذلك سوى العلم وبما ظهر الله تعالى فضل ادم على  
بنينا وله وعليه السلام على الملائكة وامرهم بالتجود له حيث اعطاه  
علما واحدا ورتبه وهو علم الاسماء كما في قوله عز وجل وقلم  
ادم الاسماء وانما شرفنا لعل لكونه موصلا الى القوى التي يستحق  
بها الكرامة حينئذ الله تعالى التعاضد الابدية والمنافع التمددية  
وهو اعلى مطالب الكمال واعلى مراتب الجلال للانسان وقال الشافعي

وهو علم الخلق  
بما فيهم من  
الاسماء والصفات  
وهو علم الخلق  
بما فيهم من  
الاسماء والصفات



نعلم فان العلم زين لا قهره وفضل عتوان لكل الحامد  
 وكن مستفيدا كل يوم فباده من العلم واسع في بحار الفوائد  
 ويكفي في شرافة العلم بان لا نغذ بعد نغمة الا بجماد نغمة اعلى من العلم  
 يعرفها من كان من جنتنا وسائر الناس لها منكر  
 وفضل الله نبي ادم بالعلم والقيل على جميع العالمين فانه سبحانه و  
 تعالى جعل العلم صلة يخلق العالم العلوي والسفلي طرا وكفه  
 بذلك خلا لزوفا ونحرا **شكر الله ان نبتنا محمد صلوات الله**  
**وسلامه عليه** ما اوجب على امته شيئا مثل ما اوجب عليهم طلب  
 العلم حيث قاله طلب العلم فرضه على كل مسلم ومسلمة وفيه  
 ما وبلان احدهما علم ما لا يسمع جملة من العبادات والشا ئة  
 جملة العلم اذا لم يفهم بطلبه من فيه كتابه واذا كان علم الدين  
 اوجب الله تعالى فرض بعضه على الاعيان وفرض جميعه على الكافة  
 بان اولها لما لم يجب فرضه على الاعيان ولا على الكافة **قال الله تعالى**  
**فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا**  
**قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون** فعلى الشا وبلين له يستثنى  
 ذلك احدا ولا نمانا **لا مكانا** الا وقد فرضه على طلب العلم ثم  
 اوجب الله العلم على جميع افراد امته من ذكر وانثى ثم انزل على محمد صلى الله عليه واله



وستسلم اوجيب العلم على امتنه كل ان وعلى كل حال وليس في  
الشريعة فرضه فلازم الانسان نادام حيا من اللين الى اللين  
الا العلم حية يقال (اطلبوا العلم من المهد الى اللحد) واجب  
صلى الله عليه وآله على امتنه العلم في كل مكان ومحصلة من كل امه  
ولو بسد الرجال الى الصين والاندلس على الوثنيين والاروپائين  
فضلا عن علمائهم البرهانين حيث قال (اطلبوا العلم ولو بالعين)  
من عبد في طلب العلوم افاده شرفا لعلوم دنائه التحصيل  
وقد ورد في منافع العلم وفنا ثلوه وجوب محصله وشرافه العلما  
وامثلاؤهم على من عداهم اثبات واخبار صحيحة مشروحة لم تستغل  
بذكرها عند الامم فخرج سبها في المفاخرة منه كمالا نظول الرضا  
التي هي لاهل العلم بشاره والعاقل نكفة الاشارة والجاهل  
لا يستفيع بالاف عيانه (الامير المؤمنين عليه السلام)

فما دبلنا قد ضاع في الجهل عزنا وليس لنا شيء من الدين حاصل  
من مائة في النعطل فلما جاهلا ونحن شافى في التحصيل قد شانا جبا

جون بيوت في راه داني جديد علم آموختن

## الفصل الأول

في اثبات وجوب تحصيل العلم على الانسان والحث عليه وشرافه



وشرافه أهله وأحرام أهله واحتياج الناس إليه وفضل العلماء  
والطلاب على سائر الخلق بما ورد في الكتاب الشريف من الخطاب المنيف  
وما ورد فيه الأماط الطائفة الوحيية الشريفة وبوافق العقل وهو خير  
دليل والله يقول الحق وهو يهتد السبيل وذلك يقرب من تعيينه  
الآية الأولى قوله تبارك وتعالى في سورة العنكبوت وهي أول ما نقل  
على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول أغلب المفتين أهلها  
ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي  
علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم ، حيث قيل سبحانه وتعالى  
العلم أعلى شرفاً وأول منه امتن بها على ابن آدم بعد خلقه وإبرازة من  
ظلمة العدم إلى منبأ الوجود فانظر إلى طريق الدلالة والفضاء و  
دقائمه المعاني وخصايص السبل كيف افتتح كلامه بالمجد بذكر نعمة  
الإيجاد وانبعج بذكر نعمة العلم فلو كان بعد نعمة الإيجاد نعمة أعلى  
العلم لكانت أجد رباً للذكر وقد قيل في وجه التماسه بين الآي  
المدكوكة في صدر هذه السورة المشتمل بعضها على خلق الإنسان  
من علق وبعضها على تعليمه ما لم يعلم أنه ذكر أقل حال الإنسان أنه  
كونه علقته وهي مكان من الخشاشه بل اختل الاستثناء وأخر حاله و  
هو صبر ورثه عالمنا وذلك كمال الرفعة والجلالة ولا ينبغي أن  
العلم فكانت سبحانه وتعالى قال كنت في أول أمرك في تلك المثلثة



الحبيب ثم صرنا في آخره الى هذه الدرجة الشريفة النقية كذا  
 في عبارة صاحب المعالمة وقال المريد قد تنزه في المنية ما  
 يدرى من هذا المقال ثم قال وهذا انما يتم لو كان العلم اشرف المراتب  
 اذ لو كان غير اشرف لكان ذكر ذلك لشيء في هذا المقام اوله  
 مضافا كما ذكر في هذه الآية دلالة على انه سبحانه عالم لان العلم  
 انما من عالم والمراد من العلم هنا علم الكتابية لانه ذلك من كثرة  
 الانتفاع فيما يتعلق بالدين والدنيا قال فنازه العلم  
 نعم من الله عظمه لولا له لم يسم دينا ولم يصلح عبث الثانية قوله  
 في سورة البقرة وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهِمْ وَنُسُلِهِمْ الثانية قوله  
 الى السماء فتوهجت سبعه نوات وهو بكسرة عليم ( ولم يبدل  
 فديرك لانه لما وصف نفسه بالقدرة والاسميلة وحصل ذلك  
 بالعلم اذ بهما يصح وقوع الفعل على وجه الاثنان والاحكام  
 الكتابية في سورة البقرة ( وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم  
 على الملائكة فقال استووا باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين )  
 في هذه الآية ابان الله تعالى الملائكة فضل ادم عليهم وعلى  
 خلقه بما خصه به من العلم فقال سبحانه وعلم ادم الاسماء كلها  
 عليه معاني الاسماء اذ الاسماء بلا معاني لا فائدة فيها ولا وجه  
 لاشارة الفضيلة بها قال في جمع البيان وفي هذه الآية دلالة



عَلَى شَرَفِ أَعْلَمَ وَأَمْلَهُ مِنْ حَيْثُ أَنَّ اللَّهَ لَمَّا أَرَادَ تَسْوِيَةَ أَدَمَ أَخْضَعَهُ لِعِلْمِ  
إِبْنِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَفَضَّلَهُ بِهِ عَلَى سَوَاءِ دَوَائِدِ مَنْ أَعْلَمَ هُنَا أَعْلَمَ  
مَطْلُوعِ الصَّنَاعَاتِ كَمَا يَنْبَغِي وَالْفَرْقُ فِي الْجَمْعِ أَنَّ تَعَالَى عِلْمُ أَدَمَ جَمْعُ  
الْأَسْمَاءِ وَالصَّنَاعَاتِ وَخَمَارُهُ الْأَرْضِيَّةِ وَالْأَطْفَالِ وَالْأَرْضِيَّةِ وَ  
الْمَخْرُجِ الْمُسَادِنِ وَغَيْرِهِنَ الْأَشْجَارُ وَمِنَافَتُهُمَا وَجَمْعُ مَا يَنْبَغِي بِهَا  
الْفَرْقُ مَا لَدَيْنَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَمَجَاهِدٍ وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَغَيْرِ كَثَرِ  
الْمُبَاحِثِينَ وَبِهِ عَنْ الصَّنَاعَةِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ يُقَالُ  
الْأَرْضِيَّةِ وَالْجِبَالِ وَالشَّجَابِ وَالْأَفْقِيَّةِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى سَبَاطِخَتِهِ فَقَالَ  
وَهَذَا السَّبَاطِخَةُ أَعْلَمُهُ وَعَيْلِي فِي الْإِبْنَةِ أَنَّ هَذِهِ أَسْمَاءُ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا  
مِمَّا خَلَقَ وَمَا لَمْ يَخْلُقْ يَجْمَعُ لِللُّغَاتِ الَّتِي يَنْبَغِي بِهَا وَلَدُ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ  
لِجِبَالِكِ وَعَلَى بْنِ عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِمَا ثُمَّ قَالَ لَوْ أَنَّ خَلْقَ عَيْنِهِ وَلَدُ اللُّغَاتِ فَلَمَّا  
تَكَلَّمَ كُلُّ قَوْمٍ بِلِسَانِ الْفَوِّهِ وَاعْتَادُوا وَدَوَّطُوا لِسَانَهُمْ عَلَى مَا خَالَفَ  
ذَلِكَ فَتَسَوَّاهُ فَتَجِبُ بِمُزْدَانِ يَكُونُ الْمَرَادُ مِنَ الْعِلْمِ مَعْرِفَةُ الْأَشْيَاءِ وَلَفْظًا  
الْمُسَادَاةُ

فَإِنَّهُ قَالَ الْغَفِيُّ عِلْمُ اللَّهِ أَدَمَ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ أَسْمَاءُ  
الْمَخْلُوقِينَ فَوَجَدَ الْبَرِّيَّةَ وَسَجَّوَالَهُ الْمَلَائِكَةُ وَمُطْلِقَانِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ  
السَّلَامُ عِلْمُ مَنْطِقِ الطُّبَرِ وَالْفَهْمِ فَوَجَدَ الْمَمْلُوكَةَ وَالْهَرْدُ عِلْمُ مَوْضِعِ الْمَا  
فَوَجَدَ الْخَاءَ مِنَ التَّجْنِ فَكَانَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَأَنْتَ يَا مُؤْمِنُ عِلْمُ التَّوْحِيدِ



لعلهم لا يعلمون  
على ما عليه  
منه

افلا نجد الجنة الزاوية في سورة البقرة قالوا سيما لك لا علم  
لنا الا ما علمنا انك انتا العليم الحكيم وانما سئل الله الملائكة عما  
علم انهم لا يعلمونه ليعرفهم على انهم لا يعلمون الا ما علمهم الله وليرفع  
به درجاتهم عندهم بانه علمه ما لا يعلمون فتبين ان درجة العلم  
اعلى من درجة العبادة والمراد من العلم المعرفة علمهم اي عرفتهم نقول  
علمنا خالك ولما كن اعلم اي عرفته ولما كن اعرفه الخا صيته  
قوله تعالى في سورة البقرة رتبنا وابغث بينهم رسولا منهم فبلاوا  
عليهم الايات ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكهم انك انتا العزيز  
الحكيم قوله ويعلمهم الكتاب اي القران وهذا لا بعد من التكرار  
لانه خص الاول بالثلاثة ليعلموا ان الله تعالى على صفة  
ونبوته وخص الثاني بالتعليم ليعرفوا ما ينفعهم من التوحيد والادلة  
ويشتمل عليه من احكام شرعية وقوله والحكمة قيل هي ههنا  
عن قتادة وقيل المعرفة بالدين والفقه في الشا ويل عن مالك بن  
النضر وقيل العلم بالاحكام التي لا يدرك علمها الا من قبل الرسل  
عن ابن زيد وقيل انه صفة الكتاب كانه وصفه بانه كتاب الحكمة  
وانه ايات وقيل الحكمة هي ما جعل الله في القلب من نور كاي نور البصر  
فبذلك المبصر وقيل هي مواضع القران وحرامه وحلاله غر مفاتيح  
كذاته جمع البيان فالمراد من العلم مع علم القران والستة ومعرفة



الذين والافقه ومواظف القرآن الشاكن في سورة البقرة  
كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يثابروا عليكم اياثنا ويزككم ويعلمكم  
الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون احب من الله رسوله  
ينعم التعليم والمراد من العلم هنا علم معرفة الاحكام كما قال في مجمع  
البيان وقيل ان قوله ويعلمكم الكتاب والحكمة اراد بالكتاب القرآن  
وبالحكمة الوحي من الله وما لا يعلم الا من جهة بالاحكام المستغنى  
في سورة البقرة وقاده ببطنة العلم والجسم اي في اداء الله تعالى  
ما لوث ببطنة اي غيبته وسعة العلم والجسم وكان اعلم نبي امرا  
في دونه واذ لك انصاره الله لا تاعرف بوجوه الحكمة منهم فان المفسر  
في الملك والبرهان هو العلم الشاكن في سورة البقرة  
وقيل داود جالوت وآبدا الله الملك والحكمة وقد ما يشاء الحكمة  
في هذه الآية قبل النبوة ولم يكن نبيا قبل جالوت فجمع الله له  
الملك والنبوة عند موت جالوت في حالة واحدة قال في مجمع البيان  
قوله وآبدا الملك اعطاء الملك بعد قتل داود جالوت بسبع  
سنتين فاولا من قوله عن جوده الحيوان للدمية قال في التفسير  
والكبر ملك داود بعد قتل جالوت بسبعين سنة ولم يجمع  
بنوا اسرائيل على ملته فاعدا لا داود عليه السلام وجمع الله لداود  
بين الملك والنبوة ولم يجمع ذلك لاحد قبله بل كان الملك



سبيل والنوّه في سبيل ذلك قوله تعالى وإليه المصائر والحكمة وقال  
ابن عباس كان داود قد اشتد ملولنا لا رخصه انا كان مجربا به  
كل ابله من شدة ثلثون الف رجل في ذلك قوله تعالى ومثل ذلك الملك  
وفيل الحكمة في هذه الاية العلم مع العمل وكل من علم وعمل وفيل  
اوتى الحكمة فواء وقلمه مثا يشاء معشاه وعلمه امور الدين ومثا يشاء  
امور الدنيا منها صغرة الدنيا مع فائز كان يلين الحديد كالشمع  
وفيل الزبور والحكم بين الناس وكلام الطير والمثل وفيل المصنوع  
الطير الا لجان فيمكن ان يكون المراد كله

علم طلبنا سر سر وشك وارثه اود بهم بن شوى  
علم يورده ونفاه ينادين وانك اوكارهم ان وهين  
التاسعة في سورة البقرة (يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت  
الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا وما يبدى ذكر الا اولوا الالباب )  
حيث وصف تعالى نفسه فقال يؤتي الحكمة اى يؤتي الله الحكمة  
من يشاء وذكره مع الحكمة وجوه فيل انه علم الفرائد ناسخه ومنه  
ومحكمة ومنشاه مفسر ومؤخره وحلاله ومعامره وامثاله عز ابن  
عباس ما بين معهود (وفيل) هو الاصاينة في القول والفعل عن  
نجامد (وفيل) انه علم الدين عن ابي ذر (وفيل) هو النوّه عن  
الشيخ (وفيل) هو المعرفة بالله تعالى عن عطاء (وفيل) هو الفهم



عن ابراهيم (وقيل) هو خبيث الله عن النبي (وقيل) هو الفراء  
والفقه عن اسباب ما رعا به لتعلم وعن مجاهد (وقيل) هو العار  
يعظم منفعته ويحل فائدته (وقيل) هو ما اناه الله انبائه وامرهم عن  
من كتابه وابانه ودلالته على ما علم بها على معرفة به وبه وبه وبه  
تفضل منه بوجه من يشاء عن اب علي بن ابي طالب (وقيل) هو الحكمة  
في الاية الشريفة على ما ذكره المفسرون قوله لم وانما قيل  
للمعلم حكمة لانه يمنع به من الفسح لما فيه من الدخاء الى الحسن والجر  
عن النبي (وقيل) هو النبي (وقيل) هو النبي (وقيل) هو النبي  
الحكمة مثل الفزان وما من بيت ليس فيه شيء من الحكمة الا كان خرابا  
الا ففقهوا ويعلموا فلا تموتوا جهالا وفي امر ومن يوفى الحكمة  
اي ومن يوفى ما ذكرناه عند او في خير كثير وما يدكر او لا لبا  
اي وما ينفذ بايات الله في فو والعقل فان قيل لم عند باول  
الا لبا بالثد كرهه كلف ذولت وقيل لم يطلق على جميع المكلفين  
هذه الصفة لما فيها من المدح فذلك عند الثد كرههم وهم الذين  
يسندون ما توجبهم من طاعة الله في كل ما امر به ودعا اليه  
دوسمى العقل لبا لانه انفس ما في الانسان كما ان لب الثمرة انفس  
ما فيها **الحكمة** في سورة العنق قوله عز من قائل وما  
يعلم تاويل الا الله والراسخون في العلم بناء على التعميم في العلم



بنا وبله حيث زاد في اكرامهم على ذلك مع ان المذكور في  
الاية والراسخون اي الثابتون في العلم الضابطون له المتقنون  
فيه والراغبون معطوف على الله بالواو هي مغيرة ان راو بل المتشابه  
لا يغني عن الله ما لا الراسخون في العلم فانهم يعلمونه ويقولون على  
هذا في موضع التفسير على الخصال ونفسه يروى فائدين امتنا يا الله كل  
من عند ربنا الخ **الخاتمة** في سورة ال عمران قوله تعالى  
شهد الله انه لا اله الا هو الملائكة واولوا العلم ومن قضائل  
العلوم ان شهادة اهل الامم بغيره بشهادة الله تعالى حيث تضمنت  
الاية الا بانه على فضل الوهم والعلماء لانه تعالى قرن العلماء  
بالملائكة وشهادتهم بشهادة الملائكة وختمهم بالذكر كانه  
لم يثبت بغيرهم وفي التفسير ان اولوا العلم هم علماء المؤمنين  
**الثاني عشر** في سورة ال عمران قوله تعالى ويقله الكتاب  
والحكمة (والمراد من العلم هنا علم الكتابه عن ابن جريج قال  
اعطى الله عيسى عليه السلام تسعة اجزاء من الخط وسائر الناس جزءا  
(وقيل) اياه به بعض الكتب التي انزلها الله تعالى على انبيائه  
سوى التوريه والا انجيل مثل الزبور وغيره عن ابي علي الحبياني  
**الثالث عشر** في سورة ال عمران قوله تعالى وما كان لبشر  
ان يؤتاه الله الكتاب والحكمة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي وكونوا



ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرون (   
 المراد من الحكمة اى العلم والترسالة الى الخلق وقوله كونوا ربانيين فيه   
 اقوال (احدها) ان معناه كونوا علماء فقهاء عن علي عليه السلام   
 وابن عباس والحسن (وثانيها) كونوا علماء حكما عن قتادة والتكا   
 و ابن ابي زيد (وثالثها) كونوا حكما انقياد عن سعيد بن جبير   
 (ورابعها) كونوا مدبري امر الناس في الولاية بالاصلاح عن ابن زيد   
 (وخامسها) كونوا معلمين للناس من علمكم عن الزجاج وقوله بما تعلمون   
 الكتاب اى القرآن (وبما كنتم تدرون) اى الفقه   
 الراية عشر قوله تعالى في سورة العنكبوت (لقد من الله على   
 المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم ينزلوا عليهم اياته ويؤكدهم   
 ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفى ضلالا بعيدا )   
 وقد مضى بيانه في سورة البقرة

الحاشية عشر في سورة النساء قوله تعالى شانده (يا ايها الذين   
 امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم) اى العلماء   
 لانهم الذين يجمع اليهم في الاحكام ويوجب الرجوع اليهم عند الشك   
 والقول بالاشياء قول ابي هريرة وفي تفسير الرازي ان في اولها   
 قولين احدهما انهم الامراء والثاني العلماء   
 الشان عشر في سورة المائدة (فل لا يسئروا الخبيثة واليها



الثَّانِي عَشْرَ فِي سُورَةِ الرَّعْدِ فَلْيَسْتَوِ الْأَعْمَى وَالْبَصِيرَ  
 أَمْ هَلْ يَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ **الثَّانِي عَشْرَ** فِي سُورَةِ الْفَاطِرِ  
 وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرَ وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ وَلَا الظِّلُّ وَلَا  
 الْحَرُّ وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ ، حَيْثُ فَتَرَتْ هَذِهِ  
 الْأَرْبَعَاءُ الْعَشْرَ فِي الْآيَاتِ الثَّلَاثَةِ بِالْعِلْمِ وَالْجَهْلِ وَفَدَفَى اللَّهُ  
 اسْتِثْنَاءَ كُلِّ مَعْنَى عَنْهَا **الثَّانِي عَشْرَ** الْآيَةُ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي  
 سُورَةِ الْفَاطِرِ (فَمَنْ ظَلَمَ لِنَفْسِهِ مِنْهُمْ مَقْصِدًا وَمِنْهُمْ سَابِقَ بِالْخَيْرِ  
 قَالَ لَهُمُ اللَّهُ رَبُّهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الظَّالِمُ الْخَاطِلُ وَالْمُقْتَصِدُ الْمَعْلَمُ  
 وَالتَّابِقُ بِالْخَيْرِ الْعَالِمُ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ (هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ  
 يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ أَلَمْ يَتَذَكَّرْ أُولَ الْأَنْبِيَاءِ ، وَلَئِنْ  
 هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى تَفْضِيلِ الْعِلْمِ عَلَى مَنْ سَوَاهُمْ وَتَشْرِيفِهِمْ عَلَى مَنْ  
 عَدَاهُمْ إِذْ حَكَّمَ اللَّهُ فِيهَا بَعْدَ التَّوْبَةِ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَيْرِهِمْ لِمَا غَدَّ  
 خَصَّ بِهِ الْعَالَمُ مِنْ فَضِيلَةِ الْعِلْمِ حَيْثُ رَجَّحَ رَبُّ الْعَالَمِينَ عَمَلَهُ  
 الْعَالِمِينَ عَلَى كُلِّ مَنْ سَوَاهُمْ وَلَعَرَى أَنَّ الْعِلْمَ هُوَ الْحَيَاةُ الْوَاقِعَةُ  
 وَالْجَهْلُ هُوَ الْمَوْتُ الْوَاقِعُ **الثَّاسِ مَوْئِدٌ وَأَصْلُ الْعِلْمِ أَحْيَاءُ**  
**بِشَارَةٌ** رَوَى ثِقَّةُ الْأَسْلَامِ فِي الثَّانِي بَسْنَدَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ  
 عَنِ أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِ ابْنُ  
 وَفَدَّ حَصْرُهُ النَّفْسَ فَلَمَّا اخَذَ مَجْلِسَهُ قَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَبَا



نحمد الله ونؤتيه ثناء وشيخنا وعدونا في اية من كتابه فقال لهم  
فلعل يسئروا (الاية) فمخن الذين يعلمون وعدونا الذين لا  
يعلمون وشيخنا اولو الابواب (الاية) ربنا اثنا في الدنيا  
حسنه وفي الآخرة حسنه قال في ترجمته المجلس قال الحسين قال  
العلاء في فرائد ايق حسننا الدنيا هي العلم وحسنه الآخرة في الجنة  
الاية) والذي عيني تم بحبيبي قال العلاء في فوائده اي يمتد  
بالجمل ثم بحبيبي بالعلم على احد الاقوال الا اننا لعشرون  
في سورة المريم واثناها الحكم صبيا الواحدة والعشرون قوله  
ولقد اوتينا الفهم الحكمة اي الفهم القابض والعشرون  
قوله تعالى ولقد اوتينا ابراهيم الكتاب والحكمة والحكمة هي هذه  
الايات باجمعها هو العلم الذي يمنع صاحبه من الجهل قال الشاذلي  
والعشرون في سورة حم قوله تعالى واثناها الحكمة وفصل الخطاب  
فصل الحكمة اي العلم بالله وشرعيه وفصل الخطاب فصل هو العلم بالانصاف  
وافهم الرابع والعشرون في سورة الطلاق لا اله الا الله الذي خلق سبع  
سموات من الارض مثلن ينزل الامرين من السموات الخاصصة  
والعشرون في سورة الملائكة قوله تعالى انما يتخشى الله من عباده  
العلماء اي ليس يخاف الله حق خوقه ولا يحذر رعا صبه خوفا من  
الا العلماء الذين يعرفون حق معرفته وانما خص سبحانه العلماء



بالخشية لان العالم واحد ومن لعقاب الله من الجاهل حيث يختص بمعرفة  
 التوحيد والعدل ويصدق بالبحث والحساب الجنة والنار  
 ومن قبله فتدري من العلماء من لا يخاف الله ويرتكب المعاصي  
 فالكواكب انه لا بد من ان يخافه مع العلم به وان كان ربما يؤثر  
 الغيبة عند ذنب الشهوة لعاجل اللذة ان الله تعالى عز وجل انتقامه  
 من أعدائه ضروري لا خلاف له في كتاب نزل في اللغات لسيد  
 نور الدين ابن سبيل نعم الله الخيرات انه قال في ذكر المحقق الطبرسي  
 قدس سره في بعض مؤلفاته ان الخشية والخوف وان كانا في اللغة  
 بمعنى واحد الا ان بين خوف الله وخشيته في عرفه اربابا الفلوسفيا  
 وهو ان الخوف نال النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المعاصي  
 والتقصير في الطاعات وهو يحصل لا كثر الخلق وان كانت مراتبه  
 من اربعة هدا والمرتبة الاولى منها لا تحصل الا للتقيد بالخشية  
 حالة عند الشعور بغضه الخلق وهي بدنية وخوف الجحيم عنه وهذه  
 حالة لا تحصل الا لمن اطلع على حال الكبرياء وذات لذة العذاب  
 ولذا قال تعالى اتما يخشى الله من عباده العلماء فالخشية خوف  
 خاص وقد يطلقون عليها الخوف انتهى كلامه رفع مقامه ويؤيد  
 هذا الفرق ايضا قوله تعالى في وصف المؤمنين يخشون ربهم  
 ويخافون سوء العذاب حيث ذكر الخشية في جانبته تعالى والخوف



في جانب العذاب وقد برأه بالخشية الاكرام والاعظام وعليه  
 حملة من فناء انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الله ونصب  
 العلماء **الشأن من العشرة** في سورة التوبة الاعراب  
 اشتد كبراً ونفاقاً واجدراً لا يعاد واحد ودماً انزل الله على رسوله  
**الشأن من العشرة** في سورة التوبة فلو لا نفر من كل فرقة منهم  
 طائفة ليقتلهم في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم  
 يحذرون **الشأن من العشرة** في سورة الملائكة رثما  
 الذين اصطفينا من عبادنا مبليهم علماء لعلهم يتقوا الله عليه  
 والى كماله الحديث العلماء قدوة الا بنبياء **الشأن من العشرة**  
 قوله تعالى والتراسخون في العلم يقولون امثنا **الابن الشاذل**  
 في سورة بني اسرائيل ان الذين ادنوا العلم من قبله اذا بلى عليهم  
 يحرقون للاذقان تجدد ويقولون سبحان ربنا ان كان وعد ربنا  
 لم ينص ولا يحرقون للاذقان يكونون ويهدونهم خشوعاً (قال الشهيد  
 في المنبأ) بانه قد خص الله سبحانه وتعالى في كتابه العلماء بنحو من  
 الاقل الايمان بقوله والتراسخون في العلم (الابن) الشاذل الوحيد  
 بقوله شهد الله انه لا اله الا هو (الابن) الثالث البكاء والحزن بقوله  
 ان الذين ادنوا العلم (الابن) الرابع الخشوع كما في الشأن الخامس  
 الخشية بقوله انما يخشى الله (الابن)



فَكَرَّهَ فِي مَجْوَهِهِ الْوَقَامِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَبَا ذَرٍّ  
مَنْ أَوْثَى مِنَ الْعِلْمِ مَا لَا يَعْمَلُ بِهِ لِحَقِّقُوا أَنْ يَكُونَ أَوْثَى عِلْمًا لَا يَنْفَعُهُ اللَّهُ  
لَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَفَثَ لِعِلْمَاءَ فَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ أَوْثَوْا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِ  
الْإِسْلَامِ الْخَائِضُونَ وَالْمُتَلَاثُونَ فِي سُورَةِ يُوسُفَ قَوْلُهُ تَعَالَى  
تَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشَاءٍ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (وَنَافِعُ سُورَةِ  
يُوسُفَ) لَا فِي حَامِدِ الْغَزَالِيِّ حَيْثُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى زَيْتُنْ عَشْرَةَ  
مِنَ الْإِنْبِيَاءِ بِجُزْءٍ أَنْوَاعٍ مِنَ الْعُلُومِ فَالْعِلْمُ أَجْلٌ مِنْ كَلِمَتِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى  
يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ يَهْتَدُونَ وَنُحَامِيكُمْ وَالَّذِينَ أَوْثَرُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ فَلِلْعِلْمِ  
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ دَرَجَاتٌ فَاتِمَادُ دَرَجَاتِ الدُّنْيَا فِدَاةُ الْعِزَّةِ وَالْهَيْبَةِ  
وَالْكَرَامَةِ وَالْمُجْتَبَةِ وَالشَّرَفِ وَالْفَضْلِ وَالْأَمَانَةِ وَالْوَفَارِ وَالنَّشَاءِ  
وَالنَّشَاءِ وَاتِمَادُ رَجَاةِ الْآخِرَةِ فِدَاةُ الْعَطَاءِ وَالْبَهَاءِ وَالرَّقْمَاءِ  
وَاللَّفَاءِ وَالْأَجْرِ الْكَبِيرِ وَالْفَضْلِ الْكَبِيرِ وَالرَّحْمَةِ وَالْعَطَاءِ وَالنَّعْمَةِ  
وَالشَّفَاعَةِ وَنَضِيفُ الْحَسَنَاتِ وَدَرَجَةُ الزِّيَادَةِ فَاعْطَى آدَمَ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ عِلْمَ الْأَسْمَاءِ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ)  
وَاعْطَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِلْمَ الْقَلَمِ وَالْكِتَابَةِ وَاعْطَى نُوحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
عِلْمَ الشَّرِيعَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى (شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا)  
وَاعْطَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِلْمَ الْحَدِّ وَالْمُنَاطَرَةِ (قَوْلُهُ تَعَالَى)  
الْمُنْزِلِ إِلَى الَّذِينَ خَافُوا إِبْرَاهِيمَ فِي دِينِهِ وَاعْطَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِلْمَ

النَّشَاءُ مَقْصُودٌ  
مِثْلُ النَّشَاءِ لَا  
أَنَّهُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ  
جَمِيعًا وَالنَّشَاءُ  
فِي الْخَيْرِ خَاصَّةً  
مِنْهُ



٢٢  
الحكمة قال الله تعالى (وانا المملك والحكمة) واعطى سليمان عليه السلام  
علم النطق فوله تعالى (وعلمناه منطق البعير) واعطى موسى عليه السلام  
علم المناجات فوله تعالى (وكلمه ربه) واعطى الخضر عليه السلام علم  
الباطن والفراسة فوله تعالى (وعلمناه من لدنا علما) واعطى نبينا محمد  
صلى الله عليه واله وسلم جميع العلوم وانواع الحكمة قال الله تعالى  
وعلمك ما لم تكن تعلم واعطى يوسف علم تاوليل الرقاب قال الله تعالى  
وبعلمك من تاوليل الاحاديث انتهى القول في هذه شجرة باب  
دلت على علوم مرتبة العلم لانه ببارك وتعالى ذين الانبياء به اذ لو  
كان عندك شئ اشرف من العلم لذين به انبياءه وكان ذين الله الانبياء  
عليهم السلام بالعلم كذا ذين مولينا عليا امير المؤمنين عليه السلام  
واعطاه انواع العلوم والحكم ولا يقتصر في هذه المختصر ابراده ثلاث  
المقصود عنها كفى في حقه عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله قال  
فيه انا مدنيته العلم وعلى بابها ولا شك ان اصل العلم كافة ينسبون  
عليهم السلام كما اشار اليه الشيخ الذي يلى في المجلد الثاني من كتابه  
الارشاد بما لفظه امسا علم الكلام فاصلة ابي هاشم ابن محمد بن الحنفية  
الذي استفاض عنه عليه السلام واما علم الادب فهو الذي فيه  
الكلام المثلثة اضرب وامر بالاسود بوصفه عبدان بن عتبة على  
اصله واما علم القبر فاصلة ابن عباس بن عبد الله بن علي عليه السلام



وَأَمَّا عِلْمُ الْفَضَائِلِ فَهُوَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِلْمُ النَّاسِ بِالْخَطَبِ وَالْكَلَامِ الْفَصِيحِ  
وَأَمَّا عِلْمُ الْفَقْهِ فَانْشَابَ لِشَيْخِهِ أَبِيهِ ظَاهِرًا وَابُو حَنِيفَةَ كَانَ تَلْمِيزُ  
الضَّادِ فِي عَلَيْهِ السَّلَامِ وَالشَّافِعِيُّ فَرَّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيِّ  
تَلْمِيزُ أَبِي حَنِيفَةَ وَاحِدًا تَلْمِيزُ الْكَافِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا لَكَ فَرَّ عَلَى  
وَسِيعَةِ الرَّأْيِ فَرَّ عَلَى عَكْرَمَةَ وَعَكْرَمَةُ فَرَّ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ تَلْمِيزُ عَلَى  
عَلَيْهِ السَّلَامُ انْتَهَى (وَمِنْ الْمَعْلُومِ) أَنَّ اقْرَبَ الْخَلَائِقِ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ  
الْحَضْرَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَقْرَبُ الْحَضَرَاتِ وَالْمَخْلُوقَاتِ إِلَيْهِ  
ابْنُ عَمِّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا اقْرَبَ مِنَ الْبَابِ إِلَى الْبَيْتِ  
شَيْءٌ فَالْبَيْتُ هُوَ الْبَيْتُ وَالْوَلِيُّ بِالْوَلَايَةِ الْمُطْلَقَةِ هُوَ الْبَابُ فَلَا  
نَسْأَلُ النَّبِيَّةَ إِلَّا بِالْوَلَايَةِ وَلَا نَقُومُ الْوَلَايَةَ إِلَّا بِالْبَيْتِ (فِي كِتَابِ  
كَفَايَةِ الطَّالِبِ) فِي مَنْائِبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ  
عَمْدِ الْفَرَسِيِّ الْكِنِّيِّ الشَّافِعِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الشَّيْخِ عَمْرِو بْنِ سَعْدٍ عَنْ قُلُوبِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ حَتَّى أَتَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَالْهَفْمَةُ الْحِكْمَةُ عَشْرَةَ أَجْزَاءً فَاعْطَ  
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ وَالنَّاسُ خِزْمَةً وَاحِدَةً وَرَوَى الشَّيْخُ  
مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الطُّوسِيُّ فِي كِتَابِهِ الْأَمَنَاتِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ  
عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي صِفَةٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَعْلَى أَعْلَمُ عِنْدَكَ  
أَمْ أَنَا فَقَالَ الرَّجُلُ لَوْ كَانَ عَلِيٌّ أَعْلَمُ عِنْدَكَ مِنْكَ لَمَا سَأَلْتُكَ  
فَغَضِبَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَتَّى امْتَدَّ غَضَبُهُ ثُمَّ قَالَ تَكُنْ لَكَ أَمْرٌ عَلَى عَمَلِي



وكان علمه من رسول الله ورسوله علمه الله من فوق عرشه وعلم  
النبي من الله وعلم علي من النبي وعلم علي وعلم أصحاب محمد  
كلهم في علم علي كالقطرة الواحدة في سبعة بحر

ومروني الحسن المبيد في فتوحاته قبل للشافعي ما تقول في  
علي قال ما أقول في رجل اجتمع فيه ثلثة مع ثلثة لا يجتمعن قط  
في بشر الجود مع الفقر والشجاعة مع السراي والعلم مع العرفا فشد  
انا عبد لفتي انزل فيه هل اني الى مني اكنه اكنه الى مني  
فقد روي المخالف في المؤلف والخاص العام قول النبي صلى الله عليه  
واله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي فانه يدل  
على انه كلما كان للرسول صلى الله عليه واله من الفضائل والكمال  
فانه ثابت لعلي عليه السلام سوى وجه النبوة (باب عتر النبي  
ان اناس قد تولوا بالاستعانة فاذوا انت للعلم في الحقيقة باب  
ومجاز وما سواك مجاز

الابن الحارث بن اريجون في سورة يوسف (رب قد انبئني  
من الملك علمتني من نادى بالاحاديث الثانية من اريجون  
في سورة يوسف (وكذلك تكلم يوسف في الارض ولتسلم  
من نادى بالاحاديث والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون  
الثالثة من اريجون في سورة يوسف (ولما بلغ اشد



انبياء حکما وعلما وکذلك تجرى المحسنين الزايعين الاربعون  
 في سورة الرعد، فمن يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو  
 اعلم انما ايندكر اولوا الباب، الخامس الاربعون في  
 سورة الرعد، فل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عند علم الحكماء  
 السادس الاربعون في سورة الرعد، اولم يروا اننا انزلنا  
 الارض تنقصها من اطرافها، قال في الجمع اي تنقصها بذهاب علمائها  
 ونفقائها وخيار اهلها السابع الاربعون في سورة  
 الانبياء، افلا يرون اننا انزلنا الارض تنقصها من اطرافها، اي المر  
 بهؤلاء الكفار ان الارض بائنها امرها تنقصها بموت العلماء وروى  
 ذلك عن ابي عبد الله عليه السلام قال نقصنا هذا ذهاب علمائها  
 الثامن الاربعون في سورة الانبياء، ولو ظا انبياء  
 حكما وعلما التاسع الاربعون في سورة الانبياء وكلا  
 انبياء حکما وعلما الاية الخمسون في سورة الحج، وليعلم  
 الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فؤمنوا به فتحت له قلوبهم  
 الحادي عشر الخمسون في سورة الحج ومن الناس من يجادل في الله  
 بغير علم، وفي هذا دلالة على ان الجدل بالعلم صواب وبغير العلم  
 خطأ لان الجدل بالعلم يدعو الى اعتقاد الحق وبغير العلم يدعو  
 الى اعتقاد الباطل



فأَمَّا نَظْرُ الْمَلَكِ فِي السَّمَاءِ فَتَالِ احْدُهُمَا السَّمَاءَ خَيْرٌ مِنَ الْأَرْضِ  
لأن العرش فيها وقال الآخر الأرض خَيْرٌ مِنَ السَّمَاءِ لأن الكعبة فيها فثما  
كما إلى جبرئيل عليه السلام فقال إن الله تعالى لم يخلق الكعبة للبهاء  
وللعرش لا لتكاء كان الله ولا عرش ولا أرض ولا سماء ولا كعبة  
فجاء مبعك فقال ابشروا قد كتب اسمائكم في جملة العلماء من أمة  
محمد صلى الله عليه وآله فيجد الملكان إلى يوم القيمة فإذا كان يوم  
القيمة ينادى مناد أرفع أرواحكم فقد فامت الشاخرة وقد كتب الله  
ثواب سجودكم لعلماء أمة محمد صلى الله عليه وآله فيقول الملائكة  
ربنا نجعل ثواب طاعتنا لعلماء أمة محمد صلى الله عليه وآله فيقول  
الله تعالى يا رضوان اقم عبادة الملائكة على علماء أمة محمد صلى  
عليه وآله و اقم الجنة عليهم كذلك فيقول رضوان يا محمد اجمع  
العلماء فيقول امتي كلهم علماء فيقول الله تعالى صدق كل من شهد  
لي بالوحدانية فهو عالم

**الثاني في الخمس** في سورة طه وقل رب زدني علما  
خالكونه مخاطبا للنبوة أمره مع ما اتاه من العلم والحكمة الشان  
والخمسون في سورة النحل فاستلوا أهل الذكرا كنتم لا  
تعلمون أي أهل العلم بأخبار من مضى من الأمم سواء كانوا أمم  
أو كفارا وستمع العلم ذكرا لأن الذكر منعقد بالعلم فان الذكر هو



فتدلت هو فهو بمنزلة السبب المؤدى للعلم في ذكر الدليل ،  
 الرابع عشر الحسن في سورة النحل ، ولقد ابتدأ داود وسليمان  
 علما وقال الحمد لله الذي فضلنا على كثير من عباده المؤمنين ،  
 الخامس عشر الحسن في سورة القصص قوله تعالى ، فلما بلغ أشبه  
 داسنوى ابتداء حكما علما ، السادس عشر الحسن في سورة  
 القصص قال الذين آمنوا والعلم بكم ثواب الله خير من أن تعمل  
 حساما السابعة عشر الحسن في سورة العنكبوت ، بل هو باب  
 بشارات في صدق والذين آمنوا والعلم بما يجد بآياتنا الظالمون  
 الثامن عشر الحسن في سورة الروم ، ان في ذلك لآيات للعالمين  
 التاسع عشر الحسن في سورة الرقيم ، وقال الذين آمنوا والعلم  
 والاهتمام لهدى لبشر في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث  
 ولكنكم كنتم لا تعلمون الاية السابعة عشر في سورة الروم ،  
 كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون الحارث بن هشام  
 في سورة السبا ، وروي الذين آمنوا والعلم ، اي كل من اوتي العلم  
 بالدين وعملهم اصحاب محمد خاصة والاؤل اولي لمحمد فيه  
 دلالة على فضيلة العلم وشرف العلماء الثامن عشر الحسن  
 في سورة الفتح ، بل كانوا لا يفقهون الا قليلا الثالث  
 والعشرون في سورة الرحمن ، الرحمن قلم القرآن خلق الانسان



٣٣  
علمه البيان، الرابح للسنون في سورة المجادلة يرفع الله  
امنوا منكم والذين امنوا والعلم درجات، قال الشهيد تواتر  
في المنية وقد ذكر الله تعالى الدرجات الاربع للؤمنين من اهل  
بد يقول، اتينا المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم الى  
قوله لهم درجات عند ربهم وللجهاديين يقول، ومفضل الله  
الجهاديين ولين عمل الصالحات يقول تعالى من بانه مؤمنا  
فدعمل الصالحات فاولئك هم الدرجات العلى والعلماء في  
قوله تعالى، يرفع الله الذين امنوا (الاية) ففضل اهل بدر على  
غيرهم من المؤمنين بدرجات وفضل العلماء على جميع الاصناف  
بدرجات فوجب كون العلماء افضل للناس في الجحيم  
قال ابن عباس يرفع الله الذين امنوا العلم للمؤمنين على الدين  
لم يؤثروا العلم درجات وقبل معناه لكن يرفع الله الذين امنوا  
منكم بطاعتهم لرسول الله صلى الله عليه واله درجة والذين امنوا  
بفضل علمهم وسابقتهم درجات في الجنة وقيل درجات في  
مجلس رسول الله ص فامارة سبحانه ان يضرب العلماء من نفسه فوق  
المؤمنين الذين لا يعلمون العلم ليتبين فضل العلماء على غيرهم  
وفي هذه الاية دلالة على فضل العلماء وخلافة قدرهم  
وقد ورد في الحديث انه قال صلى الله عليه واله فضل العالم



على الشهيد درجة وفضل الشهيد على العابد درجة وفضل البتة  
 على العالم درجة وفضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على  
 خلقه وفضل العالم على سائر الناس كفضل علي بن أبي طالب ورواه جابر  
 عبد الله وقال علي عليه السلام من جاءه منبته وهو يطلب العلم  
 فيه وبين الأئمة درجة الخامسة السُّنُونُ في سورة  
 الأعراف ، كذلك فضل الأيات لقوم يعلمون ، والشَّادِ  
 وَالسُّنُونُ في سورة الأعراف ، ولكن أكثر الناس لا يعلمون  
 السَّابِعُ السُّنُونُ في سورة التوبة ، وفضل الأيات  
 لقوم يعلمون الثَّامِنُ السُّنُونُ في سورة التوبة ، طبع الله  
 على قلوبهم فهم لا يعلمون التَّاسِعُ السُّنُونُ في سورة التوبة  
 صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ، الأَئِمَّةُ السَّبْعُونَ  
 في سورة يونس فضل الأيات لقوم يعلمون الحَادِثُ السَّبْعُونَ  
 في سورة التمل ، ان في ذلك لآية لقوم يعلمون الثَّانِي  
 وَالسَّبْعُونَ في سورة التمل ، بل أكثرهم لا يعلمون  
 الثَّالِثُ السَّبْعُونَ في سورة الحشر ، ذلك بأنهم قوم  
 لا يفقهون الرَّابِعُ السَّبْعُونَ في سورة المنافقين  
 ولكن المنافقين لا يفقهون الْخَامِسُ السَّبْعُونَ ولكن  
 المنافقين لا يعلمون السَّادِسُ السَّبْعُونَ الآية قوله تعالى



الآية قوله تعالى في سورة النور وهو قوله تعالى نور من نوره  
 وضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم

في سورة العنكبوت

قوله تعالى وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون  
 ففي ان يكون غير العالم يعقل عنه امر او يفرهم منه فجزا  
 اعيانهم هذا ان الله ان العلم الحق في مختصر في الفقه وظاهر التفسير  
 والاحكام وكل ما هو من علوم الشريعة من (علم الاصول) هو علم  
 التوحيد والرسالة والكتاب النبوة والامانة والمعاد والمؤمن  
 الحجة القصداني والعالم الكامل الرباني من عرف هذه الامور  
 عرفنا ما يقيننا كسفتنا او برهاننا واليه اشير في قوله تعالى امن  
 الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته  
 ورسوله (الآية) (وعلم الفروع) وهو العلم بالفن او الاحكام  
 والاعتناء بالاحكام والامانة والامانة والامانة والامانة  
 يحيط بالكل وفيه من المشكلات الكثيرة ما لا يحيط به كل عقل  
 الا من اعطاه الله فهنا في كتابه وفقهنا في دينه وعلمه علم اليقين

## الفصل الثاني

في فرض العلم ووجوب تخصيصه على الانسان وشرافته وشفافته  
 اهله ووجوب احترامه واحترام اهله واحترام الناس اليه وفضل



العلماء والطلاب على سائر الخلق بالسند وهو كثيرة ما ينبغي  
ملئنا الكتب منها ولا يحتاج الى الذكر وما ذكر الانبعاث منها  
وهو يقرب من مائة و **عديدا**

**فنبه** ومنه التنبيل والاختصار اسماء الكتب المنفوك  
عنها بحروف مخضرة لتكون علامة لذلك الكتاب فجعلت لكتاب  
منه المريد الشهيد الثاني (عم) وكتاب معالم الاصول للشيخ  
محمد حسن نجل الشهيد (ما) وكتاب مولانا القسري عليه السلام  
(نعم) وجامع الاخبار (جاء) حديث الفدوى (حق) وكتاب  
الاثنى عشرية للشهاب الجليل السيد محمد بن محمد الشهير بابن قاسم  
الفاضل (عنه) ولبقرة الزمام (حج) ولا مالى الشيخ الطوسي  
(لى) ولا رشاد الفارسي (بلى) وكتاب الطوائف  
واللطائف (ظلى) وكتاب اواب المعلمين في خواصه في الدين  
الطوسي (خج) وكتاب اواب المعلمين في دين من رضى الله عنه  
بولا حسن الفيض (ف) وكتاب تعليم المتعلمين في الفقه بربنا  
الدين الزرقاني (ثم) وكتاب معارج الانوار (بر) والمجمع  
البيان في تفسير القرآن (مع) وندكر سائر الكتب باسمائها  
وهو المستعمل في السندان ومنه التوفيق وعليه التكاليف  
الاولى في (م) واما عن الكيفية الى ان يصل السند الى



٣٧  
ابو عبد الله عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
وستعلم من سلك طريقنا يطلب فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة  
الثاني في (عنه) قال النبي صلى الله عليه وآله من شئ اطلب  
العلم خطوبتين وحلوس عند الغار في طلب العلم ساعيتين وسمع  
منه كلمتين اعطاه الله تعالى جنتين كل جنة على قدر الدنيا مبرتين  
الثالث فيه ايضا عنه من كان في طلب العلم كاننا الجنة  
في طلبه ومن كان في طلب الدنيا كاننا النار في طلبه

الرابع في (عنه) و (م) و (م) و (م) عن رسول الله  
انه قال طلب العلم فرضه على كل مسلم ومسلمة (وزاد في ما)  
عن محمد بن يعقوب الى ان ينهي التمسك الى رسول الله انه قال  
طلب العلم فرضه على كل مسلم ومسلمة الا ان الله يحب بناء  
العلم انتهى فلهذا واوله في المقدمة

الخامس في (مع) عن النبي صلى الله عليه وآله قال ما من مؤمن ولا مؤمنة  
ولا خير ولا مملوك الا والله عليه حق واجب ان يتعلم من العلم وثيقة  
وذا جاد الشاهر

كشور فرضه على كل مسلم ومسلمة جسد من علم فرايض باسنان  
كاد از علم آمل فرزند ملك ووزع من بعد پيشروا لمن  
السادس في (م) و (م) و (م) عن علي بن موسى



عن ابائهم عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال طلب العلم  
فريضة على كل مسلم فاطلبوا العلم في مظانته وافتيقروا من امته فان  
تعلم الله منه وطلبه عباده والمذاكره به تسبيح والعمل به جهاد  
وطلبه لمن لا يعلم صدقة وبذله لاهله فريضة الى الله تعالى لانه  
معالم الحلال والحرام ومنار سبيل الجنة والنار والمؤمن في الو  
الضمان الغنية والوحد والمحدث في الخلوة والدليل على  
التراء والفتراء والاستلاح على الاحياء والقرب عند الغبراء والو  
على الاضداد يرفع الله به اقواما فيجعلهم في الجنة فريضة يفتقروا لهم  
ويقتدي بفعالهم ويقتدي بافعالهم ويقتفي باثارهم وينتهي  
الى اوائهم وترغب الملائكة في خلقهم وباجتنابها ثمتهم وفي صلواتهم  
بنار الله عليهم تستغفرهم كل طب ويا يس حتى جنان البحر وهوامه  
وسباع البر وانعامه والسماء ونجومها الا وان العلم حبه الفلق  
من الجمل وضياء الاضياء من الظلمة وقوة الايدان من الضعف  
يلبغ بالعباد منازل الاعرار والاحبار وعجال الملوك والابرار  
والدرجات العلى في الاخرة والاولى في الدنيا والذكر والفكر فيه يعدل  
بالصيام ومدارسته بالقيام به بطاع الترتيب يعبد وبه توصل  
الى رهام ويعرف الحلال والحرام العلم امام العمل والعمل تابعه  
بلائمه لتعبداء وبحر من الشفاء فطوبى لمن يحرمه الله من حفظه

للجنة  
والجنة  
والجنة

مكة



(وفى) (منا) (وبر) (وضع) ما يميزه ونذكره لاختلاف بعض الحكماء  
 فيه عن الشيخ المفيد <sup>رحمته</sup> الى منتهى الاستدلال اجتمع بن منبته قال  
 قال امير المؤمنين على بن ابي طالب عليه السلام تعلموا العلم فان تعلمه  
 حسنة ومدار سنة وسبيل واليبحث عنه جهاد ويغلبه من لا يعلمه  
 صدق ونذكره لانه فريضة لانه معالم الحلال والحرام ومنار  
 سبيل الجنة والنار <sup>عليه</sup> بطالبه سبيل الجنة وهو ابشر في الوحشة  
 وصاحبه في الغيرة والوحدة ودليل على الشراء والفتراء وسلاح  
 على الاعداء والفرج عند الفناء وزين الاخلاء يرفع به اموالا  
 يجعلهم في الجحيم وفادته يقضى بهم نور مواهم ونقيس  
 اثارهم ويقضى باثامهم وينتهي اليها بهم وتوغي للملائكة في خلهم  
 بمحبتهم باجتهادهم وفي صلواتهم يستغفر لهم وكل طبيب ويا بر  
 يستغفر لهم حتى يمان البحر وهو امنا وسباع الارض وانعامها  
 والسماء ونجومها لان العلم حياتنا لقلب نورنا لا يقدر الله  
 ونوره الا بدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الانوار ويحبه  
 بخالسه الاختيار في الدنيا والاخرة بالعلم بطاعة الله وعبادته  
 وبالعلم بعرفته الله ويوقد وبالعلم نوحى الارحام ويبرع في  
 الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل باعبه به الله  
 السعداء ويحرمه الاشقياء ان ينفروا



قال المجلسي رحمه الله اي نظرت اليه اي ينظر الناس  
الى عالمه اي ينشروا بهم ونور الانوار اي انوار الفضل وقوة  
الابرار اذ بالعلم واليقين تقوى الجوارح على العمل

المشايخ في (م) و (بر) عن كبر ابن فسر قال كنت جالسا  
مع ابي الدرداء في مسجد دمشق فانه رجل فقال يا ابا درداء  
اتي ابنك من المدينه مد بينه الرسول فحدثتني انك  
تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فما جاء بك بخاره قال لا فقال ولا  
جاء بك غيره قال لا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك  
طريقا يلتمس فيه علما سلكت الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة  
لتنضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم يستغفر له من في  
السموات ومن في الارض حتى يحشون في الماء وفضل العالم  
على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ليلة البدر وان  
العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما  
اتموا ورثوا العلم فمن اخذ به فقد اخذ بحظ وافرا انتهى  
وكذلك في (ما) عن الكليني عن ابي عبد الله عليه السلام عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قاله

قال المجلسي رحمه الله في قوله صلى الله عليه وسلم سلكت الله به ان الباء للتقدير اي  
استلكت الله في طريقه ووصل الى الجنة في الاخره اوز في الدنيا يوفي



عمل من أعمال الخير يوصله إلى الجنة وفي طريق العامه سهل الله له  
 طريقاً من طرق الجنة التاسع في (م) عن رسول الله صلى الله  
 عليه وآله أنه قال إن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضى  
 بما يضع قال المجلسي قوله لتضع أجنحتها أي لتكون وطاء له إذا  
 مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيماً لحقيقته أو النعطف لطفاله  
 إذا الطائر يبيت جناحه على فراخه وقال رسول الله ص واخفض  
 جناحك للمؤمنين وقاله واخفض لها جناح الذل من الرحمة  
 وقيل المراد نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل  
 أراد به اظلالهم بها وقيل معناه يسهل الجناح لحمله عليها ويبلغه  
 حيث يريد من البلاد ومعناه المعونة في طلب العلم وقوله رضى  
 مفعول لأجله ومحمّل أن يكون حالاً ما قبل أي راضين غير  
 مكروهين التاسع في (م) عن صفوان بن عسال قال سألت  
 النبي صلى الله عليه وآله وهو في المسجد متكئ على برده أحر فقلت  
 له يا رسول الله ما أتى حث طلب العلم فقال مرحباً بطالب العلم  
 إن طالب العلم لتحفة الملائكة بأجنحتها ثم يركب بعضها بعضاً  
 حتى يبلغ السماء الدنيا من مجدهم لما يطلب انتهى  
 وفيه اسند بعض العلماء إلى أبي بصير في كتابه بن يحيى الشافعي  
 أنه قال كنا نمشي في أزقة البصرة إلى باب بعض المحلّين



فاسرعنا في المشي كان معنا رجل منا جن فقال ارفعوا ارجلكم عن  
اجنحة الملائكة كما تنهني فما زال عن مكانه حتى جفت رجلاه  
وفيها اسند بعضهم الى داود التجسنا في انه قال كان في  
الحديث رجل خلع الى ان سمع بحديث النبي صلى الله عليه وآله  
لنضع اجنحتها لطالب العلم فجعل في رجله من جلد  
وقال اريد ان اطعم اجنحة الملائكة فصابه الاكلة في رجله  
وذكر ابو عبد الله محمد بن اسماعيل التميمي هذه الحكاية في شرحه  
مسلم وقال فثلث رجلاه وسائر اعضائه انتهى

وفى القول في بلد الحلة الفخاء وكنت فاصدا لزيارة  
الحنزة والفاسم عليهما وعلى ابائهما السلام مصاحبه شيخ جليل  
من اهل الموصل يسمى شيخ امين امين الله بامانه وكرامته  
لا غلب العلوم والقنون متباحث ونظار حث معه في علوم  
العجيب والغريب من قبل الرسل والجفر وما يلحقهما من الزبر  
والبيدات وغير ذلك الى ان انجز الكلام الى الاخبار الواردة  
في فضيلة العلماء وذكر هذا الحديث لشرف ان الملائكة  
لنضع اجنحتها الحديث

قلت هذا اول في شان ائمتنا عليهم السلام في  
شرف العلماء ورثة الانبياء بقولهم نحن العلماء ثم من عدم



الشليم فالمراد من العلماء الفقهاء لا مطلق العلماء فنجبت في إثباته  
 وكان اعتقادنا أيضا على ذلك وهو بخالفني فنجاسرت على أصل العلم  
 مطلقا سوى الفقهاء بمقالة لا أكثر هذا الابدأ بما حاصله أن هذا الخبر  
 مخصوص بالفقهاء لا غير فاضرفنا كل على مذهبه فلتا ماضا والليل  
 وتثبت بلباسه فكان في إثبات مع الشيخ المذكور وهو فاعدا على  
 فرائض خضر كانه الروضة الغناء معلقا بين الارض والسماء وعلى  
 راسه شخص يرتد حرا اياه قلت ما هذا الحالة قال كلما تكلمت بكلاما  
 علمي من اتى علم كان يهتألي هذه الكيفية وارى صاحب كل علم مثله  
 قلت انوا في مثلهم واتى انكلم بما تشكلم قال انك ان المنكرين فان  
 ثبت نكروا في من فثبتت وثبتت الى الله عن هذا التي الشائقة وتجب  
 من فضائل اهل العلم وارتفاع مرتبتهم وعلو شانهم والحبس لمن  
 به مع هذه الفضائل التي لا اهل العلم والبر يسع في طلب العلم  
 ولا يجلس معهم او امر بجهتهم والا بحسب ان مو اهل العلم ومطلع على  
 هذه الاخبار ووكبرهم بل بضرهم وبسببجي تا بيد ما ذكرنا  
 فينبغي ان اسندك بغيره على اسندين الفضائل واستنباع  
 الرضا اهل ان يفر عن نفسه رة اهل الجمل بفضائل العلم وغفلة  
 الا اهل بالاسبقاظ المعاناة وبه غيب في العلم وخبره متحقق لفضائله  
 واثنو بمنا فخر ولا يلبس عن طلبه كثرة مال ويجده ولا نفوذ امر وعلو



منزلة فان من فقد امره فهو الى العلم احوج ومن علم منزله فهو با<sup>لعلم</sup>  
 اتقا العاشر في (م) عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال  
 احد عالمنا او متعلمنا او متعبنا لهم ولا تكن الخامسة فمهلك  
 وزاد في (شا) فان اهل العلم سادة ومصاحبهم زيادة ومصنام  
 زيادة الحادي عشر في (ظل) عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال  
 لا خير فمين لا يكون عالمنا او متعلمنا الثاني عشر في (بر) عن رسول  
 الله صلى الله عليه وآله في الاخر في العيش الا لرجلين عالم مطاع او  
 مستمع واع الثالث عشر في (شا) عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 الذين يملعون من ديننا الا عالمنا او متعلمنا او ذا كرامة  
 الرابع عشر في (م) عن رسول الله صلى الله عليه وآله المتعلم شريك  
 في الاجر والاخر في سائر الناس الخامس عشر في (شا) عن النبي  
 طوبى للعالم والمتعلم والعامل به فقال رجل يا رسول الله هذا للعالم  
 فما للمتعلم فقال العالم والمتعلم في الاجر سواء السادس عشر  
 في (جا) عن رسول الله صلى الله عليه وآله من اغان عالمنا او متعلمنا ولو قبله كسوة  
 بقرطاس فكانت ابي الكعبة سبعين قره السابع عشر في (جا) عن  
 النبي صلى الله عليه وآله من اكرم عالمنا او متعلمنا فكانت اكرم سبعين  
 الف ثانيا الثامن عشر في كتاب نبيه الخافلين عن رسول الله صلى  
 الله عليه وآله من اكرم عالمنا فقد اكرمني (وقد اجاد من قال)



ای بوده و چون بگفتند منی همان نماندنی با علما کبر و منی  
 زبوا که چیز گفت رسول منی من اکرم عالم افتد اکرم منی  
 التاسع عشر (ع) عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال  
 ثلاثة لا يخالفهم الا شقي القادر العاقل واللبيب الغافل والافاك  
 المفسد الخشرون (ع) عن النبي صلى الله عليه وآله ما من عالم او معلم  
 بمزبنة من فرى المسلمين او بلد من بلاد المسلمين ولو باكل من طعم  
 ولو شرب من شرابهم ودخل من باب في خرج من باب اخر الا رفع الله  
 تعالى عذاب يوم اربعين عاما الى الجحيم والعشرون في (شا)  
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله من اعان طالبا لعلم فقد اصاب  
 وكان معهم ومن اغضط طالبا لعلم فقد اضر بالانبياء فيراوه جهنم  
 وان الطالب لعلم شفاقة كشفناه الا انبياء وله في الجنة الفردوس الف  
 مصر من ذهب و في الجنة الخلد مائة الف سنة من نور و في الجنة الماك  
 ثمانون درجة من باقوة شعراء وله بكل درهم انفقته في طلب العلم حواء  
 بعدد النجوم وبعدد الملائكة ومن عانج طالبا لعلم حرم الله جنه  
 على النار ومن اعان طالبا لعلم اذا مات غفر الله له ولمن حضر جنازه  
 الشارح والعشرون في (م) و (ما) عن علي بن الحسين عليه السلام  
 انه قال لو يعلم الناس ما في طلب العلم لطالبه ولو سيفك المهرج وخو  
 بالبح ان الله يبارك ونعالي ارحى الى دانيال ان امفت عبده الى

ابن ع

عبد



الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للافتداء بهم وان احب  
عبيدا الى النفس الطالب للثواب الجربيل اللازم للعلماء التابع للعلماء  
القابل عن الحكماء، **الثالث والعشرون** (م)، عن النبي ص  
انه قال نوم مع علم خير من صلوة على جهل **الرابع والعشرون**  
في (شا)، عن رسول الله ص العالم بين الجهال كالحق بين الاموات  
وان طالب لعلم يستغفر له كل شيء فاطلبوا العلم فانه السبب ببيتكم  
وبين الله عز وجل وان طالب لعلم فريضته على كل مسلم

**الخامس والعشرون** في (م)، عن رسول الله ص انه خرج الى المسجد  
فاذا في المسجد مجلسان مجلس يفتقهنون ويجلس يدعون الله تعالى  
ويستلونوه فقال كلا المجلسين الى خير اما هؤلاء يدعون الله  
واما هؤلاء فيحلمون ويفقهون الجاهل هؤلاء افضل بالتعليم  
فقد علمتهم **السادس والعشرون** في (م)، عن النبي ص قال علي  
العلماء ورثة الانبياء والعلم وارثه كورثة الانبياء **السابع والعشرون**  
في (ما)، عن ابي عبد الله عليه السلام وفي (م)، عن الباقر عليه السلام  
ان العلماء ورثة الانبياء وقال ان الانبياء لا يورثون رهبنا  
ولا دينارا واثما او ثوبا الا حاديتهم من احاديثهم فمن اخذ بشئ منها  
فقد اخذ خطا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذون من فاني  
امثل البيت في كل خلف عدو لا يفتنون عنه خريف الغالبين



وَاتَّخَالُ الْمُبْتَغِينَ وَنَادَى إِلَى الْجَاهِلِيَّاتِ أَنْتُمُ

قَوْلُهُ لَا يُوَدُّ ثَوَادِرَهُمَا وَلَا دِينَارًا أَيْ كَانَ مَعْظَمُ مِيرَاثِهِمُ الْعِلْمُ وَكَانَ  
حَمَلُهُ عَلَى الْخَفِيفَةِ بَانَ لِمَوْثِقِهِمْ دَرَاهِمًا وَلَا دِينَارًا فَأَلْفَى دُوحَ الْبَنَاتِ  
فِي الْحَدِيثِ أَقْرَبَ النَّاسِ مِنْ دَرَجَةِ النَّبِيِّ أَهْلُ الْعِلْمِ أَنْتُمْ لَا تَهْمُ دُلُوكُمْ  
عَلَى مَا جَاءَتْ بِهِ الرِّسَالُ

التَّائِبُونَ وَالْعَاشِرُونَ فِي رِجَالٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ  
أَنَّهُ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ خَلَفَاءِي فَهَبْلُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ وَمَنْ خَلَفَانِكَ قَالَ الْبَدَنُ  
يُحِبُّونَ سُنَّتِي وَيَعْلَمُونَ مَا عِبَادُ اللَّهِ النَّاسُ سَعَى الْعِشْرُونَ  
رَوَى تَجْدِيدُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْفَقِيهِ قَالَ قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ خَلَفَائِي ثَلَاثًا فَهَبْلُ بِأَرْسُولِ  
اللَّهِ وَمَنْ خَلَفَانِكَ قَالَ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِعَدْلٍ يَرْوُونَ حَدِيثِي  
وَسُنَّتِي الثَّلَاثُونَ فِي رِجَالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ  
أَنَّهُ كَانَ إِذَا جَاءَهُ طَالِبُ عِلْمٍ قَالَ مَرْحَبًا بِوَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ يَقُولُ أَيْ  
طَالِبُ الْعِلْمِ إِذَا مَرَجَّ مِنْ مَنَزَلِهِ لَمْ يَضَعِ رِجْلَهُ عَلَى رُجْبٍ وَلَا بَابٍ إِلَّا  
سَبَّحْتَ لَهُ إِلَى الْأَرْضِ وَالشَّامِ أَنْتُمُ

قَالَ الْمَوْلَى الْمَجْلِيُّ بِمَكْنَانٍ بِكُونِ الْمَرَادِ بِشَيْخِ الْأَرْضِ بِشَيْخِ أَهْلِهَا  
مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَيُحْبِلُ أَنْ يَكُونَ الْمَرَادُ أَنَّهُ يَكْتُبُ لَهُ مِثْلَ ثَوَابِ  
هَذَا الشَّيْخِ الْمَرْفُوعِ وَيُحْبِلُ بِشَعْوَرٍ ضَعِيفَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّاتِ لَكِنَّ التَّائِبِينَ



المرضى قال انه خلاف ضرورة الدين ويحمل ان يكون المراد بتسبيح  
 الجمادات والحيوانات ما يوصل الى العالم بازائها من الموثبات اذ  
 للعالم مدخل في جهاتها وبهاها وانتظامها وانتفاع ساير الخلق  
 بها فثبت للعالم بازاء كل منها فكأنما تسبيح لها والله يعلم  
**الحاشي والثلاثون** (م) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 من برد الله به خيرا فقهه في الدين

**الثاني والثلاثون** (م) سئل رجل سول الله صلى الله  
 عليه وآله عن افضل الاعمال فقال العلم بالله والفقه في دينه  
 وذكرهما عليه فقال يا رسول الله ما استمك عن العمل فخير في  
 من العلم فقال ان العلم ينفعك معه قليل العمل وان الجهل  
 لا ينفعك معه كثير العمل

**الثالث والثلاثون** (م) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 من طلب علما فادركه كتب له كفايل من الاجر ومن طلب علما  
 فلم يدركه كتب الله له كفلا من الاجر

**الرابع والثلاثون** (م) عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا جاء الموت لطالب  
 العلم وهو على هذه الحال مات شهيدا

**الخامس والثلاثون** في كتاب تبين الغافلين عن ائمة الدين من



مات في نعلته قبل بلوغ مقصده خلق الله ملكا في منزله يعلمه الى  
 يوم القيمة **السَّادِسُ الثَّلَاثُونَ** في (جاء عن رسول الله صلى  
 الله عليه وآله من تعلم كلمة من العبرية ليسهل عليه طريق العلم فكانما  
 عبد الله الف عام **السَّادِسُ الثَّلَاثُونَ** في (م) عن رسول الله  
 من احب ان ينظر الى عطاء الله من النار فينظر الى المعلمين فوالذي  
 نفسي بيده ما من من علم يجلس الى باب العلم الا كتب الله له بكل قدم  
 عبادة سنة وبنى الله له بكل قدم مدينة في الجنة ويمشي على الارض  
 وهي تستغفر له ويمشي ويصبح مغفورا له وشهدت الملائكة انهم  
 عطاء الله من النار **السَّادِسُ الثَّلَاثُونَ** في (س) عن النبي  
 من احب ان ينظر الى عطاء الله من النار فينظر الى طالب العلم  
**السَّادِسُ الثَّلَاثُونَ** في (م) عن النبي من طلب العلم فهو  
 كالصائم فثاره العائنه ليله وان بابا من العلم به علمه لتجبل غيره  
 من ان يكون ابو قيس ذهابا نفقه في سبيل الله الا ان يكون  
 في (جاء عن رسول الله صلى الله عليه وآله من اتقى دهره ما اطل به  
 العلم فكانما اتقوا عبلا من الذهب لا حزن في سبيل الله  
**بِشَارُهُ** عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من حفظ حلاوتي  
 اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فيها ومن روى عني اربعين  
 حديثا كتب شفيعا له يوم القيمة



الحاكم والاربعون في ام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
من جاء الموت وهو يطلب العلم لم يجز به الاسلام كان بينه وبين  
الانبياء رضى واحد في الجنة الثاني والاربعون في ام  
عن رسول الله صلى الله عليه وآله من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع  
الثالث والاربعون في ام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
من خرج يطلب بايا من العلم ليرده باطلا الى الحق ومنا لا الى  
هك كان عليه كعباده اربعين عاما الرابع والاربعون  
في ام، عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لعلي عليه السلام  
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير من ان يكون لك حمر النعم  
الخامس والاربعون في ام، عن النبي صلى الله عليه وآله رضى الله عنه لان  
يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من الدنيا وما فيها وروى  
ذلك انه قال لعلي عليه السلام ايضا السادس والاربعون  
في تفسير سورة يوسف للقرطبي عن انس بن مالك قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وآله يخرج العبد في طلب العلم حتى يعرضه الله تعالى من قبل  
ان يخرج باربعين سنة السابع والاربعون في ام،  
عن النبي صلى الله عليه وآله من تعلم حديثا ينفع بها نفسه او يعلمها فاعلمه فتنفع  
بها كان خيرا له من عبادة ستين سنة الثامن والاربعون في  
ام، عن النبي صلى الله عليه وآله ان مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل غيث



اصحاب رضا وكان منها طائفة طيبة فقبلت الماء فانبتت الكلا  
والعشب الكثير وكان منها اجاذب مسكت الماء ففقع الله بها الناس  
وشربها منها وسفوا وذرعوها واصحاب طائفة منها اخري انما هي فمعا  
لا تمسك ماء ولا تبت كلاف ذلك مثل من فقه في دين الله وفقهه  
ما بعينه الله به فعلم وقلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل  
هدى الله الذي رسلت به التاسع والاربعون في م  
عن النبي صلى الله عليه وآله من دعي الى هدية كان له من الاجر مثل  
اجور ومن تبعه لا ينقص له من اجورهم شيئا ومن دعي الى ضلالة  
كان عليه من الاثم مثل اثم من تبعه لا ينقص ذلك من اثمهم شيئا  
الحسين في (مشاء) عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله  
واله احب الى المؤمن الى الله تعالى من نصب نفسه في طاعة الله ورضي  
لا منة نبيه وتفكر في عبوبه واصليها وعلم بعمله وقلم الحان  
والحسن في (م) عن النبي صلى الله عليه وآله واله خير ما نخلت له رجل  
من عبده ثلث ولد صالح يدعوه وصداقة تجرى به بغير اجرها  
وعلم بعمله من عبده الثاني والخمسون في (مشاء) و (م) عن  
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث  
صدقة جارية او علم ينفع به او ولد صالح يدعوه  
الثالث والخمسون في (مشاء) عن انس قال قال رسول الله صلى الله



عليه وآله إلا أخبركم بأجود الأجواد قالوا بلى يا رسول الله فقال أجود  
 الأجواد الله تعالى وأنا أجود بنبي أم وأب أجود هم بعدك رجل علم بعدي  
 علمنا فشره وبعث يوم القيمة أمته وحدثه ورجل جاد بنفسه في سبيل<sup>الله</sup>  
 حتى قتل الرابع والخمسون في ظل، ورم، عن النبي صلى الله  
 عليه وآله اطلبوا العلم ولو بالعتبر رونة رواه أخرى، ولو كان  
 بالصنبر

طلب كن نوعي أنا مؤمن كرت سوچين هم بيا بدشد  
 اگر عالمی از ملک بختی و کرجاهلی مانند مستحق  
 الخاف الخامس في كتاب نبيه الفافل بن عن النبي صلى الله عليه وآله  
 اطلبوا العلم ولو كان بين ايديكم نار تحرقون او بحر يغرقون  
 السادس في الخمسون في رم، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 من غدا في طلب العلم اظلت عليه الملائكة وبورك له في معيشته  
 ولم ينقص من رزقه السابع والخمسون في رم، عن رسول الله  
 ان مثل العلماء في الارض كمثل الجحوم في السماء يندى بها وظلها  
 البر والبحر فاذا انطست اوشك ان تظل الهداة الثامن والخمسون  
 في رشا، عن النبي صلى الله عليه وآله قال سئلت جبرئيل عن صاحب  
 العلم فقال لهم سراج امثل في الدنيا والاخرة طوبى لمن عرفهم  
 واجتهدهم والويل لمن انكر معرفتهم وابغضهم ومن ابغضهم شهدنا انه



في النار ومن اجتمع شهدا انه في الجنة **الثامن والخمسون** في ماعن النبي  
انه قال ايما ناس تشاء في العلم والعبادة حتى يكبر اعطاء الله يوم القيمة  
ثوابا بين وسبعين صدقنا **السكون** في (م) عن رسول الله  
صلى الله عليه وآله انه قال يقول الله عز وجل للعلماء يوم القيمة اني  
لما جعل علمي وحلي الا وانا اريد ان اغفر لكم على ما كان منكم ولا اياكم  
**الحادي والعشرون** في (ش) عن علي عليه السلام اذا كان يوم القيمة  
جمع الله العلماء فيقول لهم عبادي اني اريد بكم الجزاء الكثير بعد ما انتم  
تعملون الشدة من قبل وكرامتي وتعبدني الناس بكم فابشروا فانكم  
احبائي وافضل خلفي بعد انبيائي فابشروا فان قد غفرت لكم ذنوبكم  
وقبلت اعمالكم ولكم في الناس شفاعه مثل شفاعه انبيائي فكن  
منكم راض ولا اهلك مشورك ولا افنيكم في هذه الجمع

**الثاني والعشرون** في (ل) وفي (ش) عن النبي صلى الله عليه وآله  
اذا كان يوم القيمة يؤذن مداد العلماء مع دماء الشهداء فبرئ  
مداد العلماء على دماء الشهداء **الثالث والسون** في (م)  
عن رسول الله ص فاجمع شئ الى شئ افضل من علم الى علم  
**الرابع والسون** في (م) عن رسول الله صلى الله عليه وآله ما تصدق  
الناس بصدقة مثل علم ينشره **الخامس والسون** في (ش) (م)  
عن رسول الله ص ما اهدى المسلم الى اخيه هدية افضل من كلمة

مكتوب  
٨

عن  
٨



عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم

حكيم يزيد الله بهاء مدني وبره عن ردي الشارح السني  
في (م) عن رسول الله صلى الله عليه وآله افضل الصلوة ان يعلم  
المعلم ان علمه اخاه السابغ والسنون في (م) عن رسول  
صلى الله عليه وآله من ردي الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيرا وليعلمه  
كان له اجر معمر تام الغيرة ومن راجع الى المسجد لا يريد الا ليتعلم خيرا  
اولي علمه فله اجر حاج تاما للحجة

الشارح السني في (شا) عن رسول الله ص من علم علما فله اجر  
من علمه الى يوم القيمة التاسع والسني في (م) عن النبي ص  
قال اذا امرتهم في باض الجنة فادعوا قالوا يا رسول الله وما دباض  
الجنة قال خلقوا للذكرفان الله مستبازات من الملائكة يطلبون خلق  
الذكرفاذا انو عليهم حقوا بهم

وفي حقه انه قال بعض العلماء خلقوا للذكرفي مجالس الحلال والحرام  
كيف يشترى ويبيع ويصلي ويصوم وينكح ويطلق ويحج واشياء ذلك  
السني في (ما) عن النبي ص من اخذ العلم من اهله وعلمه غنا  
الحاكم والسني في كتاب تنبيه الغافلين عن رسول الله صلى الله  
عليه وآله انه قال سئل جبريل اي جهاد افضل لامته قال طلب العلم  
قلت بعد ذلك قال مزبان العلماء الشارح السني في الفردوس  
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله سديته



تحت العرش من مسكن آخر على بابها ملك ينادي بكل يوم الامن  
 دار عالمنا فقد زاد الانبياء ومن زاد الانبياء فقد زاد الرب  
 ومن زاد الرب فله الجنة **الثالث السبعون** في كتاب تنبيه  
 الغافلين عن النبي صلى الله عليه وسلم من زاد عالمنا فكا نما زارني ومن صافح  
 عالمنا فكا تما صافحني ومن جالس عالمنا فكا تما جالسنه ومن جالسه  
 في الدنيا احبته الله يوم القيمة في الجنة **الرابع والسبعون**  
 في كتاب تنبيه الغافلين عن سيد المرسلين صلى الله عليه واله  
 انه قال عليكم بعلم الرجال قبل ما ذلت يا رسول الله قال تعلم العلم  
 وصحبة العلماء **الخامس السبعون** (م) عن امير المؤمنين عليه  
 السلام انه قال للعالم افضل من الصائم الفائم المجتهد واذا مات  
 العالم ثلث في الاسلام ثلث لا يستد الا خلف منه **السادس**  
**السبعون** (م) عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي ع  
 يقول العالم اعظم اجر من الصائم الفائم الغازي في سبيل الله  
 واذا مات العالم ثلث في الاسلام ثلث لا يستد هاشي الى يوم  
 القيمة **السابع والسبعون** (م) عن رسول الله صلى الله  
 عليه واله انه قال العالم بمنزلة الصائم الفائم المجتهد في سبيل  
 الله واذا مات العالم انشلم في الاسلام ثلث لا تستد الى يوم  
 القيمة وان طالب العلم ليشيعه سبعون الف ملك من مفر في



السَّامِعُ الثَّامِنُ فِي السَّبْعُونَ (م) عَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ الَّذِي  
يَعْلَمُ الْعِلْمَ عَنْكُمْ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ الْمُعَلِّمِ وَلَهُ الْفَضْلُ عَلَيْهِ فَتَعْلَمُوا الْعِلْمَ  
مِنْ هَذِهِ الْعِلْمِ وَعَلِّمُوهُ إِخْوَانَكُمْ كَمَا طَمَعْتُمْ بِهِ الْعُلَمَاءُ الثَّانِي  
وَالسَّبْعُونَ (م) عَنْ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِحُجْرٍ جَلَسَ إِلَى مِنْ أَوْثَقَ  
أَوْثَقَ فِي نَفْسِهِ مِنْ عَمَلِ سَنَةِ الثَّمَانُونَ فِي (شَاءَ) عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ جَاءَ مِنْ سَاعَةِ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادَةِ سَنَةِ لَا  
يَعْبُدُ اللَّهَ فِيهَا طَرَفَةَ عَيْنٍ وَالتَّطَرُّفَ إِلَى الْعَالَمِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ  
اعْتِكَافِ سَنَةٍ فِي الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَزِيَارَةِ الْعُلَمَاءِ أَحَبَّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
مِنْ سَبْعِينَ نَحْجَةً وَحُمْرَةً وَأَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ طَوَافًا بِالْبَيْتِ وَ  
رَفَعَ اللَّهُ لَهُ سَبْعِينَ دَرَجَةً وَبَكَيْتَ لَهُ بِكُلِّ حَرْفٍ نَحْجَةً مَقْبُولَةً وَاتْرَاعِلِيمَ  
الرَّحْمَةِ وَشَهِدَتْ الْمَلَائِكَةُ لَهُ بِأَنَّهُ قَدْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ

بِشَارَةِ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
مَنْ حَفِظَ مِنْ شَيْعَتِنَا أَرْبَعِينَ حَذِثًا بَعَثَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
عَالِمًا فِيهَا وَلَمْ يُعَذِّبْهُ إِلَّا بِمَا كَانَتْ لَهُ ثَمَانُونَ (م) عَنْ الصَّادِقِ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ عِلْمٌ خَيْرٌ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بِهِ (قَالَ الرَّأَوِي)  
قُلْتُ فَإِنْ عِلْمُهُ غَيْرُهُ يَجْرِي ذَلِكَ قَالَ إِنْ عِلْمُهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ جَرَى لَهُ  
قُلْتُ فَإِنْ مَاتَ قَالَ وَإِنْ مَاتَ الثَّانِي وَالثَّمَانُونَ (شَاءَ)  
عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جَلَسَ الْمُعَلِّمُ بَيْنَ يَدَيِ الْعَالِمِ فَتَخَفَهُ



له سبحانه يا ابن الرخصة ولا تقوم من عندك الا كيوم ولدته امته  
 واعطاء بكل حديث عبادة مثله وبني بكل وزنه مدينة مثل الدنيا  
 عشرين الثالث والثمانون في (م) عن الباقر عليه السلام  
 من علم بلب هكذا مثلاً جر من عمله ولا ينقص من اولئك من  
 اوزارهم واجودهم شيئاً الرابع والثمانون في (ما) عن ابي عبد الله  
 عليه السلام انه قال حديث في حلال وحرام فخذ من صادق خير  
 من الدينار وما فيها من ذهب وفضة الخامس والثمانون  
 في (ف) و (م) و (ما) عن الصادق عليه السلام انه قال يفتقروا  
 في الدين فان من لم يفتقه منكم في الدين فهو اعز الي وان الله عز وجل  
 يقول في كتابه ليفتقروا في الدين وليستدروا قومهم اذا رجعوا  
 اليهم لعلهم يحذرون السادس والثمانون في (ما) عن ابي جعفر  
 عليه السلام انه قال الكمال كمال الحال الثقف في الدين  
 السابع والثمانون في (ف) و (م) و (ما) عن الصادق  
 انه قال عليكم بالثقة في دين الله ولا تكونوا اعراباً فان لم يفتقه  
 في الدين لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يترك له عملاً  
 الثامن والثمانون في (ما) و (م) عن الصادق عليه السلام انه  
 قال لو دنت ان اصحابي ضرب رؤسهم بالسياط حتى يفتقروا  
 التاسع والثمانون في (ف) و (ما) عن ابي عبد الله عليه السلام

في دين الله  
 قول



ثم قال لو انبت بثابت من شباب الشبخة لا ينفقه لا دينه  
 التسعون (ما، و) اف، عزابي عبد الله عليه السلام انه قال لب  
 السباط على رؤس اصحابي حتى ثقبهم وادى الحلال والحرام  
 الحان والشعون (م، و) اما، عن الصادق عليه السلام اذا  
 اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين الثقل والشعون به  
 (م)، بل مثل امير المؤمنين عليه السلام عن الخمر ما هو فقال لب  
 الخمر ان بكثرتها لك وولدك ولكن الخمر ان بكثرت علمت وعملك  
 الثالث والشعون (م، و) اما، عن الصادق عليه السلام انه قال  
 ما من احد يموت من المؤمنين احب الى بلبل من موت نقيب  
 الرابع والشعون (م، و) اما، عن الصادق عليه السلام اذا ما  
 المؤمن الفقه ثلثة في الاسلام ثلثة لا يستدها شي الخيام  
 الشعون (م، و) اما، عن الصادق عليه السلام انه قال موت  
 العالم ثلثة في الاسلام لا يستدها شي ما اختلف الليل والنهار  
 الشان والشعون (ما، و) اما، عن الصادق عليه السلام انه قال  
 اذا مات المؤمن بكثرة الملائكة وبما في الارض التي كان يصلي  
 عليها وابواب السماء التي كانت تضطربها اعماله وثام في الاسلام  
 ثلثة لا يستدها شي لان المؤمنين الفقهاء حصرون الاسلام  
 سور المدينة لها السابع والشعون (جا)، عن النبي صلى الله



عليه وآله من حفظ طالب العلم فقد حفظني ومن حفظني فله الشارة  
 الشارحة للشعور في شاء، عن النبي صلى الله عليه وآله من احتضر  
 صاحب العلم فقد احتضر في ومن احتضر في فهو كافر الناسيع الشعور  
 في كتاب تنبيه الخافين عن رسول الله صلى الله عليه وآله من احتضر  
 طالب العالم فهو منافق ملعون في الدنيا والآخرة

المائة في ماء، عن معوية بن وهب قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام  
 يقول اطلبوا العلم وتربوا معه بالحكم وتواضعوا لمن تعلمونه العلم  
 وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين منبذين  
 باطلكم بحقكم الحاك والحا في (حج) عن النبي صلى الله عليه وآله قال تعلموا  
 العلم وتعلموا له التكنية والوفاء والحلم ولا تكونوا من جباري بزه  
 العلماء فلا يقوم علمكم بجهلكم الثاني في المائة في ماء، عن  
 حفص بن غياث قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام من تعلم العلم  
 وعمل به وعلم الله دعي في ملكوت السموات عظيم ما يقبل تعلم الله  
 وعمل الله وقلم الله الثالث في المائة في ماء، عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 من خدم ما سبعة أيام فقد خدم الله سبعة الف سنة وأعطاه  
 الله كل يوم يوم ثواب ألف شهيد الرابع في المائة في (ثم) عن  
 علي عليه السلام أنه قال أنا عبد من عظمى عرقا إن شاء باع وإن شاء  
 استرق الخامس في المائة عن ابن مائة عن النبي صلى الله عليه وآله



ان الحكمة تزداد الشرف شرفا وترفع العبد المملوك حتى يخلع بحال  
 المملوك المشاوش المشاه في (نعم، و امم) في قوله تعالى  
 واذا اخذنا ميثاق بني اسرائيل لا تعبدون الا الله الى قوله تعالى  
 والبنات مني قال الله تعالى عليه السلام واما قوله عز وجل والبنات مني فان  
 رسول الله صلى الله عليه واله قال حدث الله عز وجل على نبي البنات  
 لا نقطاعهم عن ابائهم فمن صانهم صانه الله ومن اكرمهم اكرمه الله  
 ومن مسح يده براس نبيهم ونفاه به جعل الله تعالى في الجنة بكل شعرة  
 من تحت يده فصرا اوسع من الدنيا بما فيها وفيها ما تشتهي  
 الانفس وثلث الا عين وهم فيها خالدون قال الامام عليه السلام  
 واشد من نبيم هذا النبيم بينم انقطع عن امامه لا يقد ر على  
 الوصول اليه ولا يدرى كيف حكمه فيما يبثلى به من شرايع دينه  
 الا من كان من شيعتنا عالما بعلومنا مهتدا بالجاهل بشريعتنا  
 المنقطع عن مشاهدنا بينم في حجرة الا فرهاده وارستد وعلمته  
 شريعتنا كان معنائه الترفق الاعلى حدثني بذلك ابي عن ابيه  
 عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه واله الشايع والمشا  
 في (نعم، و امم) عن علي بن ابي طالب عليه السلام من كان من شيعتنا  
 عالما بشريعتنا فخرج ضعفاء شيعتنا من ظلمة جهلهم الى نور العلم  
 الذي جونا به جاء يوم القيمة على راسه ناصح من نور بعضي كاهل



لا هل جميع تلك العرصات وعليه قلته لا يقوم الا قل سلاما منها  
 الدنيا بخدا فزها تم بنا دى منادى من عند الله هذا طالع من بعض  
 نلامه علماء الحمد الا من اخرج في الدنيا من حيرة بجملة ما ينشأ  
 بنوه ليجري من حيرة ظلمة هذه العرصات الى نيز الجنان فيخرج  
 كل من علم في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجبل فضلا او اوضح  
 له عن شبهة الشامي المشاة في نفع ودم، عن علي عليه السلام  
 قال وحضرت امرأة عند فاطمة الزهراء سلام الله عليها فقالت لها  
 ان لي ولدان صنفه وقد لبس عليهما في امر صلواتها شي وقد بعثتني  
 اليك فاسئلك فاجبتها فاطمة عن ذلك ثم ثلث فاجبتها ثم  
 ثلث فاجبتها الى ان عشت فاجابت ثم خلت من الكثرة وقالت  
 لا اشق عليك يا بنت رسول الله قالت فاطمة عليها سلام الله هك  
 سلى عما بذلك ارايت من اكرى يصعد يوما الى سطح يحمل ثقبيل  
 وكراء مائة الف دينار يا ثقل عليه فقالت لا فقالت اكرى انا  
 لكل مسألة باكر من مائة ما بين الشرى الى العرش لو لو فاجرت  
 الا بقل على سمعت في صلى الله عليه واله يقول ان علماء شيعتنا  
 يحشرون فيطلع عليهم من فلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وهدم  
 في ارشاد عباده الله حتى يطلع على الواحد منهم الف الف خلقه من نور  
 ثم بنا دى منادى وبنوا عز وجل ايتها الكافلون لا ينال محمدا

لا يورث  
 قول

لا يورث  
 قول

لا يورث  
 قول



النا عشون لهم عند انقطاعهم عن اباؤهم الذين هم ائمتهم هؤلاء  
تلامذتكم والابناء الذين كفلتهم وهم ونفسهم ونفسهم فاطلوا  
عليهم خلع العلوم في الدنيا فخلعون على كل واحد من اولئك الابناء  
على قدر علمه ما اخذوا عنهم من العلوم حتى ان منهم يعني في الابناء  
من يخلع عليه مائة الف حلة كذلك يخلع هؤلاء الابناء على من يعلم  
منهم ثم ان الله تعالى يقول اعبدوا على هؤلاء العلماء الكافلين  
الابناء حتى يتموا لهم خلعهم ويصتفوها فيتم لهم ما كان لهم قبل  
ان يخلعوا عليهم ويضاعف لهم وكذلك من مرثيتهم من خلع عليهم  
على مرثيتهم وقالت فاطمة عليها سلام يا امه الله ان سلكت من تلك  
الخلع لا فضل مما طلعت عليه الشمس الف الف مرة وما فضل مما طلعت  
عليه الشمس فانه مشوب بالنقص والكدر

التاسع والمائة في (نفع) و (م) عن حسن بن عليهما السلام  
انه قال فضل كافل يقيم ال محمد المنقطع عن مواليه الناشئ به  
الجهل يخرج من جملة و يوضح له ما اشبه عليه على فضل كافل يقيم  
بطمه ويسقيه كفضل الشمس على السهواء

العاشرة والمائة في (نفع) و (م) عن حسن بن عليهما السلام  
انه قال من كفل لنا يما قطعنا محبتنا باستئذاننا فواسنا  
من علومنا التي سقطت اليه حتى اتشد وهذا قال الله عز وجل

وذلك  
خلع  
8



عبد  
عبد

له يا ايها العبد الكريم المواسي اني اولى عبد الكرم اجعلوا له باملا  
 في الجنان بعد كل حرف علمه الف الف فصر وضموا اليها ما يليها  
 من سائر النعم الحان بعشر المشاه في (شع) و (م) عن علي بن الحسين  
 عليهما السلام انه قال ادعى الله عز وجل الى موسى ع حبيبي الى خلفي وحب  
 خلفي الي قال يا رب كيف افعل قال ذكرهم الائمة و نعمائهم ليحبوني  
 فلان ترد ايضا عن بابي اوضنا لا عن فنائهم افضل لك من عبادة مائة  
 الف سنة بصلواتهم واهلها وقيام لياليها قال موسى ع ومن هذا العبد  
 الابن منك قال العاصي المتمرّد قال فمن الرضا عن فنائك قال اهل  
 بامام زمانه يعرف الغائب عنه بعد ما عرفه الجاهل بشيعة دينه  
 يعرف شريعته وما يعيد به ربه ويوصل به الى مرضاته قال علي ع  
 يا بشر وامتعاشر علماء شيعتنا بالثواب الاعظم والخير والثناء الا  
 الثاني عشر المقاتل (شع) و (م) عن محمد بن علي عليه السلام انه قال  
 العالم بمن معه شيعته نضى للناس فكل من ابصر شيعته وطال به بحر  
 كذلك العالم معه شيعته ينهل بها ظلمة الجهل والحيرة فكل من اضنا  
 فخرج بها من حيرة او بنى بها من جهل وادخله من غفائه من النار والله تعالى  
 يتوضه من ذلك بكل شعرة لمن اغفنه ما هو افضل له من الصدقة  
 بمائة الف فظار علي ع بالوجه الذي امر الله عز وجل به بل تلك الصدقة  
 وبالن على صاحبها لكن يعطيه الله ما هو افضل من مائة الف كمن

نعمه والغاب  
 عنه  
 بقوله



من بني بدى الكعبه الثالث عشر المقاتل (نعم، ودم، عن جعفر بن محمد عليهم السلام انه قال علماء شيعتنا مراطون في الثغر الذي يلي ابلهين وحقاربه يمنعونهم عن الخروج على صنعاء شيعتنا وعن ان نسلط عليهم ابلهين وشيعته الواجب الا من انضبط لذلك من شيعتنا كان افضل ممن جاء بهد الرقيم والترك والخزنج الف الف مرة لا تبتدفع عن ايدى محبتنا وذلك بتدفع عن ايدى انهم

الرابع عشر المقاتل (نعم، ودم، عن موسى بن جعفر عليهم السلام انه قال فنبه واحد يفتد بئنا من ايماننا المقتطعين عتار وعن مشاهدنا انما النعم من علومنا بعلومنا هو محتاج اليه اشد على ابلهين من الف الف لا يلاق الا ما يد شتمه ذات نفسه فقط وهذا هتم مع ذات نفسه ذات عباد الله وامانه يفتد هم من بدى ابلهين ومردته ولذلك هو افضل عند الله من الف الف ما يد والف الف ما يد  
(وقد اجاد الشاعرا)

صاحب الجدي بدمه من خافنا بشكست عند صيت اصل طربوا  
كفتم منا خالرونا فخر فرق بود نا اخیما کردی از این سر یونی را  
کفنا که از کیم خویش بد و پیر ز مو دین جمد میکنند که بکسر و غریب را  
الخامس عشر المقاتل (نعم، ودم، عن علي بن وسى الرضا عليهم السلام انه قال يمال للعابد يوم القيمة نعم الرجل كنت ذات فضل



وكيفت القاس مؤنتك فادخل الجنة على ان الفقيه من افاض على الناس  
خير وانفذهم من اعدائهم ووفر عليهم نعم جنات الله وحصل لهم  
رضوان الله تعالى ويقال للفقيه ايها الخافل لا ينام الى محمد الهادي  
لضعفاء محبته ومواليه فنفخ حتى تشق لكل من اخذ عنك او تعلم  
منك فيقف فيدخل الجنة <sup>بنيته</sup> ثمام وفثام حتى قال عشر <sup>بنيته</sup> وهم الذين  
اخذوا عنه طويعه واخذوا بمن اخذ عنه الى يوم القيمة فانظروا كره  
فرق ما بين المنزلتين

السنن عشر في المفا في ريع، ورم، عن محمد بن علي عليه السلام  
انه قال من تكفل بابن ابي حمزة الملقب بن عن امانه المنجرب في  
جملهم الا سرا في ابدى شيئا طيبا منهم وفي ابدى النواصب من اعدائنا  
فاستنفذهم منهم واخر جهنم من جهنم وفيهم الشياطين يردونهم  
وفيهم النواصب بن يحج رتبهم ودليل ائمتهم لفضلوا عند الله على العباد  
بافضل المواقف باكثر من فضل السماء على الارض والعرش على الكرسي  
والحجب على السماء وفضلهم على هذا الدواب كفضل الشهاب على السبد  
على اخفى كوكب في السماء

السنن عشر في المفا في ريع، ورم، عن علي بن محمد عليه السلام  
انه قال لو لا من يفي بعد غيبه فتمكم من العلماء الذاعين اليه والذ  
عليه والذابين عن دينه بحج الله والمنفذ بن لضعفاء عباد الله

عن  
سناوسم  
عن  
عبد  
عن



من شباك ابلين ومردته ومن فخاخ التواصب الذين يسكون ارفة  
 وفلوب ضعفا الشبهة كائنتك صلب السقبة سكانها لما بقي  
 احدا الا اريد عن دين الله اولئك هم الا فضلون عند الله عز وجل  
 الثامن عشر في المفا في (نعم) و(هم) عن الحسن العسكري عليه السلام  
 انه قال ثاني علماء شعبنا القوامون بضعفاء مجتنبنا واصل ولا شيا  
 يوم القيمة والانوار شطع من شجانهم على راس كل واحد منهم نارج  
 بها قد انبت تلك الانوار في عرصات يوم القيمة ودورها سيرة  
 ثلثمائة الف سنة فشاغ شجانهم بنيت في كل ما غلا يفي هناك بينهم  
 قد كملوه من ظلمة الجهل عند علموه ومن حيرة البه اخرجوه الا يغلق  
 لشجبه من انوارهم فرفعهم الى العلو حتى يخافى بهم فوق الجنان  
 ثم ينزلونهم على منازل لهم المصدا في جوار اسما يندهم ومعلمهم  
 ويحضره ائمتهم الذين كانوا اليهم يدعون ولا يفي ناصب من  
 التواصب بصيبه من شعاغ تلك الشيطان الا حيث عيناه وحيث  
 اذناه واخر من لسانه ونحوه عليه استند من طيب النيران فجماعه  
 حتى يندفعهم الى النار بانته يدعوهم الى سواء الجحيم  
 التاسع عشر في المفا في اجاء ما ملخصه عن امير المؤمنين عليه السلام  
 قال قال ابو ذر يا رسول الله صلوة جنازة العابد باحب اليك ام  
 مجلس العلم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا ابا ذر اجلسوا من صلاة

مع  
 فيها كلاما  
 فيقول



عند مذاكره العلم احتيا الى الله تعالى من الف حيازة من جناب الشهدا  
 ومن قيام الف ليلة يصلي في كل ليلة الف ركعة ومن الف غزوة  
 وقرائة القرآن كله قال يا رسول الله صد اكره العلم خيرا من شراؤه  
 القرآن كله فقال صلى الله عليه وآله من قرائة القرآن كله اثني عشر الف  
 مرة عليكم عند اكره العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام وقال  
 خير لك من حيازة سنة قيام فها وها وقيام ليلتها ومن خرج من بيته  
 ليلتها من ايام من العلم كتب الله بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه  
 بكل حرف يستمع او يكتب مد يته في الجنة وبكل قدم ثواب شهيد  
 من شهداء بدر وطلال العلم احبته الله واحبته الملائكة واحبته النبيون  
 ولا يحب العلم الا التعبد طوبى لطالب العلم يوم القيمة والنظر  
 الى وجه العالم خير لك من عتق الف رقبة ومن احب العلم وحبته له  
 الجنة ويصير ويصير في رضا الله ولا يخرج من الدنيا حتى يشرب من  
 الكوثر وياكل من ثمره الجنة ولا ياكل الا من الجنة ويكون في  
 الجنة رفيق خضر علي نبينا وعليه السلام  
**الخبير والعا** (م) عن النبي صلى الله عليه وآله فضل العا  
 على العابد سبعين درجة بين كل درجة بين حضرة الفرس سبعين  
 هاما وذلك لان الشيطان يضع البدعة للناس فيصرفها العا  
 فيزلهما والعابد يقبل على عبادته



بشأنه عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال من قرأ او  
حفظ اربعين حديثا من أمي ستباه الله في السماء ولنا في الارض  
فيتها وبحر الله مع الصالحين الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون  
الحاد والغير والمثاق في شاء عن النبي صلى الله عليه وآله انه  
قال جلوس ساعة عند العالم في مذاكرة العلم احب الى الله تعالى  
من مائة الف كعكة تطوعا ومائة الف شبيحة ومن عشرة الاف درهم  
يقرب بها المؤمن في سبيل الله

والثاني والربع والمثاق في ام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
فضل العالم على العابد كفضل علي ادناكم ان الله وملائكته  
وامل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت في  
الماء يسلمون على معلم الناس الخير

الثالث والربع والمثاق في شاء، ورواه ذكر عند النبي  
بعد ان كان احدهما يصلي المكتوبة ويجلس فيعلم الناس الخير وكان  
الاخر يصوم النهار ويصوم الليل فقال صلى الله عليه وآله فضل  
الاقل على الثاني كفضل علي الاثام وقد اثبت الله تعالى على  
اسماعيل بقوله رانه كان صادقا لوعد وكان رسولا نبيا  
وكان يامر اهله بالصلوة والزكاة وكان عينا ربه مرضيا

الرابع والربع والمثاق في ام، عن النبي صلى الله عليه وآله



انه قال فقهه اشهد على الشيطان من ألف غاب

الخامس في الثوبين والمثاق في (ما، و) م، عن الباقر عليه السلام

انه قال قالوا غيبته بعلمه افضل من سبعين ألف غاب

السادس في الثوبين والمثاق في (مع، ومنه) ج، عن رسول الله

انه قال ساعد من عالم شيخي على فراشه بنظره عليه خير من عبادة العال<sup>دين</sup>

سبعين غاما

السابع في الثوبين والمثاق في (م)، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

انه قال قليل العلم خير من كثير العبادة

الذي امر في الثوبين والمثاق في (ب)، عن رسول الله صلى الله عليه وآله

انه قال فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة وافضل منكم الودع

انتهى (اي افضل اعمالكم)

الثامن في الثوبين والمثاق في (م)، قال معوية بن غمار للصادق

عليه السلام رجل ما وني لحد بكم بيت ذلك في النار وديارهم في

قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل غايها من شيعتكم لبيت هذه الرواية

انها افضل قال الرواية لحد بكم بيت بقلوب شيعتنا افضل

من ألف غاب

الثالث في المثاق في (شا)، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم

سئلت جبرئيل عليه السلام فقلت لعلماء اكرم عند الله ام الشهداء



فقال الغافل الواحد اكرم على الله من الف شهيد فان افتداه العلماء  
بالانبياء وافتداه الشهداء بالعلماء

الحكاية والثلاثين في المأثرا في رضاء عن النبي صلى الله عليه وآله  
طالب العلم افضل عند الله من المجاهد من المرابطين والنجاح  
والغفار والمعتقين والمجاهدين واستغفر له الشجر والرباح  
والنخيل والجار والميتوم واليتيم واليتيم طلعت عليه الشمس  
الثاني والثلاثين في المأثرا في رضاء عن النبي صلى الله عليه وآله  
انه قال لا حسد بقية لا غبطة الا في اثنين رجل اناه الله ما لا ينل  
على هلكته في الحق سعد اناه الله الحكمة وهو يقضي بها ويعلمها  
الثالث والثلاثين في المأثرا في رضاء و رضاء عن امير المؤمنين  
انه قال اتبوا الناس علموا ان كالا الذين طلب العلم والفكر الا  
وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال يفسد  
مضمون الكرم فتمه عادل بينكم وقد خفتموه وسبقوا لكم والعلم  
خير من عند الله فاطلبوه

الرابع والثلاثين في المأثرا في رضاء عن علي عليه السلام انه قال  
لكمبل بن زياد يا كميل العلم خير من المال العلم يجرسك وانت  
مخمس المال والعلم خاكم والمال محكوم عليه والمال ينقص  
والعلم يزكو اهل الانصاف



**الخامس في التلخيص الثاني** في «م» عن علي عليه السلام انه قال: ان العلم  
 افضل من المال ببعده الاقل انه يبرئ الابناء والمال يبرئ الضارعة  
 الثاني انه لا ينقص بالتقفة والمال ينقص بالتأكل يحتاج المال الى  
 الحافظ والعلم يحفظ صاحبه الرابع العلم يدخل في الكفن ويبقى المال  
 الخامس المال يحصل للمؤمن والكافر والعلم لا يحصل الا للمؤمن السادس  
 جميع الناس يحتاجون الى العلم في امر دينهم ولا يحتاجون الى صاحب المال  
 السابع العلم يقوى الرجل على امره وعلى الصراط والمال يهينه  
**والثاني في التلخيص الثاني** في «ثاء» عن ابن عباس قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه واله ثلثة يستغفرهم السموات والارض والملائكة  
 والليل والنهار العلماء والمعلمون والايتياء الشياخ والعلماء  
 في الثاني «جاء» عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال يا ايها الناس  
 ان في القيمة احوالا وافراغا وخسرة ونداما حتى يعرف الرجل في حرفة  
 الى شحمة اذنه فلو شرب من حرفة سبعون بعرا ما نقص منه قالوا يا رسول  
 الله ما التجاه من ذلك قال اجتوا الى وكبر بين يدي العلماء يتجوا منها  
 ومن اهلها فاني افخر يوم القيمة بعلماء امتي فاقول علماء امتي كسابر  
 الابناء فلي الا لا تكذبوا عالمنا ولا تردوا عليه ولا تبغضوه واحتبوه  
 فان حجتهم اخلاص وبغضهم نفاق الا ومن اهان عالما فقد اهانني  
 ومن اهانني فقد اهان الله ومن اهان الله فخصمه الى النار الا ومن اكرم



طائفة من اكرم مني من اكرم مني فقد اكرم الله ومن اكرم الله فمضيه الى  
 الجنة الا وان الله يفضي للعالم كما يفضي الى المسلط على من يقضاه  
 الا فاضلوا دماء العالم فان الله يستجيب غارة من دعاة ومن صلي  
 صلوة واحد خلف عالم فكمنا صلي خلفي وخلف ابراهيم عليه السلام الله  
 الا فاضلوا دماء العلماء خذوا منهم ما صفي ودعوا منهم ما كدر الا وان الله  
 يفضي للعالم يوم القيمة سبع مائة ذنب ما لم يغفر للجاهل ذنبا واحدا وعلو  
 ان فضل العالم اكثر من الجار والزمان والجبال والشرق على الجمال  
 الا فاضلوا مجلس العلماء فانها روضه من ديار الجنة تنزل عليهم الرحمة  
 والمغفرة كما يطر من السماء تجلسون بين ايديهم مدينين وتقومون  
 مغفوريين والملائكة يستغفرون لهم ما زادوا من اجل ما عندهم وان الله  
 ينظر اليهم فيغفر للعالم والمنعم والناظر والمحبت لهم  
 القام في الشك في الدنيا في الماء عن ابراهيم قال سمعت ابا عبد الله  
 عليه السلام يقول كان امير المؤمنين عليه السلام يقول با طالب العلم ان  
 العلم ذو فضائل كثيرة فرائد النواضع وعنده البراءة من الحسد واداة  
 الفهم ولسان الصدق وحفظ الفحص وقلبه حسن اليقظة وعقله معرقة  
 الاشياء والامور ودين الرحمة ورجله ذبابة العلماء وهدية السلامة  
 وحكمة الورع ومسيرة النجاة وقابله العافية ومركبة الوفاء وسلا  
 لين الكلمة وسيفه الرضا ونوسه المداواة وجيشه محاوره العلماء وفاق



الادب وخبرته لجناب الذنوب وزايعه المعروف وماويه المودعة  
ودليل الهدى وديقه بحجته الانبياء

### (نُبْصِيرَةٌ)

في (م) و (ما) عز الكاظم عليه السلام انه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فضل خلافة فقال فما العلامة فقالوا اعلم الناس بانساب العرب ووفاء بها والايام الجاهلية والاشعار العربية قال فقال النبي صلى الله عليه وآله واله ذاك لا ينصر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله واله اتما العلم ثلاثة اية محكمة او فريضة غارلة او مستثناة فائمه وما خلا من وفضل انتهى **أقول** لعل المراد من قوله صلى الله عليه وآله واله ذاك لا ينصر من جهله اي الجمل به لا ينصر في الآخرة ومن قوله لا ينفع من علمه اي لعل يكن له منفعة ثامنة في الدنيا كما هو الظاهر والفضل هنا بمعنى الفضيلة لا بمعنى الزيادة اذ من العلوم ان العلم بانساب العرب واشعارها وسائر العلوم ومعوماتها فضيلة للانسان وكما له كما ذكرنا انفا مفضلا واذا كان العلم بانساب الانام والاطلاع على فروع الانساب وحفظ الاشعار العربية كالبه كان اداة بيته هو فضل بقول سيد الكائنات فكيف العلوم الاخرات تطلق بفضلهما الايات والبيات يكونها اشرف فضلا من سائر المعارف اذ بها اكتفينا لجهولنا وعلو



سرية صانعيها من اوضح الواضحات وبها فضل وبيان على سائر  
 الخلفاء وبتهد بما ذكرنا قول ابن عثمان <sup>البرقي</sup> في (ظل) حبث  
 مدح انواع العلوم باعتبارها معبراً عن قدرته على الكلام وبعيد تناؤه  
 في البلاغة وحين سئل عن الاثر فقال هو اخبار الماضين وابنا  
 الغابرين وفصل المرسلين واذاب الدنيا والدين ومعرفة الفرض  
 والتافلة والشرعية والسنة والمصلحة والمفسد والتارة والجنة الى  
 صاحبها نشد الرجال وحوله بعكف الرجال ويسر به ذكره في البلاد  
 ويبقى اسمه على مر الزمان مثل (فالقه) قال فيه علم الحلال والحرام  
 وبه تعرف شرايع الاسلام ونظام الحدود والاحكام وهو عصمة  
 في الدنيا وزينة في الآخرة يخطب لصاحبه فضل الاعمال ويخرج  
 عليه ثواب الجبال ويلبسه لغنى و يبلغه مرتبة الفضل مثل (فالكلام)  
 قال عبار كل صنعة وزمام كل عبارة وفسطاط يعرف به الفضل  
 والرجحان ومهران يعلم به الزيادة والنقصان وكبر <sup>بسمه</sup> بميز به الخاص  
 والعام والخالص والمثوب ويعرف به الا برز والسوق وينظر به  
 الصنف والكدر وسلم يرتقى به الى معرفة الصغرى والكبرى ويوصل به  
 الى الحفيرة والخطير وادلة للنقصان والتخصيل وادراك الدقائق والجمال  
 وادلة لآظهار الغامض المشبه واداة لكشف الخفى الملتبس وبه تعرف  
 ربوبية الرب وحقجة الرسل ويحجز به من شبهات المفالات وفسا

الكبرياى الكبر  
 ذى بفتح فاء  
 الخداد كامل  
 المغنى من الطل  
 نكور  
 درم سنو  
 و سنو فاء  
 ريف مخرج



الثاوي ثلاث وسبع مئة ثلاث لاهواء والحقول وسطل ناو ثلاث  
 الادب ان والمثل وبنز من غباوة القلب يد ونعم المزد يد قبل  
 قال لفسفه قال اداء الضائر والة الخواطر وشايج العقل وادلة  
 لعزلة الاجناس والعناصر وعلم الاعراض والجواهر وحلل الاشخاص  
 والصور واختلف الاغلاز والطبايع والتهجايا والغرائز قبل  
 قال ليخوم قال معرفة الاهتلة ومقادير الاختلة ومهوت البلدان  
 واغلام الزمان في كل وقت وزمان وعلم ساعات الليل والنهار  
 في الزيادة والنقصان وامارات العيوت والامطار واوقات سلامة  
 التزج والثمار قبل (قال الطب) قال سائر الايدان والمنه على طباع  
 الحيوان وبه يكون حفظ الصحة ومعرفة العلة والوقوف على المنافع  
 والمضار والابانة من خبايا الاسرار وعلم يضطر اليه الخاص والعام  
 ويقتصر اليه الناس بالانعام ولا يستغنى عنه الصغير والكبير ويحتاج  
 اليه الحضر والحضر قبل (قال الحق) قال يسط من العي اللسان ويحري  
 من الحضر البيان وبه يسلم من هجنة اللحن وتعرف الفول وهو الاضواء  
 المنطق وسند نكلام العرب قبل (قال الحجاب) قال علم طبيعتي  
 لا خلاف عليه واضطر اري لا مطعن فيه ثابة الدلالة صائب المسالة  
 واضح البرهان شديد البيان سائر من المناقضة قال من المعارضة  
 حاكم يقطع الخلاف مؤد الى الانصاف والاثناصاف وبه حفظ الاعمال

عن  
الشيخ

البيان  
في



ونظام الاموال وقوام امور الملوك والتجار وثبات قواين البلاد  
 والامصار مثل (قال عروض) قال بنان الشعر وعبار النظم ورائض  
 الطبع وسائر الفهم وبه يعرف الصريح من المريض وفلك عليه مدار  
 الفريض مثل (قال بغير) قال علم بنو سفيان الهن والشاره سنادية  
 وعبار غيبه وبشر وتذير بغير عن الاشياء الغائبة والحاضره ونبيه  
 عن امور الدنيا والاخره مثل (فالتخط) قال لسان البدر لهجه  
 الضمير ووحى الفكر وناقدا الخبر وحافظ الاثر وعمد الدنيا والدين  
 ولغاي اللفظ والمعنى انتهى فبين ان العلوم كلها شريفة ولكل  
 منها فضيلة بل جميع اثار الترجمة في العلم والعلم الهوان كثره لا تحصى وانما  
 حديث لا يشقص فنشير الى اموزج منها كمال بنوهم ان للعلم ثمانية  
 ولسر اثنائها منها علم المحبة وعلم المودة وعلم الخلقة وهذه الثلاثة  
 وان كان دينا بنوهم اتخاذه اوثقا ربها وهو كذلك عند اصل النظر  
 الظاهر ولكن عند اصل الحقيقة بينهما فرق بين وثقاوت فاحش  
 وكل واحد منها مشتمل على موضوع ومحمول الذي هو العوارض الذاتية  
 ومثائل واحكام لانه بعضها بعضها فان الحب من الوداد وهما من  
 الخلقة وقال السبيل الرشني في شرح الفصيلة لو كان لعلم مداد وزج  
 فلبى استعداد الاظهر في هذا المقام من مستحبات الفوائد ما يؤول  
 الى المراد (اي الفرق بين المحبة والود والخلقة ومنها علم الود سال



وعلم الاتصال وعلم الوحد وعلم الاتحاد وعلم الاجتماع وعلم  
 الاقتران وعلم الجمع وعلم جمع الجمع وعلم الاحمال وعلم الاطلاق وعلم  
 الانبساط وعلم الكينونة وعلم الجامع وعلم البيان وعلم المعاني وعلم  
 الكيان وعلم الاكوار وعلم الادوار وعلم الاسرار وعلم الانوار وعلم  
 التفرقة وعلم الاسماء الحسنى وعلم الامثال العلوية وعلم الكبرياء والا  
 وعلم الاذكار وعلم الاطوار وعلم الحيوة في السموات وعلم البقاء في  
 الفناء وعلم النعيم في الشقاء وعلم الغزوة في الدال وعلم الصحو في التكر  
 وعلم المتكئين في التكوين وعلم العلم في الجهل وعلم المعرفة في الانكسار  
 وعلم الرقعة في الضعفة وعلم القرب في البعد وعلم الظهور في الخفاء  
 وعلم الاعلان في الاسرار وعلم الانوار في الظلمات وعلم الرباط  
 الانتبات وعلم الشب في الاضافات وعلم الحور والدوائر والكوا  
 وعلم الاحياء وعلم الواحدية وعلم الرخاينة وعلم الاستواء وعلم  
 المستوى وعلم المستوى وعلم التجلي وعلم المتجلي وعلم المتجلي له وعلم  
 الظهور وعلم الظاهر وعلم المظهر وعلم البطون وعلم الباطن وعلم  
 الغيب الاول وعلم الغيب الثاني وعلم الغيب الثالث وعلم الكا  
 والمشاهد وعلم الكشف والشهود وعلم المعاني والمعاني وعلم  
 الوجوب الظاهر في الامكان وعلم الامكان وعلم النقطة وعلم  
 الالف في حروف الفاء في الباء وعلم الكلمة الثامنة وعلم الدلالة



العاقل وعلم الفضل وعلم الاسم وعلم الحرف وعلم النقصات الفعلية  
 وعلم الانقضاءات لا سميته واسم الخواصل الحرفية وعلم مراتب البنوتة  
 وعلم الفرقان بقايا الفرقان وعلم التفصيل بعد علم الاجال وعلم  
 الغرث والاعظم وعلم الكرم والافدم وعلم الافلاك في العالم الاول  
 الاول ادم وعلم اللاهوت وعلم الماموت وعلم الجبروت وعلم الملكوت  
 وعلم الملك للناسوت وعلم الالهى العام وعلم الالهى الخاص وعلم  
 التقدم والناخر وعلم الكثرة وعلم الحجب وعلم الترادفات وعلم اللوا  
 وعلم الاركان وعلم التركيب وعلم الهبات وعلم الصور وعلم  
 الصفات وعلم الالافين وعلم النجسين وعلم اللاكيف وعلم الكيف  
 وعلم الكيفية وعلم العلل وعلم المبادئ وعلم الامثال والملفات  
 في هويات الاشياء وعلم جهات النجسات وعلم روابط العلويات  
 والسفليات وعلم الجواهر والاعراض وعلم الضم والاستنتاج  
 وعلم الاستدلال والاستفراغ وعلم الناطقات وعلم الضمانات  
 وعلم العلاقات الغير عنها بالحب المكفهرات وعلم مبادئ المعاني  
 والسيئات وعلم امثال الموجودات في الاجابات وعلم عقله  
 في الصور والنجسات وعلم المشوبت علم الصروف البعثات وعلم  
 المقتضيات وعلم الثابتات وعلم التواكن وعلم التباينات وعلم  
 الجواميد وعلم المشتقات وعلم ان ليس في الامكان <sup>خبر</sup> وعلم



سريان الاستغفار في جميع الذرات وعلم النعم وعلم الابتلائات  
وعلم المحن وعلم الاختارات وعلم الجوامد وعلم المتاعين وعلم  
المرتبات المظهرة المقبولة وعلم المركبات المستوحات وعلم تجلي الذات  
وتجلي الاسماء والصفات وعلم النقطة التي كثرها الجنان وعلم تبدل  
الادبار والاقبال وعلم الترويض والاختار وعلم اختلاف الليل والنهار  
وعلم تسبيح كل شيء من الظلمات والانوار وعلم الفقر والغنى والاطوار  
وعلم الموت والحيوة في جميع الاكوار والادوار وعلم الرحمة بطيقتها  
وعلم الغضب بدركانه وعلم سبق الرحمة بالغضب وعلم الجنة والنار  
في جميع العوالم والاحوال وعلم الادبار والاقبال وعلم الوصال  
وعلم الفراق وعلم الدال والمدلول وعلم الشاهد والمشهد وعلم النكا  
والمكسب وعلم اللوح والقلم وعلم اللفظ والمعنى وعلم الحقيقة والمجاز  
وعلم المجاز في الحقيقة وعلم الحقيقة في المجاز وعلم الاشياء وعلم  
الامتنان وعلم النقل والارتجال وعلم الحروف والاعداد وعلم النجوم  
والافلاك وعلم الاغصان والطبقات وعلم العناصر والمولدات وعلم  
الجناد والنبات وعلم اختلاف المعادن وشرائبي انواع النباتات  
وعلم الجادات وعلم المراتب والمناظر وعلم تطهير الذات لشارلة  
المنكثرة بانالة الاوساخ وعلم الصناعات الفلسفية في توليد الموفق  
الكبريم الذي يهزم الصفوف ولا يكسر بالالوف وعلم الهندسة



وعلم الطبيقات وعلم سائر الاشياء المستودعات في اطوار الارضين  
 والسموات وعلم احوال الكلام وعلم استنطاق الالهام وعلم اخلاق  
 النور والظلام وعلم الاخفاء والابهام وعلم مراتب الاعراض وعلم  
 مقامات الجواهر وعلم الميزان وعلم المشاعر والمدارك وعلم التطبيق  
 وعلم الصادق بين الحق والباطل وعلم مقتضيات الكائنات وعلم  
 كيفية توتير الموجودات بطواهرها وبواطنها الى خالق المخلوقات  
 وبارئ السموات وعلم الافعال والاعمال وعلم الحركات والشركات  
 وعلم الجوازيم والمرفوعات وعلم العوامل المنصوبات سائر العلو  
 والاطوار من علوم الظواهر المشهورة والمعروفة ومن علوم البواطن  
 المخفيات المحجبات عما لم ينطقوا بكثيرها في علميها فليوما ذكرنا  
 وما لم نذكر من مستودعات السرائر ومسجئات الضمائر من العلوم  
 التي لا حصر لعددها ولا نهاية لامدتها وكلها بمنزلة الالهام من  
 الرعية بانحاء ترقيا منهم في العلوم مما يدركونها في الدنيا على جهة  
 الشريعة ويدركونها في البرزخ في درجات الجنة الدنيا ومراتبها واما  
 يدركونها في يوم القيمة بل كل العلوم والاطوار اذا فاستها يعلم  
 ان عظم الاطهار كان جزء من مائة الف جزء من راس الشجرة عند  
 من العلوم واستغفارة عن الخلد بالقليل وقد وثقوا تلك  
 العلوم من حيث هم صلي الله عليه وقيلهم فما علم الله من علم البيان



من قوله تعالى الرحمن علم القرآن خلق الإنسان علمه البيان ومن علم  
الاسماء من قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها الا انه صلى الله عليه وآله  
وسلم آدم الاول ونو الاول وقد كان نبيا وادم بين الماء والطين  
ومن العلوم ان العاوم كلها شرفه ولكل منها فضيلة والا حاله  
بجميعها حال (مبطل) لبعض الحكماء من يعرف كل العاوم فقال كل الناس  
وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من ظن ان للعلم غايه  
فقد نجس قلبه ووضعته غير منزلته التي وصفها الله بها حيث  
يقول وما اوئيتهم من العلم الا قليلا

وقال بعض العلماء لو كنا نطلب العلم لنبلغ غايته كما قد بدنا  
العلم بالقبضه ولكننا نطلبه لتقص في كل يوم من الجهل ونزداد في  
كل يوم من العلم وقال بعض اخر انا لم نطلب العلم لنحيط به كله اذ لا  
سبيل اليه لك ولكن لنستكثر من الصواب لنستقل من الخطاء

وقال بعض العلماء المتيقن في العلم كالسائح في البحر ليس يرى ارضا  
ولا يعرف طولا ولا عرضا (ومبطل) الحماد الرازيه اما تبسع من هذه  
العلوم فقال استقرضنا منها الجهود فلم يبلغ منها المحدث فحن كما  
قال الشاعر اذا قطعنا علما بدا علم وقد اجاد الشاعر فيما قال

بانفس خوضي بحارا العلم او غوصي      فالناس من مابين معوم ومخصوص  
الا شئ في هذه الدنيا نخب طيه      الا احاطة منقوص بمنقوص



وَقَالَ يَحْيَى بْنُ خَالِدٍ لَدَيْنَهُ عَلَيْكَ بِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعِلْمِ فَخُذْ مِنْهُ فَإِنَّ  
 الْمَرْءَ عَدُوٌّ وَمُتَاجِهٌ وَإِنَّا أَكْرَهُ أَنْ تَكُونَ عَدُوًّا شَيْءٍ مِنَ الْعِلْمِ وَإِنْ شِئْتَ  
 تَفْتَنَ وَتُخَذَّ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ فَاتِمْنَا بِهَوِّهِ أَمْرًا فِي كُلِّ فِتْنٍ لَهُ عِلْمٌ  
 فَأَنْتَ عَدُوٌّ لِلَّذِي أَنْتَ جَاهِلٌ بِهِ وَلَعَلَّكَ أَنْتَ تَفْتَنُهُ سَلَامٌ  
 تَذَكَّرْهُ فِي (م)، بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ أَبِي بَازٍ  
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْعِلْمُ قَالَ الْأَنْصَافُ قَالَ ثُمَّ مَهْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ  
 الْأَسْتِمَاعُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْحِفْظُ قَالَ ثُمَّ مَهْ قَالَ الْعَمَلُ قَالَ ثُمَّ مَهْ  
 قَالَ نَشْرُهُ (فِي عَيْهِ) سَأَلَ عَنْ أَمْرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الْعِلْمِ  
 فَقَالَ أَرْبَعُ كَلِمَاتٍ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ بِقُدْرَتِكَ وَأَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ بِقُدْرَتِكَ وَأَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ بِقُدْرَتِكَ وَأَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ بِقُدْرَتِكَ  
 تَعْمَلُ لآخرتك بِقُدْرَتِكَ فِيمَا (وَقَالَ) عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 الْعُلُومُ أَرْبَعَةٌ عِلْمٌ يَنْفَعُ وَعِلْمٌ يَنْفَعُ <sup>وَعِلْمٌ يَنْفَعُ</sup> وَعِلْمٌ يَضَعُ فَأَمَّا الَّذِي يَنْفَعُ  
 عِلْمَ الشَّرِيعَةِ وَأَمَّا الَّذِي يَضَعُ عِلْمَ الْفِرَاقِ وَأَمَّا الَّذِي يَضَعُ عِلْمَ الْخَيْرِ  
 وَأَمَّا الَّذِي يَضَعُ فَعِلْمُ النُّجُومِ

وَقَالَ الشَّيْخُ فِي (ف)، الثَّقَفَةُ فِي الدِّينِ عِبَارَةٌ مِنْ تَحْصِيلِ  
 الْبَصِيرَةِ فِي الْمَسَائِلِ الدِّينِيَّةِ عِلْمِيَّةً كَانَتْ أَوْ حِلِّيَّةً بَاطِنِيَّةً أَوْ ظَاهِرِيَّةً  
 مُتَعَلِّقَةً بِالْعِبَادَاتِ وَالْمُعَامَلَاتِ فَرَضًا مَعْرِفَتًا أَوْ تَعَمُّلًا



أوستن أو أدباً

تسببته في الحج، من أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال أول  
العلم بك ما لا يصلح لك العقل إلا به وأوجب لعلم قلبك ما أنت  
مسؤول عنه فالزم العلم لك ما أدلك على صلاح قلبك وأظهر  
لك فساد واحد العلم غافبه ما زاد في عمالك العاجل فلا تغفل  
بعدم لا يترك جهله ولا تغفل عن علم يزيد في جهلك تركه انتهى  
فافهم واعلم وتبصر في كلمات أولياء رتب الجبر العليم وهو هبة  
من يشاء إلى صراط مستقيم

### ( الفصل الثالث )

في إثبات وجوب احترام العلم وأهله وفي ارتفاع درجته وعلو شأنه  
وتعظيم العلم والعلماء والطلاب وشفاعة العلم وأولي الألباب  
ونكتفي بما هو يدل إلى السبيل ولا نحتاج إلى التفصيل وإن ردا  
الأطباء لا يتجر إلى بسط الكتاب فنقول بطريق محمل لأن خبر الكلا  
ما قل ودل وإن كان خالج في خاطري عند كتابه هذه الأدلة أن  
أذكر بعض من قواعد شايع الكلامية وفوائدها الممهدة المنطقية  
في حسن العلم وشفاعته وأما على الجمل ونبأته إذ لم يرد فيها  
في حد وفانون إلا ودليلها وأرد على سبيل الانتاج ولكن أكتفينا  
بإيراد عشرة دلائل لا أدلة العقلية في هذا الباب كثيرة فما



نذكر منها الا على سبيل التذكير والنبه اذ المقصود يحصل فيه  
وفيه الكفاية **الذي هو الاول** او البرهان الاعظم ما ذكره بعض  
الافاضل من ان المعقولات تنقسم الى موجودة ومعدومة والعقول  
التلبية تشهد بان الوجود اشرف من المعدوم بل لا شرف للمعدوم  
اصلا ثم الوجود ينقسم الى جماد ونامر والنامي اشرف من الجماد ثم النامي  
ينقسم الى حتام وغيره والحتام اشرف من غيره ثم الحتام ينقسم الى  
عافل وغير عافل ولا شك ان العافل اشرف من غيره ثم العافل  
ينقسم الى عالم وجاهل ولا شبهة في ان العالم اشرف من الجاهل  
فبتين بذلك ان العالم اشرفا لمعقولات الموجودات وهذا  
يلحق بالواضحات **الثاني** ما ذكره صاحب مينة المريد وهو  
ان الامور على اربعة اقسام قسم برضاه العقل ولا برضاه الشهوة  
وقسم عكسه وقسم لا برضايانه وقسم برضايانه (فلا قول) كالا مراض  
والمكاره في الدنيا والثاني المعاصي اجمع والثالث الجهل والارباب  
العلم قزل العلم من الجهل بمنزلة الجنة من النار فكما ان العقل  
والشهوة لا برضايان بالنار كذا لا برضايان بالجهل وكما انهما  
برضايان بالجنة كذا برضايان بالعلم فمن رضي بالعلم فقد خاض  
في حقيقته حاضرة وبالجهل فقد رضى بنار حاضرة ثم من اخذ العلم  
يقال له بعد الموت يعود الى المقام في الجنة فادخلها ولا اخر



نعوذ من النار فادخلها والدليل على ان العلم جنة والجهد نارا  
 ان كمال اللذة في ادراك المخفيات وكمال الالزمة البعد عن المحبوب  
 فالجراحة اتمانوا لعلها تبعد جزء من البدن عن جزء محبوب من  
 تلك الاجزاء هو الاحتشاع والاحراق بالنار واشتد ايلاما من الحرج  
 لان الحرج لا يقبل الا تبعد جزء معين عن جزء معين والنار غوص  
 في جميع الاجزاء وينتضي تبعد بعض الاجزاء عن بعض واذا انقضى ذلك  
 فكلما كان الادراك اغوص واشتد والمدرك اشرف واكمل والمدرك  
 انفي وانفي فاللذة اشرف ولا شك ان محل اللذة هو الرجع وهو  
 اشرف من البدن وان ادراك العقل اغوص واشرف واما المعلوم  
 فلا شك انه اشرف لانه هو الله رب العالمين وجميع مخلوقاته من  
 الملائكة وغيرهم وجميع تكليفاته واتي معلوم اشرف من ذلك  
**الثالث** ان من البدهييات الاولى ان العلم اشرف ما رغب  
 فيه الراغب افضل ما طلب وجه فيه الطالب وانفع ما كسبه فاقنا  
 الكاسب لان شرفه يثمر على صاحبه وفضله ينمي على طالبه وان للعلم  
 عتبة وعرفا ينادي على صاحبه ونورا وضياء يشرف عليه ويدل عليه  
 كما جرمسك لا يخفى مكانه ولا يجهل بصناعته وكمن يمشي بمشعل في  
 ليل مد لهم والعالم محبوب بانما كان وكيف ما كان ولا نجد الا من  
 اليه ويؤثر فيه وبالنسبة وهرناج مبدانا انه فاذا كان كذا فيجب على



العاقل ارتقاءه يستلزم العلم الرابع ان الرجوع الى العالمين  
 الشرع في غير حضرة الامام عليه السلام من مسائل اصول الدين والمذاهب  
 التي يثبت بالعقل مثل المعاد ومثل وجوب الامام بعد النبي  
 للرعية ونحوها فكما لا بد للمكلف الا اعتقاد بمناقبه الامام  
 بالعقل او بالنقل فكذلك لا بد من الاعتقاد بوجود منابغ العالم  
 بعد فقده الامام عليه السلام اما بالعقل او بالنقل هذا حال  
 عدم حضور الامام سواء كان في حال حيوته وظهوره او في حال  
 غيبته المنقطعة اما العقل فلان كل من يدخل في اهل بيتنا  
 مثلاً يعلم بالضرورة من شرع بيتنا ان له احكام كثيرة في كل شيء  
 على سبيل الاجمال وان التكليف بان لم ينقطع وانه لا بد من  
 يعلم هذه الاحكام على سبيل التفصيل يمكن الرجوع اليه  
 لتدبيرهم التكليف بالحال وليس في ذلك الا في الجملة العلماء  
 طاعة العلماء عقلاً لمن يطلب الدين الثوب وصرط المستقيم  
 الخامس ان العلم حسن بقوله تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم  
 والذين اوتوا العلم درجات وكل من مرغوب اليه <sup>العلم</sup> <sup>العلم</sup> <sup>العلم</sup>  
 السادس ان العلم اشرف من الجمل بل لا شرف له قط بقوله  
 عزائمه هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وكل شرف  
 عظيم فثبت كون العلم عظيماً



الشايع ان العالم يطلب سبيل الجنة لعلمه بطرق الوصول اليها  
 لقوله صلى الله عليه واله وسلم لكل شيء طريق وطريق الجنة العلم وكل  
 من جد شيئا وجد فثبت ان العالم من اهل الجنة <sup>بما</sup> <sup>يعتق</sup> <sup>عليه</sup> <sup>العلم</sup>  
 الشايع ان الجاهل لا يطلب سبيل الجنة فهو مذموم فالجاهل  
 مذموم الشايع ان العلم خير لقوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد  
 اوتى خيرا كثيرا وفسرت الحكمة الى العلم كما يتناه وكل خير محبوب من الله  
 فالعلم من الله ومحبوب او كون ان العلم من الله تعالى كما قاله عز وجل  
 في مواضع منها وعلما من لدنا علما ومنها علما منطلق الطهر ونحو  
 ذلك مما قد وكلت من الله فهو شريف وعظيم وعزيز وخير ونعمة ولا  
 شك ولا ريب بان شايع هذه المقدمات باجمعها صفات ومن  
 المعلوم ان الصفة تابع للموصوف <sup>بما</sup> <sup>يجب</sup> <sup>عليها</sup> <sup>من</sup> <sup>قامت</sup> <sup>به</sup> <sup>فثبت</sup>  
 ان العالم مرغوب اليه ومحبوب وشريف وعظيم وعزيز وخير ونعمة  
 من الله تعالى وصرف النظر مما ذكرنا يكفي للعقل قول علي عليه السلام  
 حيث قال كفى بالعلم شرفا ان يدعيه من لا يحسنه ويخرج به اذا  
 نسب اليه وكفى بالجهل ذمما ان يبرء منه من هو فيه انتهى فان  
 مدني طابو العقل مع الكتاب النقل على شرف العلم واهله وارثاه  
 محله وعظم جوده ونفاسته ذاته غنم وانصف فان وجد صدقا  
 فاتبعه والا فاصلحه فانه احسان لي والله لا يضيع اجر المحسنين



## (فصله)

ساكنم على غنى ذوى الجهد طافى ولا انثر دثار القبس على الغنى  
 فان بتر الله الكريم بفضله وصنادقنا هلال العلوم والحكم  
 بثبت مفيد واستفاد دأدهم والا فتخزون لدى ومكنتم  
 فمن منح الجهدا لعلما اضاعه ومن منح المستوجبين فقد ظلم

## (الفصل الرابع)

في اثبات وجوب تعظيم العلم واهله وترجيهم على الجاهل وغيره  
 وكونه اشرف المخلوقات واحسنهم بالاجماع وتذكر منه على قدر  
 اطلاعنا عليه بما رابته في الكتب المنظورة فيها اسطر اذا وما  
 سمعته من سائلك الكرام افواها كما قبل العلم ما يؤخذ من افواه  
 الرجال الا انهم يحفظون احسن ما يكتوبون ويكتبون احسن ما  
 يستمعون ويقولون احسن ما يحفظون وما لا تعلمه اكثر  
 فنقول قال الله تعالى، زفع درجات من نشاء يعني في العلم  
 وموقف كل ذي علم عليم قال اهل الشاوييل فوق كل ذي علم  
 من هو اعلم منه حتى ينهي ذلك الى الله تعالى (وفي حق)

في سورة الثاني عشر منه قال الله تعالى يا ابن ادم اذكر وانعمني  
 التي انعمت عليك الى ان قال كما لا هتدون السبل الا بالهدى  
 فكل ذلك لا هتدون طريق الجنة الا بالعلم الى ان قال وارغبوا



فنجالسكنم العلماء ان رضى لا نقاد فهم طرفه عين ابدا الى ان قال من  
 تواضع لغالرا ولو الله رفعه في الدارين (في حق) في سورة الثامنة  
 عشر قال الله تعالى واطلب السالمة في الوعد والاخلاص في الوزع  
 والزهد في التوبة والعبادة في العلم حيث حصل جلاله بان لا يطلب  
 ولا يحصل العبادة الا بالعلم (في حق) في سورة التاسعة عشر منه  
 قال عزاسمه لا حسب ارفع من الادب ولا شفع كالقوة ولا عبادة  
 كالعلم (في حق) في سورة العشرين منه قال الله تعالى هل ادبتم اولادكم  
 وهل سئلتم العلماء من امر دينكم ودينكم كرفاني لا انظر الى صوركم  
 ولا الى محاسنكم ولكن انظر الى قلوبكم واعمالكم وارضى منكم بهذه  
 الخصال (في الخبر) عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ارحى الى  
 ابراهيم عليه السلام اني علم احب كل علم روي في الزبور قال الله تعالى  
 قل لا حبار بني اسرائيل ورحبناهم خادثوا من الناس الانبياء فان لم  
 نجد وافتهم نبينا فخادثوا العلماء فان لم نجد واطمانا فخادثوا العقلاء  
 فان النقي والعلم والعقل ثلث مراتب ما جعلت واحدا منهن في خلقي  
 وانا اريد هلاككم (بطل) واما قدم النقي لان النقي لا يوجد بدون  
 العلم كما تقدم من الخبيثة لا يحصل الا بالعلم ولذلك قدم العلم على  
 العقل لان العالم لا بد وان يكون غافلا (وقال علي عليه السلام  
 اذا كنت في اعلم ولم تكن غافلا فانك كذبي عقل وليس له رجل



وان كنت ذا عقل ولديك عالم فانك كذا رجل ولير له نعل  
الا انما الا نشان عند لعل له ولا خزنه عند اذ المرين نصل  
(وقال بعض الشعراء)

من يعلم العلم بظلم عقله ابدًا نراه اشبه ما نلفناه بالنعمة  
كم من نفوس خلت لله مخلصه بالعلم في صفحة الفرطاس والقلم  
والعقل شمس نور العلم منبثق منها ومنها ثمار الفضل فاقتم  
في التورين قال الله تعالى لوسي على نبينا وعليه السلام عظم الحكمة  
فان لا اجعل الحكمة في قلب احد الا واد ثان اخفله فتعلمها شتم  
اعلم بها ثم ابد لها كينال بذلك كرامتي في الدنيا والاخرة  
في (م) انه قال قال مقاتل بن سليمان وحدث في الانجيل ان الله  
تعالى لعيسى على نبينا وعليه السلام عظم العلماء واعرف فضلهم فانه  
فضلهم على جميع خلقي الا النبيين والمرسلين كفضل المنس على  
الكواكب وكفضل الاخرة على الدنيا وكفضل على كل شيء

(وفيه) من كلام المسيح على نبينا وعليه السلام من علم وعمل فذاك  
يدعي عظيما في ملكوت السماء (وفي الانجيل) في سورة السابعة  
عشر منه قال الله تعالى ويل لمن سمع بالعلم ولم يطلبه كيف يحشر مع  
الجهنم الى النار اطلبوا العلم وتعلموه فان العلم ان لم يتعدكم  
لم يشفكم وان لم يرفعكم لم يضعكم وان لم يغنكم لم يفركم وان لم



ينفعكم لو يضركم ولا تقولوا تخاف ان نعلم ولا نعمل ولكن قولوا انزجوا  
 ان نعلم ونعمل العلم يشفع لصاحبه وحق على الله ان لا يخزيه ان الله  
 تعالى يقول يوم القيمة يا معشر العلماء ما ظنكم بربكم فهو لون ظننا  
 ان برحمنا ويغفر لنا فيقول تعالى فانت في ذل فعلنا في اسود عنكم حكمه  
 لا لشرار دونه بكم بل لخبرار دونه فادخلوا في صالح عبادي الى جنتي  
 برحمتي قال رسول الله صلى الله عليه واله من نعلم بابا من العلم والا حاكما  
 ولو حاديا واحدا كتب الله له اجر سبعين نبيا وقال رسول الله صلى  
 الله عليه واله ، قوام ديني باربعة اشياء بعلم العلماء وسخاوة الاغنياء ،  
 وعدل الامراء ودعاء الفقراء **اقول** فتدبر العلم في الخبر على التلا  
 الاخر اذ هو كالعلة الغاشية للدين ولذا قد تمه اصدق الصادقين  
 في (نوع) عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قوام هذه الدنيا باربعة  
 عالم يستعمل علمه وجاهله لا يستكفان يتعلم وغنى جوار معبر وفقره  
 وفقره لا يبيع اخرته بدنيا غيره (الى ان قال) فاذا كنتم العالم العلم  
 اهله وذهي الجاهل في تعلم ما لا بد منه وعمل الغنى معبر وفقره وبيع الفقير  
 دينه بدنيا غيره قبل البلاء وعظم العقاب  
**وقال** علي عليه السلام في نهج البلاغة من انخر بغير فقه فقد ارتطم  
 في البريا (في مضايح الشريعة) عن الصادق عليه السلام انه قال العلم  
 اصل كل حال مستحق منتهى كل منزلة رفيعه (في دم) من الحكمة



نک  
۸

القدیمہ قال لہمان لابنہ یابنہ اخرا المجالس علی عنک فان رایت  
فوما یدکرون اللہ تعالیٰ فاجلس معہم فان نکت عالمنا ففعلک علمک  
وہزید وک غلماء وان نکت جاہلا علموک واد تل اللہ ان بظلمہم برحمہ  
فعلک معہم وان رایت فوما لا یدکرون اللہ فلا تجلس معہم فان  
نکت عالمنا لم یفعلک علمک وان کنت جاہلا ہزید وک حجد و لعل  
ان یصلہم بعفوئہ فتعاب معہم (وقال التبی) فضل العالم علی  
العابد کفضلہ علی اذن رجل من امتی (جامی)

فضل عالم ہمیشہ بر عابد      تا جلد بہ حق حرمت من  
کریہ فضل منست پیوستہ      بر یکی کمتر بن زامت من

وقال علی علیہ السلام من فی ذی یوانہ

لا فضل الا لاهل العلم انہم	علی الہدی لمن استہدک ادلاء
وہیہ الماء ما قد کان بحینہ	والجاہلون لا ہل العلم اعداء
نعم یعلم ولا یبغی لہ بدلا	فالناس موثی واهل العلم احبا
ارباب علوم دین کہ درویشا	پار پیہ رفیع قدر و عالمی شانند
پیوستہ بحق لیل درویشا	مقصود زہنی وجود ایشانند

وقال جالیبیون فی شرح الدیوان

الناس موثی واهل العلم احبا	والناس مرغی و ہم بہ اطباء
والناس ارض و اهل العلم فوفهم	سماہ نور و مانع النور ظلماء



و ساپرا الناس فی التمثیل اعضا  
علمت دل پاک و جان آگاه دهد  
و روح طلبی بقاء بالله دهد

و زمره العالم را من الخلق کلهم  
علمت بکمال معرفت واه برود  
کر جباه طلب کنی ترا جاء و آمد

## (ومن ائشان کامل)

ولوانه من وجهه بقدا  
امر الوجود بشرط الاستیفاء  
للمحدثات لغیرها اخفاء  
من غیرها کل ولا اجزاء  
فی العالم المشهود والا بناء  
التفصیل بحقیق الغیر  
وبه فنعلمنا علی الا هواء  
فاجب لفرد جامع الاشیا

العلم درك التحوّل الاشياء  
لكننا اسم العلم المدرك  
وینكون علام القديم وعلما  
وحقیقه العلم المقدر واحد  
هو مجل فی الغیب هو مفصل  
لكن حملته هنالك قد حو  
به فنعلم ذاته ختلا فنا  
وبه فنعلمه ونعلم ذاتنا

## (وقد ا جان لشیاعر)

علم دهد نازکے اب کل  
را پھر روضه رضوان بود  
واسطه رحمت جاوید اوست  
اب حیاہ ابدی را چشید

علم بود زند کی جان و دل  
علم بنیم چمن جان بود  
روشنی دید امتداد اوست  
هر که بر چشمه زان ترسید

وقد ا جان لشیاعر مصداق الدین لشیاعر المختص بسجده



عنه  
اشاره بقول خداوند  
تعالی است که تبتی  
علما باشد

عنه  
یعنی  
مشقت بسیار  
باید کشید

عنه  
یعنی  
شناختن خدا که  
اصلا ایمان  
است

عنه  
اشاره  
بقول نبی است که  
فرمود طلب العلم  
فریضه علی کل مسلم  
و مسلمة

عنه  
اشاره  
بقول پیغمبر خدا  
است که فرمود  
اطلبوا العلم و لو  
بالصنین یعنی مسند  
نمودن برای تحصیل  
علم واجب است اگر  
حالی در شهر چین  
باشد

بنی آدم از علم باید کمال  
چو شمع از پے علم باید کد آخ  
نه از حشمت و جاه و مال و منال  
که بی علم نتوان خدا را شناخت  
خردمند باید طلبکار علم  
که کرم است پیوسته بازار علم  
کسپر که شد راز لخت  
طلب کردن علم کرد اختیار  
طلب کند علم شد نور صفت  
دگر واجب است از پیش قطع ارض  
که کار نواز علم کسبرد نظام  
برود از من علم کسپر استوار  
که علمت مساند بدال هزار  
میانم و خبر علم کسرها فای  
که بی علم بودن بود غافل  
و قال رسول الله صلی الله علیه و آله  
نوم العالم عبادة

### (جامی)

هر که او عالم است خشن او  
زانکه قول رسول خوانست  
خیز برای خدای نیست مدام  
خاب عالم عباد نیست و دام  
فی رم، عن ابی ذر رضی الله عنه انه قال باب من العلم فتعلمه احب  
الینا من الف کفه نطوقا و فی (حج) عن ابی ذر رضی الله عنه  
انه قال یا جاهل العلم تعلم العلم فان قلبا لیس فیہ شرف العلم  
کالبيت الخراب الذی لا عامر له و فی (طل) عن سلمان الفارسی  
قدس الله ربه انه قال علم یقال ککثر لا ینفق و یقال باب من  
العلم حبیم اذا سئل عن الذی لا تعلم فقلت لا اعلم



في (م)، عن وهب بن منبه أنه قال لشعب من العلم الشرف وإن  
كان صاحبه دنيئاً والعزوان كان مهيناً والفرب وإن كان فقيراً  
والغنى وإن كان فقيراً والبتل وإن كان حقيراً والمهاينة وإن كان  
وضيعاً والسلامة وإن كانت سفينة

### (وقد جاد الشاعر)

کردا و سپید زردا نامند مشرکدا در برش دل بجز دانستن او شه بحر و برینست  
(و قبل) مثل العالم مثل النعم والنجرة بين ماء جاد يستشفى به المرضى  
(وقد جاد من قال)

علمت چو چوایدای پریکوش زان چشمه چووه خود اب خو کوثر نوش  
(و کان ابن سَعُو) اذ اراد ان طالب العلم قال مرحباً بكم بنابيع الحكم  
ومصابيح الظلم خلفان الشباب جدد القلوب ربحان كل قبيلة  
فأئلا وقد بعض المعلمين بياب عالم ثم نادى بضد فوا علينا بما  
لا ينبغي ضمنا ولا يسقم نفعا فخرج له طعاما ونفقته فقال  
فأئني الى كلامكم اسكن من فائني الى طعامكم اتي طالب الهدى لا  
سائل ندى فاذن له العالم و افاده من كل ما سئل عنه فخرج خادماً  
فرحاً وهو يقول علم اوضح لبياً خيراً من مال لا غنى نفياً

في (م)، قال بعض الغافقين ليس المريض انما منع عنه الطعام والشراب  
والدواء يموت كذا القلب اذا منع عنه العلم والفكر والحكمة يموت



## وقال الشاعر

الحصل الزرع  
ومنه الحفلات

العلم خير ذاة انت جامعها      تلقى الرجال به في الحقل ان حصلوا  
وفيه بعض العارفين من جلس عندا لعالم ولو بطو الحفظ من علمه  
فله سبع كرامات ينال فضل المعلمين ويحبس عن الذنوب ما دام  
عنده وينزل الرحمة عليه اذا خرج من منزله طالبا للعلم واذا جلس  
في خلقة العالم نزلت الرحمة عليه فحصل له منها نصيب وما دام في  
الاستماع يكتسب له طاعة واذا استمع ولم يفهم ضايق قلبه بحرمانه عن  
ادراك العلم فيصير في تلك الغم وسيلة الى حضرة الله تعالى لقوله انا عند  
المنكره فلو بهم ويري اغرازا المسلمين للعالم واذا لاهم للفتاى فيرد  
قلبه عن الفسق ويميل طبيعته الى العلم ولهذا امر صلى الله عليه وآله

بجالة الصالحين

وقال ايضا من جلس مع ثمانية اصناف من الناس زاده الله ثمانية  
اشياء من جلس مع الاغنيا زاده الله حبا للدين والرياسة فيها  
ومع الفقراء حصل له الشكر والرضا بقسم الله ومع السلطان زاده  
الله الفسوة والكبر ومع النساء زاده الله الجمل والشهوة ومع الصبيان  
ازداد من الجبرته على الذنوب وشوبها للتوبة ومع الصالحين ازداد  
رغبته في الطاعات ومع العلماء ازداد من العلم

وقال صلى بن الحسين عليه السلام في دعائه المشهور بابي حمزة



الثمالي سبدي لعلك عن بابك طردني وعن خدمتك نخبتي  
 الى ان قال ولعلك فقد نني عن مجالس العلماء فخذ لشي  
 في (م) علم الله سبعة نفر سبعة اشياء ادم في الاسماء كلها والخضر  
 الفراسه ويوسف في علم الغيوب وداود في صنع الذرورع وسليمان  
 منطق الطير وموسى في التوريه وعيسى في الانجيل ونعلم الكتاب والحكمة  
 والتوريه والا بنجل ومحمد صلى الله عليه واله علم الشرع والتوحيد  
 ونعلم الكتاب والحكمة فعلم ادم عليه السلام كان سببا في سجود الملائكة  
 له والترقيعه وعلم الخضر كان سببا لوجود موسى عليه السلام له وبوسع  
 وند له كما بنفاد من الايات الواردة في الفصه وعلم يوسف  
 كان سببا لوجدان الامل والمملكه والاحياء وعلم داود كان  
 سببا للبرئانه والدرجه وعلم سليمان عليه السلام كان سببا لوجدان  
 بلقيس والغلبه وعلم عيسى في سببا لنزال النعمه عن امه وعلم محمد  
 كان سببا في الشفاعه (وهي ايضا) ان طريق الجنة في ابد  
 اربعة العالم والزاهد والعابد والمجاهد فانصدف العالم  
 في دعواه رزق الحكمة والزاهد يوزق الامن والعابد بالخوف والمجاهد  
 الشاء (وقيل) ذلة العالم ذلة العالم (وفي الخبر) من  
 اذل غلمانا بغير حق اذله الله تعالى يوم القيمة على رؤس الاولين  
 والآخرين (وفي الخبر) ان الناس اثنان العالم والمنعالم والباقي

مع  
 مونا  
 ديار



کالمستبح لا خبر فیه

## (وَقَالَ عِبَادُ مَنْ قَالَ)

انکه او را در کفنه رسول در میان خلق قول او بزل  
 عالم است طالب علم دکر مردمان چون حرم کن باشند  
 و قبل کن عالمًا او متعلمًا او مستمعًا ولا تکن الرابعه فیه  
 وقال علی علیه السلام الناس اثنان ذو علم ومستمع واع وسامع  
 كاللغو والعکر

## (وَقَالَ الشَّاعِرُ)

کرتو خواهری سلطنت اندودا در لباس علم دین شو جلوه داد  
 کن فرزند با علم و علم و بدلال زن علم بر چرخ هفتم در جلال  
 نیست از علم چیزی در جهات کاهلی نیکن بود در محفل ان  
 و قبل العلم والغنی پیران کل عیب وقال علی علیه السلام لکمیل  
 یا کمیل العلم خیر من المال العلم بحر سکت وانت تخرج من المال والمال  
 نقضه المتفقه والعلم یزکو علی الانفاق وصنیع المال یزول بزواله  
 یا کمیل بن زیاد معرفه العلم وصحبه العلماء دین بد ان الله به یکسب  
 الانسان الطاعة فی حیوته وجمیل الاحد وثه بعد وفاته والعلم  
 حاکم والمال محکوم علیه یا کمیل ابن زیاد هلت خزان الاموال وهم  
 احبنا والعلماء باقون ما بقی الدهر عیانهم مفقوده وامثالهم



في القلوب وجوده انتهى **وقال** العلم خير من المال لان العلم  
يحرسك وانت تحرس المال والعلم حاكم والمال محكوم عليه والمال  
حكام الناس والعلماء حكام الملوك

**وقال الكيشي** من جاد بالمال مال الناس فاطنه اليه والمال  
للانسان فتان (بيت)

علم دادند بادريش بقار و زوسيم شد بكي فوق سما و ديكري تحت سما  
(وفيل) العالم كالذهب المتعلم كالفضة ومار و نهما كالخصائص  
(وفيل) دولت العلم شطى ولا تخطى

( **وقال جاد من قال** )

باب علم پیر و درخت پیمان را نگاه کن که ازان چند بار و بر پایه  
نهال و انثر دینی نشان بیاغ ملو کران درخت مبارک بسی ثمر نا به  
و بفیل لبوز و جمهر اتی الا کتاب افضل قال العلم و الادب کثر  
لا یفقدان و سراجان لا یطفئان و حکمان لا یبطلان من نالهما اصل  
الرشاد و عرف طریق المعاد و عاثر و فعا بن العباد

**وقال الشبراوی**

العلم انفس فخر انت ذاخره من پدر علم لم ندر من مخاخره  
اقبل علی العلم و استقبل مقبله فاول العلم اقبال و اخره  
اقبل لبعض حکماء العرب اتی الکونز احل قال العلم الذی خفت



محملة فهو في الملاء جمال وفي الوحد ان يرتب به صاحبه وينيل به ظاهرا  
والمال محمله ثقل والهضم به طويل ان كان صاحبه في الملاء شغل الفكر  
فيه وان كان وحيدا او شقة حراسته

في شكول سبنا البصري قدس سره عن سلمان الفارسي رحمه الله  
ان رسول الله صلى الله عليه واله قال انما مدنيته العلم وعلى بابها فلما  
سمع الخوارج بذلك عسدا واعليا عليه السلام على ذلك فاجتمع عشرة  
نفر من رؤسا الخوارج وقالوا نسئل كل واحد لعلم مسئلة واحدة  
لننظر كيف يجيب لنا فيها فان اجاب كل واحد متاجوا با واحد علمنا  
انه لا علم له فجاء واحد منهم وقال له عليه السلام يا علي العلم افضل ام  
المال فاجاب ان العلم افضل فقال له باي دليل فقال لان العلم  
ميراث الانبياء والمال ميراث فارون وهامان وفرعون وشداد  
فذهب الرجل الى اصحابه بهذا الجواب فاعلمهم فنهض اخر منهم وسئله  
كما سئل الا قل فقال يا علي العلم افضل ام المال فقال العلم افضل  
فقال باي دليل فقال لان المال مخرسته والعلم يجرسك فرد الى  
اصحابه فاجبرهم فقالوا صدق في علي عليه السلام فنهض الثالث فقال  
يا علي العلم افضل ام المال فقال بل العلم افضل فقال باي دليل  
فقال لان لصاحب المال اعداء كثيرة ولصاحب العلم اصدقاء  
كثيرة فرجع الى اصحابه فاجبرهم فنهض الرابع فقال يا علي العلم افضل



اما المال فقال بل العلم افضل فقال باي دليل فقال لان المال اذا  
 تصرف فيه ينقص والعلم اذا تصرف فيه يزيد فارجع الى اصحابه واخبرهم  
 بذلك فقام الخامس فقال يا اهل العلم افضل ام المال فقال بل العلم  
 افضل فقال باي دليل فقال لان صاحب المال يدعي باسم النحل  
 واللوم وصاحب العلم يدعي باسم الاكرام والاعظام فرتد الى اصحابه  
 واعلمهم بذلك فنهض السادس فقال يا اهل العلم افضل ام المال فو  
 عليه السلام بل العلم فقال باي دليل فقال لان المال يخشى عليه من  
 التارقي والعلم لا يخشى عليه بل يحرسك فذهب الى اصحابه واعلمهم  
 بذلك فنهض السابع وقال يا اهل العلم افضل ام المال فاجاب بل  
 العلم افضل فقال باي دليل فقال لان المال يندرس بطول المدة  
 ومرو الزمان والعلم لا يندرس ولا يبلى فارجع الى اصحابه واخبرهم  
 بذلك فنهض الثامن وقال يا اهل العلم افضل ام المال قال بل العلم  
 افضل فقال باي دليل فقال لان العلم يدخل في الكفن ويبقى المال  
 فارجع الى اصحابه فاخبرهم فقام التاسع قال يا اهل العلم افضل ام المال  
 قال قلمي عليه السلام بل العلم فقال باي دليل فقال لان المال يفتن  
 القلب والعلم ينور القلب فارجع الى اصحابه فاخبرهم بذلك فقام  
 العاشر قال يا اهل العلم افضل ام المال فقال العلم افضل فقال  
 باي دليل فقال لان صاحب المال يتكبر ويتعظم بنفسه ودرما ادعي



الزبوتیه و صاحب العلم فاشع ذلیل مسکین و مایه دعی الا عبوتیه  
فرج الی اصحابه و اخبرهم بذلك فقالوا صدق الله و رسوله و لا شک  
ان علیاً باب العلوم کلها فعند ذلك قال علی علیه السلام فانه لو  
سئل فی الخلق کلهم ما دمت حباً لمرأیهم و لا جبت کل واحد منهم بحجاب  
غیر جواب الاخر الی الذی هرو من هنا قال علی روحی و ارواح العالمین  
لغیبه الفدا فی الدیوان

رضینا فیه الحیا و فینا      لنا علم و للاعداء مالک  
فان المال یفنی عن فرب      و ان العلم یفنی لا یزاک

( شعر )

ان روز که شد روز مردم بشیم      دادند بنا علم و بدشمن دزدیم  
فرا که کنیم جان یگانان بشیم      او اهل همتن است ما اهل نعیم  
( و قال علی علیه السلام )

لیس الجمال با ثواب نریتنا      ان الجمال جمال العلم و الادب  
زینت نه بجامه است ببرد خدا      در علم بود زینت مرغان پیدا

فی حج، عن النبی صلی الله علیه و آله انه قال هلاک رجال امی  
فی ترک العلم و جمع المال ( و بیل ) العالم اذا تکلم فهو کالبحر  
المواج و اذا سکت فهو کالبحر العسفی و الجاهل اذا تکلم فهو کالجماد  
و اذا سکت کالمجدار ( و قال الشاعر )



الجاهلون فموتى قبل موتهم والعالَمون وان ما نوافقا حياء

(وقال علي عليه السلام)

من الجهل قبل الموت موت لا هله فاجسامهم قبل الضور في نور

وان امرء لم يحى بالعلم ميت وليس له حتى النشور نشور

(وقال ابو محمد البطلوني في النخوي)

اخو العلم حتى خال بعد موته واوصاله تحت التراب في قبر

وذو الجهل ميت هو بمشي على التراب بطن من الاجساد هو عندكم

(ولبعضهم مخرج لعلمنا هله ذكر الجهل وصاحبها)

اذا العلم اعلو رتبة في المراتب ومن دونه قعر العلو في المراكز

وذو العلم يفتي غره منضاه عفا وذو الجهل بعد الموت تحت التراب

فهيها لا يرجو امده من ارتقى وفي ولا الملك الى الخائب

سامي عليكم بعض ما فيه فاسمعوا في حصر عن ذكر كل المناقب

هو النور كل النور هكذا عن العبيد وذو الجهل قعر الدهر بين الغيايب

هو الذر والسماع من النخوي اليها ونمسي امتا في النوايب

به برنخي والروح بين التراب به برنخي والروح بين التراب

الى درك التيران شر العواقب الى درك التيران شر العواقب

ومن حارة قدحاز كل المطالب فمن رام الممارب كلها

اذا نلت هون بقوت المناصب هو المنصب كله باصاحب النجا



فان فانك الدنيا وطيب فيها فغض فان العلم خيرا لمواهب  
وفي كلمة الطبقة لشفي العبر التي لا علم المستن من كل شين الحاج  
( ميرزا حسين النوري )

علم سوی در آهه بر د	نه سوی نفس و مال و جاه بر د
جان بی علم تن بیزارند	شاخ بی بار دل بکیراند
مرد بی علم الیف درد بود	درد بحر بزرگ خورد بود
هر که را علم نیست کراه است	دست او زان سرای کوناه است
مرد را علم ره دهد بنعم	مرد را جهل درد دهد بحجم
علم باشد دلیل نعمت و ناز	خفت آن را که علم شد دمناس
دوز کارند اهل علم و هنر	سپهرشان چرخ و نکه شان اختر
عالم علم ظالمی است شکر ف	نیتان خطه خطه خط و حرف
عالم علم ظالمیست فراغ	نخ انج انرا که شد در او کنگار
چون ترا جهل دل بیزارند	که نور خود باد می خوانند
علم خوا کرد زار و مپشتد	زانکه شد خاص شه بعلم سکه
بند دارد دبی بجان و بدل	سک عالم را ز آدمی جا هیل
علم دین پام کلشن جاز است	ز دبان عقل و حسن انسان است
نیک نادان در اصل نیک منه	بد دانان ز نیک نادان به
کار یکبار آهنا و درم	علم یک خطه راهنا طالع



ان کشد دین و این زان بار      که عمل مرکب است و علم سوار  
 کار بی علم باد و بر ندهد      نخم به مغز پس بشوند همد  
 علم کز هر دین و داد بود      آتش و آب و خاک و باد بود  
 علم حق از درون اهل صواب      هست چون بر که در فشان آب

(وَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ)

العلم بالله جماع الشكر والجهد بالله جماع الكفر

(رَبَاعِي)

از مجلس اهل جهل بدل بکنند      و از صحبت این طایفه میکن برهن  
 جاهل چه نوجوان خود قدایش سازد      از جهل کند هلاک جانتان بگز  
 (اَبْضًا)

ای کشته زر و عقل و دانش فانی      ز هزار مکن مصاحبت با جاهل  
 هر کس که نوزاد فرزند جاهل بیند      گوید که نبوده است اینکس عالم  
 (فی ظل) قال بعض العلماء ليس شيء اعز من العلم وقال بعض الحكماء  
 العلم حيوة القلوب ومصباح الابصار ومن ضاع نور حبه الحكيم  
 انه قال - از اسناد پرسیدم که در دنیا حال که بهتر گفت آنکه او را  
 علم باشد و مال و همت و صحت گفتیم اگر عالم آموزم چه بایم گفت  
 اگر فقیر باشی غنی شوی و اگر غیور باشی مغرور گردی  
 (ومن ضاع نور حبه الحكيم) انه قال - بیه کس استیفاف کردن دنیا



بنود عالم و سلطان و مصاحب در استخفاف عالم دین نباشد شود  
 و در استخفاف سلطان دنیا فاسد شود و در استخفاف مصاحب  
 مروت برود و فی (بر) عز ابی عبد الله علیه السلام قال کان فیما  
 وعظ لقمان لابنه انه قال یا بنی اجعل فی ایتامک و لیا لیک ساعاً <sup>نک</sup>  
 تضییبات فی طلب العلم فانک لن تجد له تضییعاً مثل ترکہ دنیا  
 معناه الحث علی مداومته طلب العلم و مداومته فان ترکہ یوجب فوات  
 ما قد حصل و ذهابه و نسیانه

فانک سئل بعض الحكماء اتی الامور اشد نایباً للعقل و ایتما  
 اشد اضراراً به فقال اشد هانایباً له ثلثه اشياء مشاوره العلماء  
 و تجرئه الامور و حسن التثبت و اشد هانایباً به ثلاثه اشياء  
 الاستبداد و الهناون و العجلة

فیل الاستیگان له یعظم اسنادک اکثر من ابیات قال لان ابی  
 اتزلنی الی الارض و اسنادی دفعنی من الارض (فی تاریخ الحكماء  
 فیل لفتا غوری) ما بال العلماء یاتون ابواب الاغنیاء اکثر  
 مما یاتون الاغنیاء ابواب العلماء فقال لمعرفه العلماء بفضل الغنی  
 و جهل الاغنیاء بفضل العلم و فیل، للخلیل بن احمد ایتما  
 افضل العلم او المال قال العلم فیل له فما بال العلماء یزدحمون  
 علی ابواب الملوك و الملوك لا یزدحمون علی ابواب العلماء



قال ذلك لعزفة العلماء بحق الملوك وحمل الملوك بحق العلماء.  
 وقال بعض علماء السلف، اذا اراد الله بالناس خيرا جعل العلم  
 في ماؤكهم والملك في علمائهم وقال بعض البلغاء، العلم عينة  
 الملوك لانه يمنهم من الظلم ويهديهم الى الحكم ويصدهم عن الاذية  
 ويقطعهم على الرعيه فمن حقهم ان يعرفوا حقته ويستنبطوا اهله  
 فاما المال فظل زائل وغاريه مشرجه وليس في كثرة فضيلة  
 ولو كانت فيه فضيلة تخص الله به من اصطفاه لرسالته واجباده  
 لنبوته وقد كان اكثر انبياء الله تعالى مع ما خصهم الله به من كرامته  
 وفضلهم على سائر خلقه فقراء لا يجدون بلغة ولا يقدرون على  
 شئ حتى صاروا في الفسقة مثالا (وقال بعضهم)

العلم يحيى قلوب المبشرين كما يحيى البلاد اذا مامت بها المطر  
 والعلم يجلو العيون عن قبايسها كما تجلي سواد الظلمة الفسقة  
 تنبيهه لو ان اهل العلم صانوا علمهم لسادوا اهل الدنيا  
 لكن وضعوه غير موضعه فنصروا في حقهم اهل الدنيا

فانك من قبل لبور زحيمه ما لكم لا تعابثون الجتهال فقال انا لا  
 تكلف العيون ببصروا ولا الصم ان يسمعوا (ويقول) العلماء  
 في الارض كالبحر في السماء لو لا العلم لكان الناس كاهناتهم  
 اقول ومن البدهيات التي لا تكون لها انكار ووضوحها



قال شيخ في رابعة النهار ان قضاء الاسلام بالعلم كما ان قضاء  
 الاعيان في هذا الزمان بالمال لانه مفتاح كنوز الحقائق ومصباح  
 رموز الدقائق ونظام سلسلة الوجود وثوام مرثية الشهود نظم  
 روح در قالب آدم زيب معرقة <sup>سب</sup> كره اندا بن نله در خاك كه عفا كبرند  
 في الى، عن علي عليه السلام انه قال الاسلام هو التسليم والتسليم  
 هو اليقين واليقين هو التصديق <sup>نفسه</sup> هو الاقرار والافرار هو الازالة  
 والازالة هو العلم قال ابن المعتز في فضوله علم الترجل ولد المخلد  
 وقال، العلم حبال لا ينحفي ونسب لا يحفي (وقال، مامات من اجبا  
 علما (وقال ايضا، الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان  
 كان حدثا (وقال الفرواني، لما ولي عمر بن عبد العزيز وقد  
 حلبه الوفود من كل بلد فوجد عليه الحجازيون فقننهم فلام  
 للكلام وكان حديثا لسن فقال عمر لينطق من هو استن منك  
 فقال الغلام اصلح الله الامير اتما المرء باصغره قلبه ولسانه فاذا  
 منح الله العبد لسانا لا فظا وقلبا حافظا فقد استحق الكلام  
 ولو ان الامر يا امير بالسن لكانت في الامة من هو احق منك بمجلسك  
 هذا فتجيب عمر من كلامه وصال عن سنه فاذا هو ابن احدى عشرة  
 سنه فتمثل عمر عند ذلك بقول الشاعر

تعلم فليس المرء بولد عالما      وليس اخو علم كمن هو جاهل



وان كبر القوم لا علم عندك صغير اذا التفت عليه المتخاف

قال في (ظل) فلت في الكتاب المتهيج العلم اشرف ما وعيت والخبر

افضل ما وعيت (وفيه) العلماء اعلام الاسلاك واهل الانبياء

وقال علي بن عبد السلام

علي معي انما قد كنت تبغني فلي و غاء له لا جوف صدوق

ان كنت في البيت كالعلم فيه او كنت في التوفيق كان العلم في التوفيق

اي سفله كه در عرض دناست طائي پوسنه بمالك جهل خود مشكنا

استباجه ان بكسر نحو اهدمانان در علم بين كوش كه باشد باه

ففي (ثم) قال ان طلب العلم امر عظيم وهو افضل من القراءة عند اكثر

العلماء والاجر على قدر التعب والنصب فمن صبر على ذلك وجد لذته

فوق سائر لذات الدنيا ولهذا كان محمد بن الحسن ر. اذا سهل للبيان

وانخلت له المشكلات قام ورفض كانه ادر عليه الكاسات ويقول ابن

ابناء الملوك من هذه اللذات (وفي ظل) قال الشافعي

اذا شئت ان ترفع حدوك راغما وثقله غما وتخرفه غما

فسام العلم وازد من العلم انه من ازاد علما زاد حاسدا غما

(ويقال) جالسوا عين قومكم يعظم علمكم ويكثر علمكم

وفي (الحج) عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

المقنون سادته والنفهاء فادته ومجالسهم زيادته

معه  
علم العلم

عمر بن زبنا  
علم العلم



رَأَيْتُ أَحَقَّ التَّحَقُّقِ الْمَعْلَمَ      وَاجِبَهُ حِفْظًا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ  
لَقَدْ حَوَّازُهُ بِكَ الْبَهْ كَرَامَهُ      لِتَعْلِيمِ حَرْفٍ وَاحِدٍ أَلْفَ رَهْمٍ  
وَفِيهِ، مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ لِلْمَعَا      فَازَ بِفَضْلِ مِنَ الرَّشَادِ فَبِالْخِرَانِ  
طَالِبِهِ لِنَبْلِ فَضْلٍ مِنَ الْعِبَادِ      (وَقِيلَ) نَعْلَمُ الْعِلْمَ فَإِنْ يَكُنْ  
لِلْمَالِ كَانَ لَكَ حِمَالًا      وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِلْمَالِ كَانَ لَكَ مَالًا  
وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، لِبَنِيهِ يَا بَنِيَّ تَعْلَمُوا الْعِلْمَ فَإِنْ كُنْتُمْ  
سَادَةً نَفْتُمُ      وَإِنْ كُنْتُمْ وَسَطًا سَدْتُمْ      وَإِنْ كُنْتُمْ سُوءَةً عَشْتُمْ  
وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ، الْعِلْمُ شَرَفٌ لَا قُدْرَةَ      وَالْأَدَبُ مَالٌ لَا خَوْفَ  
عَلَيْهِ      (وَقَدْ أَجَادَ مِنْ قَالِ)

عِلْمٌ وَذَانِ جَمْلَةٍ      يَشِيءُ أَيْبَتًا      هَسْتَ أَفْضَلُ يَشِيءُ جَمْعَ أَوْلِيَاءِ  
أَزْهَدُ شَيْءًا      كَهَزْدَانِ أَفْرِيدَ      دَرَزْمِينَ وَكُوهِ وَدَرِيَّاءَ وَسَمَاءِ  
وَقَالَ بَعْضُ الْأَدَبَاءِ، الْعِلْمُ أَفْضَلُ خَلْفَ      وَالْعَمَلُ بِأَحْمَلِ شَرَفِ  
وَقَالَ آخَرُ، الْعِلْمُ أَشْرَفُ مَعْجُونٍ      وَتَرْيَاقِ      وَقَالَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ  
نَعْلَمُ الْعِلْمَ فَإِنَّهُ يَفْهَمُكَ      وَيَسْتَدِلُّكَ صَغِيرًا      وَيَقْدُمُكَ بِسُوءِ  
كَبِيرًا      وَيُصْلِحُ زَيْفَكَ وَفَاسِدَكَ      وَيُزِيلُ غَمَّكَ وَدُخَانَكَ  
وَيَفْهَمُ حَوَاجَتَكَ      وَيَهْدِيكَ وَبَيِّنَاتِكَ      وَيُفْتَحُ مَتْنَكَ وَأَمَلَكَ  
وَقَالَ آخَرُ، مِنْ صَاحِبِ الْعِلْمَاءِ وَفِيهِ      وَمِنْ خَاشِعِ التَّقْنَاءِ وَفِيهِ



او ذیل، العالم کالتی و الجاهل کالمیت  
(و قال الشیخ عس)

بر خلق جهان علم پناهست پناه بی علم کنی کار کما هست کناه  
تا باد جهان از علم نازار و شن بی علم مهر کار دنیا هست نپناه

کلمات النبوی المخصوص بجوامع الکلم

اولی العلم خلیل المؤمن الثانیه العلما امناء الله علی خلفه  
الثالثه اکثر الناس فیه اکثرهم علما الرابعه اقل الناس فیه اقلهم  
علما الخامسه اذا رایت عالما فکن له خادما السادسه خیرکم من  
زاد فی علمکم منطقه التابعه خیار امتی علمائها الثامنه طالب العلم  
بین الجهال کالتی بین الاموات

(جامی)

عالم اندر میان جهالت بمثل کفنه اند صد بفتان  
زاهد در میان زندان است مصحفی و سرای زند بفتان

ولکلام الله الناطق کلمات طغریه فی فضل العلم

واهمه الاولی العلم یهدی الی الحق (۲) العلم مصباح العقل

(۳) العلم یدل علی العقل (۴) العلم منیر العقل (۵) العلم

عنوان العقل (۶) العلم یرشدک الی ما امرک الله تعالی به (۷)

العلم (۸) العلم خیر دلیل (۹) العلم اول دلیل و المعرفه اخرها



(١٠) العلم نعم الدليل (١١) العلم اشرف هدايته (١٢) العلم افضل شرف  
 (١٣) العلم افضل هدايته (١٤) العلم حياة وشفاء (١٥) العلم احد  
 الحياتين (١٦) العلم حياة وشفاء (١٧) العلم محي النفس (١٨) العلم  
 ميثا للجمل (١٩) العلم ينجيك (٢٠) الجمل يرد بك حمل هلاك  
 كتنه است (٢١) العلم ينجد (٢٢) العلم خلافة (٢٣) الجهالة  
 ضلالة (٢٤) العلم اصل الحكم (٢٥) العلم قائد الحكم (٢٦) العلم  
 مركب الحكم (٢٧) العلم افضل حليته وعطية (٢٨) العلم اجل نفعنا  
 (٢٩) العلم اعظم كنز (٣٠) العلم كنز عظيم لا يقنى (٣١) العلم  
 عز (٣٢) العلم يزكو على الانفاق (٣٣) العلم وارثة كريمة  
 (٣٤) العلم زين الحسب (٣٥) العلم عز (٣٦) العلم لفاح المعرفة  
 (٣٧) العلم ثمرة الحكمة (٣٨) العلم لا ينهي (٣٩) العلم اكثر من  
 من ان يخاطبه فخذ وامن كل شيء احسنه (٤٠) العلوم تزهة الادباء  
 (٤١) العالم اظهر الناس اخلاقا وافلهم في المطامع اغراقا (٤٢)  
 العالم حتى وان كان ميتا والجاهل ميت وان كان حيا (٤٣) العالم  
 حتى بين الموتى والجاهل ميت بين الاحياء (٤٤) العالم ينظر بقلبه  
 وخاطره الجاهل ينظر بعينه وناظره عالم يحيط بقلبه است  
 وجاهل يحيط سر نكران است (٤٥) الجاهل صخرة لا ينجز ما وها  
 وشجرة لا ينضروا وها وارض لا يظهر عشبها جاهل سنكى



که اباز جاری میشود و درختی است که شاخ آن سبز نمیشود و درجه  
 است که بگاه از آن نمیرود (۴۴) العالم بمنزلة النحلة تنظر في رفقها  
 عليها مناشي (۴۵) العالم كما هو المال محكوم عليه به (۴۶) العالم  
 افضل من الضائم القائم الغازی في سبيل الله عالم فاضل است از  
 روزه دار شب زنده دار که در راه خدا کاردار کند (۴۷) العالم  
 والمعلم شریکان فی الاجر ولا خیر فیما بینک آن آموزگار و آموزنده  
 شریکند در اجر و مزد و بیرون از تعلیم و تعلم چیزی نیست (۵۰)  
 العلماء مغرباء لکثرة الجهال (۵۱) الحکمة نور شد (۵۲) الحکمة شجرة  
 تنبت في القلوب وتثمر على اللسان (۵۳) الحکمة عضد العصاة  
 نعمة (۵۴) الحکمة ریاضة النبلاء (۵۵) اطلبوا العلم نور شد و  
 (۵۶) اطلبوا العلم تعرفوا به واعلموا به تگونا و از اهل طلب کنید  
 علم را و معروف شوید به علم و عمل کنید به علم و بیاشید از اهل علم  
 (۵۷) العمل بغير علم ضلال (۵۸) اقبس العلم فانك ان كنت  
 غنيا فانك وان كنت فقيرا فانك ودرستی دیگر تعلم العلم  
 فانك انی یعنی کسب علم میکنی اگر غنی باشی نفس تو را زینت دهد  
 و اگر فقیر باشی امر را کفایت کند (۵۹) اکثروا العلم یکسبکم الجاه  
 (۶۰) المال ينقص بالتفقه والعلم يتركز على الانفاق مال از عطا  
 کردن نقصان پذیرد و علم از بذل فرمودن فرونی کسود



- (۶۱) اقبالان مستخف بالعلماء فان ذلك يزي بك وبسي الظن  
 بك والمخيلة بك (۶۲) احق الناس بالرحمة عالم يجري عليه  
 حكم جاهل (۶۳) افضل الذخاير علم يعمل به هبتر من ذخيره آخر  
 علمي است که بدان عمل کنند (۶۴) اشجع الناس من غلب الجمل  
 بالعلم (۶۵) احسن الناس عيشا من عاش الناس في فضله (۶۶)  
 اعلم الناس المستنير بالعلم (۶۷) افضل ما من الله على عباده علم  
 (۶۸) انفع الكفر علم يندرسه الاخبار (۶۹) اذا كنت جاهلا  
 فتعلم (۷۰) اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهه البين  
 (۷۱) الجاهل المنعم يشبه بالعاله (۷۲) اذا اراد الله عبدا حطرت  
 عليه العلم هرگاه خوار ما به دارد خداي بنده را حرام سازد برك  
 علم را (۷۳) اذا احب الله عبدا الهه العلم (۷۴) اذا نفقه الرغب  
 تواضع (۷۵) اذا نفقه الوضيع ترفع (۷۶) اذا علوت فلا  
 تفكر فبين دونك من الجهال ولكن اشد من فوقك من العلماء  
 (۷۷) ان العلم يهدك ويورثك وينجي وان الجهل يغيى ويضل ويهلك  
 (۷۸) انك موزون بعقلك فزك بالعلم (۷۹) اتم الناس  
 عالم ومنعالم وما سواها هتيج (۸۰) افرع الى اهل العلم والادب  
 (۸۱) بالعلم تعرف الحكمة (۸۲) بالعلم تدرك درجه الحكم (۸۳) بالعلم  
 تكون الجنات (۸۴) بالعلم يستقيم المعوج بعلم ودائر كرمبارا



باستقامت توان داشت (۸۵) بالعلم بینال العلم (۸۶) تعلم  
 تعلم نکرتم نکرتم (۸۷) تواضعوا لمن تعلمون منه العلم و لمن  
 تعلمونه ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يفهم جهلكم بعلمکم (۸۸)  
 الشرف بالفضل والادب لا بالأصل والشب

### (جای)

فضل جوی ادب که نیست بحق شرف مرد جز بفضل و ادب  
 مردی فضل و بی ادب خرد است کرچه دارد بزرگ اصل و نسب  
 (۸۹) تعلموا العلم و تعلموا مع العلم التکینه والحلم فان العلم  
 خلیل المؤمن والحلم وزیره (۹۰) ثروه العاقل فی علمه

### (شعر)

علم مثل جوهر است ای نابصر بشنوا من کرمی هستی ناخبر  
 هستی مثل زماک و ملایک جا علم پیش این نباء باهتر  
 (۹۱) ثلثة الدین موت العلماء

### (جای)

دختر دین در حلق علم است زانکه دین را نور علم ضیاء است  
 ۱۹ ثمر العلم الجیوة (۹۲) ثمر العلم حسن الخلق (۹۳) ثمر العلم  
 الانبیا (۹۴) ثمر العلم الاستقامه (۹۵) ثمر العلم العبث  
 (۹۶) ثمر العلم العمل للجهنة (۹۷) ثمر العلم طلب الخفاء (۹۸)



(۹۹) ثلث من كن فيه كمل ايمانه العقل والحلم والعلم (۱۰۰) ثلاثة  
حق ان يرحموا عزيزا صابنه مذلة بعد الغنى وغنى اصابنه حاجة  
بعد الغنى وغالرو يستخف به قومه ومبتهال اهله برسه كرم  
واجب في آيد تخشع من عزيزي كه بعد از عزت رهين مذلت شو  
دوم دولت مند كه بعد از غنا اسير حاجت گردد ستم عالميكه  
خفيف كند او را قوم او و نادانان اهل وعصاو (۱۰۱) ثلث  
يشكون الى الله مسجد خراب لا يصلون فيه اهله وغالرو بين جاهل  
ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرء فيه (۱۰۲) ثوب  
العلم يخلدك ولا يبلى ويبقيك ولا يفنى جامة علم مخلد ميماند  
نورا و كهنه نميشود و باقي ميماند ترا و فاني نميشود (۱۰۳) جاور  
العلماء شنبصر (۱۰۴) جالر العلماء تسعد (۱۰۵) جالر العلماء  
ترفع علما (۱۰۶) جهل الغنى يضعه وعلم الفقر يرفعه (۱۰۷)  
جهد الغنى بالعلم عنوان العقل (۱۰۸) خالط العلماء تعلم  
ان خالط العلماء دل را ترانه حكمت فرما (۱۰۹) دين الرجل حديثه  
(۱۱۰) رتبة العلم اعلى الترتيب

مع  
المراتب  
فوق

رتبه نبشته به در رتبه علم خاصه علمي كه هست با او علم  
(۱۱۱) واس لفضائل العلم (۱۱۲) مراتب العلم ينجي من المعاطب  
(۱۱۳) مرقه و الجاهل بالعلم (۱۱۴) سبب لفضائل العلم



۱۱۵) ساده الاثمه الفقهاء جزیرین ام فقیه باشند زانکه ارباب  
 علم ایشانند (۱۱۶) شیطان لا یبلغ غایتها العلم والعقل  
 و پیراست که بنهایتان نتوان رسید ان علم است و عقل است  
 (۱۱۷) ضاد و الجمل بالعلم (۱۱۸) حلیك بالعلم فانه وارثه کریمه  
 (۱۱۹) عالم معاند جزیرین جاهل مساعد (۱۲۰) غناء الغافل بعلمه  
 (۱۲۱) غنى الغافل بحکمه

پیاموز علم و ادبای پسر      که بیعلم کس را بختی راه نیست  
 کیست تنک دارد در آموختن      که از تنک نادانی آگاه نیست  
 (۱۲۲) فخر الرجل بفضل لا باصله (۱۲۳) قوام الدنيا بدار بع  
 عالم بعمل بعلمه و جاهل لا يستنکف ان يتعلم و غنى بوجود بماله  
 علی الفقراء و فقیر لا یبیع اخرته بدیناه فان لم يعمل العالم بعلمه  
 استنکف الجاهل ان يتعلم و اذا بخل الغنی بماله باع الفقیر اخرته  
 بدیناه قوام دنیا بچهار چیز است عالمیکه بعلم خویش عمل کند  
 و جاهلینکه تحصیل علم بر او ثقیل نباشد و دولت مندی که از  
 بذل مال بر فقرا بخل نوزد و فقیری که آخرت خود را بدینا نفروشد  
 پس اگر عمل نکند عالم بعلم خود جاهل عار دارد از تحصیل علم و  
 غنی بخل و زود از بذل مال میفروشد فقیر آخرت خود را بدینا  
 (۱۲۴) فینه کل امرء ما یحسن (و فی نسخه) ما بعلمه (و فی آخری)



مختصر

## (وَمِنْ هُنَا قَالَ الْخَلِيلُ)

لا يكن العلى مثل الذى لا ولدوا الذكاء مثل الفنى

فمنه المرء قد وما يحسن المرء فضاء من الا مام على

(۱۲۵) كلته يعز حين بنزرا الا العلم فانه يعز حين يعز هر حير

عز مر مشود چند انكه كود كيناب است خبر علم كه عز مر مشود و فنى

كه لبيار مشود (۱۲۶) كلته ينقص على التفقه الا العلم

هر خير بران دل كنى نقصان پذيرد مكر علم كه هر چند افغانى كنى

اقر و ن شود (۱۲۷) كال العلم هيك المرء و يخبه كذا لك الحمد

بخر و پر و به كال علم مرد را هدايت كند و نجات دهد چنانكه

جمل ذبان رساند و هلاك كند (۱۲۸) لطالب العلم عز الدنيا

و فوز الاخر (۱۲۹) ليس سلطان العلم زوال

نيت سلطان علم را چه زوال ملكت علم به ز حشمت مالى

(۱۳۰) ليس الخيران بكثر مالى و ولدك و اتمان الخيران بكثر علمك

(۱۳۱) مجالس العلماء غنيمه (۱۳۲) مدارسه العلم لذ الاول<sup>يا</sup>

(۱۳۳) معرفه العالم و دين بدان به (۱۳۴) مجلس العلم و رضه

من و باضر الحثه (۱۳۵) نعم دليل الايمان العلم (۱۳۶)

ملك خزان الاموال و هم احباء و العلماء باقون ما بخر الليل



والله نادوا عبائهم مفقوده وامثالهم في القلوب موجوده هلاك  
 شدند كنجوران مال و حال آنكه زند باشند و علمای باقی بمانند  
 چندانكه روز و شب باقی است اگر بصورت از دیده ما مفقودند  
 مغیبه ایشان در دلهما موجود است (۱۳۷) لا غنی لمن لا فضل له  
 هر كه زانست هیزه از فضل هست در ویش و محشم از جهل  
 (۱۳۸) لا شرف كالعلم

بیا موز علم و ادب ای پسر زمانه در نژاد کمی با هنر  
 بجهل دانش نو کوشش نما که دانا چه شایسته نادان چه  
 (۱۳۹) لا کثرانفع من العلم (۱۴۰) لا مصیبه اعظم من الجهل  
 (۱۴۱) لا خیر فی عقل لا یقارنه علم (۱۴۲) یوت العلم موت  
 حامله (۱۴۳) ینبغی للعاقل ان یکثر صحبه العلماء الا براء  
 مراد است از برای عاقل که صحبت علما را غنیمت شمارد

( و قال علی علیه السلام فی الدیوان )

العلم زین فکن للعلم مکشیبا و کن له طالباً ما کن متغیباً  
 وارکن الیه و ثوباً لله و اخن به و کن حلیمّاً رضیاً للعقل عجزاً  
 لا تسامن فاما کن منسکاً فی العلم یوماً و اما کن منغماً  
 و کن فخری ناسکاً محض الثقی و رعا للذین مغشماً للعلم منیراً  
 فمن یخلق بالادب ظلّ منّا و من یوم اذا ما فارق الروضاً



واعلم صدیق بان العلم خیر صفاً اضحی لطالبه من فضله سلسلاً  
هر کس که زد و کفصل غالب باشد پیشه در میان خلوقا کمر باشد  
فردا که بجای رفقا پیوندند از دوزخ و از عذاب عالم باشد  
و ۱۴۴، المتعبد بغير علم کجاست الطاحونه ند و دولا برج من مکانها  
مفلد و متعبد که عالم نباشند سنت اسپار امانند که دوز  
منهتند و هرگز از جای بیرون نروند

(و قال علی بن الحسین علیه السلام)

ادب العلماء زیاده فی العقل (ای بحال شهرم و تعلم ادا بهم النظر  
الی افعالهم و اخلافهم موجب لزیاده العقل  
ثم انکشف و من المعلوم ان لا یحیل فضل العلم الا اهل الجهد  
لان فضل العلم انما یعرف بالعلم و هذا ابلغ فی فضله لان فضله  
لا یعلم الا به فلما عدم الجهد الی العلم الذی به یوصلون الی فضل  
العلم جهلوا فضله و اسرذلوا اهلله و نوهتوا ان ما یبذل الیه  
نفوسهم من الاموال المقتنات و الطرف المثنیات و لی ان  
یکون اقبالهم علیها و احرى ان یکون اشتغالهم بها

و ۱۴۵، قال علی علیه السلام، انما یعرف الفضل اهل الفضل

ولوا الفضل صاحبان فضل می شناسند فضیلت اهل

فضل را (و قال ابن العثر)



فی منشور الحکم العالم یعرف الجاهل لانه کان جاهلاً والجاهل لا یعرف  
 العالم لانه لم یکن عالماً (وهذا جمیع) ولا حبله انصرفوا عن العلم  
 واهله انصرفوا لزامه من و انصرفوا عنه و عنهم انصرفوا لزامه من  
 لان من جهل شيئاً ما ذاه

(شعر)

جهلک فغادیت العلوط اهلها کذاک یجاد العلم من هو جاهل  
 و من کان هو ان یری منصفنا و بکره لا اوری اصیبت من ان الله  
 (۱۴۶) الجمل بالفضائل من افعی الزناد (۱۴۷) العالم یعرف  
 الجاهل لانه کان قبل جاهلاً (۱۴۸) الجاهل لا یعرف العالم  
 لانه لم یکن من قبل عالماً

(شعر)

لو کنت نعلم کل ما علم الوری طرا لکنت صدیق کل العالم  
 لکن جهلک فصررت غیب کل من هو ی بقره واک لیس بعالم  
 (۱۴۹) الناس اعداء ما اهلوا  
 کزندانند نصو خویش چو مردن ما دشمن انچه باشند اشکارا و نه  
 (۱۵۰) المرء عدو لما جهله (جامی)

مره نماز دشمنند علم پرا که ز نقصان خود ندانندش  
 علم اگر چه خلاصه دین است چه ندانند کهنر خوانندش



(۱۵۱) کلام اعلیٰ من الجمل

(جامی)

علم و تربیت نیک به قیمت جهل و ردی است سخت به درما

نیت در جهل خیر شفا و نفس نیت در علم خیر سعادت جان

فیل قال علی علیه السلام

خزائن فارون و نعمه همرز و قریب و ن و رفقه انجم

لوا جمعت فی المرء و المرء جاهل فلیس له قدر و حلی قدر سلیم

نتیجه فیل کسریه احسن بالشیخ النعمانی قال من کان الجمل

یصلح به ان العلم لیحسن به

منصیره الجاهل یری العلم تکلفا و لو منا کما ان العالم یری الجمل

تکلفا و ذمنا (و قال الشاعر)

و منزلة السفيه من الفقيه کمزلة الفقيه من السفيه

هذا زامدا فی ضرب هذا وهذا منه ان هذا منه منه

اذا غلب الشقاء علی سفيه تقطع فی مخالفته الفقيه

(شعر)

دل جاهل از انور مرد و شما بناسد دل جاهل از خوشتر

دلت را بعلم و عمل زند کن و گرنه نو باشی جز ناسد

فایده

فدا جاد بعض العرفاء حیث قسم الناس علی اربعه اصناف



مقابلہ بحیث لا یخلوا الانسان منها فقال القسم الاول رجل لا  
بدری ولا بدری انه لا بدری هو الحق فاجنبوه

والقسم الثاني رجل لا بدری و بدری انه لا بدری هو جاهل  
فعلتوه الثالث رجل بدری ولا بدری انه بدری هو ناسم  
فنبهوه الرابع رجل بدری و بدری انه بدری هو غافل فاتبعوه  
(ورایتنی نسخہ اخری) بان قالوا الاول فذلك جاهل فارضوه  
وللثانی مشرشد فاشدو وللثالث ناسم فذكره وللرابع  
غافل فاستلوه (وانشد بعض اخر)

اذا كنت لا ندی و لست بالک بطل من بدری فکفنا زانداک  
جهلک لنعلم بانک جاهل فمن لم یان ندری بانک لا ندی  
اذا كنت من کل الامور معینا فکن ملکنا ارضا بطیک الکریدک  
ومن اعجب الاشياء انک لا ندک وانک لا ندی بانک لا ندی  
(ونظموها بالافانریستشاه)

انکس که نداند و نداند که نداند در جهل مرکب با لدمرماند  
انکس که نداند و بداند که نداند پشلاشہ خری خوش منزل برشا  
انکس که بداند و نداند که بداند بیلا کشر و دود که او مخفنه نمشا  
انکس که بداند و بداند که بداند اسب شرف از کتب ذکر و زبجنا

(بیان حال)



لو كنت اجهل ما علمت لتزني جهلي كما قد ساءتني ما اعلم  
كالصعور يرفع في الوياض وانما عبر الهزار لانه ينكح  
(تمت)

لو كنت تعلم ما اقول عذرتني او كنت اجهل ما تقول عذرتك  
لكن جهلك مفااتي فعذرتني وعلمت انك جاهل فعذرتك  
(خطاب للشاظر)

سلام على من يمتني بظرفها ولمعه خديها ولحمة طرفها  
سبينة واصبينة فتاة مبلغة نخبرتها لا وهام في كنه وصفها  
فقلت زيني واعذرتني فانت شغفت بخصيل العلو وكشفها  
ولني طلاب العلم والفضل الف غني عن غناء الغائبات عرفها  
(تمت كرها)

اقول وانا الفقير الى الله يوسف لفاني في الله ان العلماء قوم  
يشغلون بالعلم ولو اشغل الناس كلهم بالعلم لكانوا في غير  
هذه الدنيا او من غير هذا العالم اذ ما الفائدة في العلم ما سبر  
ان لم تبت هذه الدنيا وما الفائدة من الورق المكسوب ان لم ينضم  
له الورق المضروب المرثوا ان سيد الخلق صلى الله عليه وآله  
كان ناجرا وان كثيرا من علماء الاسلام اشغلوا بالانجاز والعلم  
لما في النجاة من سعادت الدنيا وخبات الام ومات في العلم من



سعادة الآخرة اذا نظرنا الى رؤساء المسلمين رايانا الاكابر من الخلفاء  
 وابواب الدولة منهم ينجرون بامتنع الدنيا لكسبوا ثورتهم من الحلال  
 لان التجارة هي المكسب الحلال الصافي من كل فساد والاحبار  
 كثرة في فضل التجارة حتى انه يجب على الاغلب خصوصاً في هذا  
 الزمان التي انقطعت وجوه البرية وانتدت ابواب التجارة  
 وليكن، روي ان التاجر فاجر لم يقفه (وقال علي عليه السلام  
 التاجر خاخر) وقبل عبد القادر بكاروبه كما ان عبد التاجر يكسبه  
 ولغيرها قال الشاعر

طلبت فنون العلم ابغى به العلم فقصر به عما سموت به الفل  
 بيتان الحاسن كلها فروع وان المال فيها هو الصل  
 (وقال آخر)

ان الغنا يشاب كل ما اعطرت ومن الخطوب جلا منها حنارسها  
 لا تنفع الخنسل انما محدة لديك الا اذا ما كنت سادسها  
 ولقد احاد، فيما افاد المولى خلال الدرائي حيث روي ان في كل  
 الاحوال يحتاج الانسان الى المال كما قال

ما يجبره مقلوم كشت آخر حال كد يمد بعلم است قد علم بما  
 ومن لم يكن له مال فلا يميل الخلق اليه وان قال حقاً المرزى  
 انهم قالوا وايها الناس قد مالوا الى من عنده مال ومن لا



عنده مال فعنه الناس قد مالوا (وقال آخر)

رايت الناس منقضة الى من عنده فضة ومن لا عنده فضة

فعنه الناس منقضة (وقال الآخر)

رايت الناس منذهب الى من عنده ذهب من لا عنده الناس منذهب

(ورثما) يكون المال بمنزلة الروح في البدن

زود بغل مقابل روح استبد بدركه بمثل مرده كه يچيد در كن

(ولفائل يقول) قد قال الله تعالى اتما اموالكم واولادكم فتنه

فقول، وقد قال قرآنه في كتابه الكريم المال والبنون زينة

الحياة الدنيا (وقال الشاعر)

شيطان لا تحسن الدنيا بغيرها المال يصلح منه الحال والولد

زينة الحيات هما لو كان غيرهما كان الكتاب به من دينا يرد

وقد مدح الله المال في مواضع وسماه ناره خيرا واخرى قوة

منها، فوله تعالى كيف علمكم اذا حضرا حدكم الموت ان ترك خيرا

(اي مالا) منها، وانه يحب البحر لشدهد (اي المال) منها

ويزدكم قوة الى قوتكم (اي مالا الى مالكم)

وبرق عن عبد الرحمن بن عوف انه كان يقول جند المال

اصون به عرضي واقرضه ربي فبضا عقر لي اضعا فاكثير

في البحر، عن ابي جعفر عليه السلام من طلب الدنيا استثناء عن



الناس وسعياً على أهله ونعظفاً على جاره لقى الله عز وجل يوم  
القيامة وجهه مثل القمر ليلة البدر (وكان) ابن عباس يقول  
قد بشر الوضيع بالمال (ويقال) أصل السور والبرائة  
المال وبه شجع أسبأهما ونظر أحوالهما وقد انفاد الناس  
قد بما وحديثاً للغة ولذلك حكى الله تعالى في أمر طالوت عن ملكه  
عليهم فقال إن الله قد بعث لكم طالوت ملكاً قالوا أن يكون له  
الملك علينا ونحن آخى بالملك ولم يوث سعة من المال  
وكان سعيد بن عبد العزيز يقول ما ضرب لعباد صبوت أوجع  
من الفقر وقال الشيخ الفرسواد الوجه في الدارين  
وقال أيضاً كاد أن يكون الفقر كفراً وأما ما قاله ثم الفقر فخري  
هو الفقر إلى الله لا غير كما فترناه وفضلناه في رسالتنا التي هي  
في الفقر الموصوفة بشذكرة السالكين

(وَلَسَيِّدُ الْفُقَرَاءِ الْمَسَاكِينُ)

امير المؤمنين عليه السلام كلمات ناطقة بفضل الغنى ودم الفقر  
الاولى الذل في مسئلة الناس (۲) السؤال بكسر السين المنك  
وبكسر قلب الشجاع ذلك سؤال مرد زبان او در اكنك ميكنند  
و درل شجاع را درهم مي شكنند (۳) المسئلة مفتاح الفقر (۴)  
الموتاهون من ذل السؤال مرته سهلتر از ذل سئوال است



(۵) الباس خیر من النزع الی المناس (۶) المندره تظهر محمود  
 الحنائل (۷) المال سبک جواهر الزهال هنگام توانائی اثر خوب  
 توان نمود و با مال استغاف مال توان کرد (۸) المال بقوی  
 غیر لاتبد مال مردم عار و ماهه را بزرگ میبازد و ضعیف را  
 سزاکمیدارد (۹) الغنی استود غیر التبد (۱۰) الغنی عن الملوك  
 افضل ملك استغای از درگاه پادشاهان عظیم سلطنتی است  
 (۱۱) الغنی فی الغریبه وطن غنی در غربت وطن مألوف کند (۱۲)  
 الفقر فی الوطن غریبه فقر در وطن ذلت غریب افکند (۱۳)  
 الفقر فی الوطن ممتهن (۱۴) الفقر مع الذین الموت الاحمر (۱۵)  
 الفقر یبسی (۱۶) الذل فی الفقر (۱۷) القبر خیر من الفقر (۱۸)  
 العلم والغنی یسران کل عیب (۱۹) الخذل من کانت له الی  
 اللثام حاجه (۲۰) من قواصم الظهور فقر لا یجد صاحبیه له مداویاً  
 (۲۱) الاوان من البلاء الفاقه (۲۲) الاوان من النعم سعه  
 المال (۲۳) آفة الجود الفقر (۲۴) من قلد بناره ذل مفدان  
 (۲۵) ثلاث یهدون الفوی فقد الاحنه والفقر فی الغریبه و دوام  
 الشک سه چیز است که بھداید میکند مرد فوی را دوری  
 دوستان و محتبان و فقر و مسکن در غربت و شدت و سختی  
 و دوام مشقت (۲۶) ثلاثه من اعظم البلاء کثره العائله و غلبه



الدين ودوام المرض . س . چند بترين بلا ما است كثره عيال فروني  
فرض دوام المرض (٢٧) ، ثلث من المحرمات الموقوفات فقر بعد  
غنى وذل بعد عز وهذا لاجنه (٢٨) ، الهبته من الفقر محال (٢٩)  
ليس في الغزاة عار واما الـ ٥٠ الوطن الا فقار

وهذه كلمات جامعة في فضل المال في فقر

الاولي المال يكسب لغير المحتج (١) ، لا محبدا لا يبال ولا حمدا لا  
بفعال (٢) ، الامال مشغولة بالاموال (٣) ، لا موئل كالمال (٤) ،  
لا ينال بمثل المال والمرض هو العرض (٥) ، مال الرجل موئله وقوته  
وقوته (٦) ، من اصلح ماله فقد حصل بقاء العرض وحسن بقاء الغنى  
(٧) ، الغنى محل مبيع (٨) ، الفقر مذل مبذل (٩) ، الفقر مجمع الجنو  
(١٠) ، الفقر كثر البلاء (١١) ، الفقر هو الموت الاحمر (١٢) ، الفقر يحرس  
القطن عن حخته (١٣) ، لا فافرة كالقفر (١٤) ، الفقر في الاذن وفقر  
في الكبد عقر وفي القلب فقر وفي الجوف فقر

وقال الشاعر

كل النداء اذا ناديت بجدلني الاندائه اذا ناديت بامالي

وقال آخر

بكئي اباد وهم فتمت

بعث في حاجتي رسولا

لم تحظ نفس بما تمت

ولو سوا بعث فيها



## اولا بنی لعنا هبه

قد یلونا الناس فی احوالهم فرأیناهم لذلک المال تبع  
(للعنه)

فرق فرقا الذی من واجبه مالا فالعنه مضمی ولر مثل امنا لا  
لا یفعلک الهناس الحمد ولا افعلک یفعلک افعل لا  
(والآخر)

اذا غزما هوئی ولر تر حله فلیس سوا الدینا وارخی وارح  
یهون صعبا لمر فی کل معضل ذی کل امر ووا بنی وایح  
حکی ابوبکر احمد بن نصر النهری عن بعض الاکابر انه کان اذا وضع  
الدینار فی یدیه یقبله ویضعه علی صیبه ثم یقول مرحبا بیا مع  
سلی وحاظ عقیلی وجیب قلبی ولت لبتی انت مرادی وقوتی  
واعتمادی

اهلا وسهلا ملک من ذاب کنت الی وجهک مشنانا  
شیر یقول له یانو وعبنی ویا صیبا جیبی قد صرت الی من یعرف  
قد راک وبقظ امرک کف لا وانت تعظم الاقدار ونقیض الایکام  
ونؤمن من یخاف ونتموا علی الاشراف ثم یطرحه فی کعبه  
وینشد بروحی محبوب من الغیر شخصه ومن ایں یجلو من لسانه  
ولا قلبی ومن بریه حظی من الکون کله وحقی من الخلاق والا



والضجيب (لبعصمه)

حياله من لم يكن رجوئته  
 لو لا الذواهم ما حياك انشا  
 ميميه كان القياس يقول الناس اصحاب المال الزم من الشعاع  
 للشم وهو عندهم اعذب من الماء وارفع من السماء واحلى من الشهد  
 واذكى من الورد وخطاته صواب وستياته حسنات وقوله مقبول  
 نرفع بجلسته ولا يمل حديثه والمفاسر عند الناس اشقل من الرضا  
 والكذب من لحن التراب لا يستلم عليه ان قدم ولا يستل عنه عن  
 غاب ان حضر زبرده وان غاب شتموه وان غضب صفقوه . صفا  
 تنقص الرضوء وفرشته تقطع الصلوة

### ولغمرقا قال الشاعر

لو ضرب المومنين مجلس	قالوا له برحمت الله
لو عطس المفلس في مجلس	سب وقالوا فيه ما ساء
فحضر المفاسر عرينه	ومعطر المومنين معناه
هر كس كه در اين صاخب پول است	حرف غلطش در هر جا مقبول است
بيچاره اگر سوره قرآن خواند	مردم هر كوي بند كه ان مجعول است
قال في المبهج	لو لم يكن في الغنى الا انه من صفات الله لكفى به
فضلا فاضلا	اقول الغنى في زماننا لا بد ويكفى المثال
من الحسب	من ابلغ ما قيل فيه اى في مدح الغنى ونفضله على



## قول ابن المعتز

إذا كنت ذا ثروة من غنى فانت المستود في العالم

وحبك من نسب صورة نخبز انك من آدم

وينشد لابي اسود الدثلي في حارة بن بدر

وناه بهم بالغنى ان للغنى لسانا به المراهوتة ينطق

(وقال غيره)

الموت ان الفقر يجر به ويد الغنى يهد له ويزار

غيره ذريتي للغنى اسعى فاته راب الناس شترهم الفقير

(وقد اجاز من قال)

لقد طفت في شرق البلاد وغربها وجرت هذا الدهر بالبحر والبئر

فلم ارجع الا الى خير من الغنى ولما رجعت الكفر شرا من الفقر

قال صاحب كتاب اللطائف والطرائف ان قائل هذه الابيات

صالح بن عبد القدوس صدوقه بلوثا مود الناس سبعين نخة

الحج (من فصول ابن المعتز) لا ادري انها امر موت الغنى ام حيا

الفقر انشد بعضهم

اذا قل مال المرء قل حياؤه وضافت عليه ارضه وسماؤه

واصبح لا يدري ان كان جازما اقدامه خير ام ورائه

مركب كفه دانه دارد سر خط شاهانه دارد سر خط شاهانه دارد



هر که برفت دانه دارد آسپن هر که نوشد قبله گاه مردمانی باشد  
 کعبه چون زینت ندارد حالت دیوانه دارد گر کهنی و سنی بجا آید  
 فی المثل علامه باشد مردمانی که نهند کپخانه دیوانه دانه  
 (مرحوم الله من قائلها)

غالب نکل شده بد فقیلینها والفقیر غالی بنی فاصبح غالی  
 از ابد افضح وان لم ابد اشد فشیخ وجهه من صباح  
 (ولنعمرها قال من قال)

حق الکلاب از اداوت داثره ذلت لدین و حرکت از ناها  
 و از اداوت پونا فقر آمدنا هزت علیه و کثرت اینها  
 (فارسی)

دگر است که بنیال خرد پامال است و بنای فلوس عین عارف غار است  
 غاصی فلاطون اگر شد و هم علامه دهرها لاله بنار است  
 (و قال آخر)

فقر الفنی بذهب انوار مثل اصفر او الثمر عند المغیب  
 والله ما الا نشان بی امله از ابلی بالفقر الا غریب  
 (بید لغو)

اوی فقرند بذهب انوار الفنی مثل اصفر او الثمر عند المغیب  
 و المرء اذا کان بین امله ثم ابلی بالفقر فالوا غریب



## وَقَدْ أَجَادَ الْآخِرَ

الْفَقْرَى أَوْ طَانَهُ غَرِبَهُ      وَالْمَالُ فِي الْغُرْبَةِ أَوْ طَانُ  
وَالْأَرْضُ شَيْءٌ كُلُّهَا وَاحِدٌ      وَالنَّاسُ إِخْوَانٌ وَجِبْرَانٌ

## (وَقَالَ الْخَاقَانُ الشَّهْبُ كَدَرٌ)

دَلْكَشَابِي پُولُ وَنَدَانِ بِلَا      هَرَكُجَا پُولُ اسْتَا بِنَادُ لَكْشَا اسْتَا  
(لِبَعْضِهِمْ)

وَبَا كَبِيَّةٌ تَحْتَهُ عَالِمٌ مِنَ الرَّدَى      وَلِلْمَوْتِ حَبْرٌ مِنْ حَبَاتٍ عَلَى فَقْرٍ  
سَاكِبٌ مِلًّا أَوْ مَوْتٌ بَيْلَدٌ      يَقْتُلُهَا بَعْضُهَا لَتَمَوْعٍ عَلَى فَرْ  
(وَقَالَ آخِرُ)      كُلُّ مَنْ كَارَ غَنِيًّا      سَلَّمَ النَّاسَ عَلَيْهِ

## وَقَالَ آخِرُ

مَرْدِ فَقِيرٍ أَكْرَهَ فَقِيرٌ سَخِيٌّ وَرَأْسُ      كَوْنِ بَدَمَرْدِ مَانِ كَهْ بِهَمْفِي وَخَرَأْسُ  
وَلَقَدْ أَجَادَ بِنَا أَفَادَ شَيْخُنَا الْبَهَائِي فِدَا سِتْرِهِ فِي جَوَابِ مَنْ قَالَ  
جَاءَ الشَّوْءُ عِنْدَ مَنْ خَوَّاهَا      سَبْعَ أَذْوَاقٍ عَنِ حَاجَاتِنَا حَبْسَا  
كَنْ وَكَيْسٌ وَكَانُونُ وَكَاسِرٌ طَلَا      مَعَ الْكِبَابِ وَكَتَنُ نَاعِمٍ وَكَسَا  
حَيْثُ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ

يَقُولُونَ كَافًا الشَّيْءُ كَثِيرٌ      وَمَا كَانَ إِلَّا وَاحِدٌ غَيْرُ مَقْتَرٍ  
إِذَا صَحَّ كَافٍ الْكِبَرُ فَكُلُّ مَا صَلَّ      يَقُولُونَ كُلُّ الصِّبْيَانِ جَانِبُ الْفَرَى

## (وَقَالَ آخِرُ)



وكافا الشناء تعد سبعا وما لم طاقة بلفاء سبع  
 اذا ظهرت بكاف لكيس كفى ظفرت بمفرد با في مجتمع  
 (وقال آخر)

ان القدام في المواد كلها تكسوا الرجال هبابه وحبالا  
 هي اللسان لمن اراد فصاحه وهي السنان لمن اراد قتالا  
 ومن هنا وصي لقمان لا ينبي لا تظهر الا فلاس بين الناس فان  
 من لا دينار له لا مقدار له (اقول) فلهذا لو يكن لي مع نبي  
 في العلم اعتبار وبين الناس مقدار من مقدار فاني مصداق  
 هذا البيت

فصاحت سحبا وخط ابن مقالة وحكمة لقمان وزهد ابن ادم  
 لو اجتمع في المرء والمير مقلس فليس له قدر يقدر وهم  
 (في شكوك سبينا البحر في افلاحة)

ان الفيلسوف الحق والحكيم المتفق قدوة المتكلمين وبن  
 الفقهاء والمحدثين العالم الزبدي كالي الذين (مبتم) الجرك  
 عطا الله مرقد في اواندا الحال كان معتكفا في زاوية العزلة والنجول  
 مشغلا بخصيص حقائق الفروع والاصول فكيف له فضلا المحلة  
 والعراة صنفه نحوى على عدله وملا منه على هذه الاخلاق  
 وقالوا العجب منك انك على شدة مهارتك في جميع العلوم



والمعارف وحذاقك في مخبري الحقائق وابداع اللطائف  
 فاطن في طول الاغترال ونجته في زاوية الجول الموجب لنحو  
 فالكمال فكنت في جوابهم هذه الابيات طلبت فنوز العلم  
 ابغى به العلل الخ فلما وصلت هذه الابيات اليهم كنوا اليه  
 انك اخطات في ذلك خطا ظاهرا وحكمت باصالة المال عجب  
 بل اقلب نصيب فكنت في جوابهم هذه الابيات وهي لبعض شعراء  
 المتقدمين

فد قال فثم الا ينبر علم	ما المرء الا با كبريه
فقلت قول امره حكيم	ما المرء الا بد رهيه
من له يكن درهم لد به	لو ثلثت عرسه اليه

ثم انه عطر الله مرقه لما علم ان مجرود المراسلات والمكاتبات  
 لا تنفع القلب ولا تنفي العليل توجه الى العراف لزيارته  
 الاثمة المعصومين عليهم السلام واقامه الحجة على الطاعنين  
 ثم انه بعد الوصول الى تلك المشاهدة العلية لبس ثيابا خشنه  
 خشنه وثيابا هيئه رثة بالاطراح والاحشفا وخلفه ودخل  
 بعض مدارس العراقي المشحونه بالعلماء والحدائق فسلم عليهم  
 فرد بعضهم عليه السلام بالاسشفان والامشاع الشام فجلس  
 عطر الله مرقه في صفنا النعال ولم يلبثت اليه احد منهم ولم



يقضوا واجب حقه وفي اثناء المباحثة وقعت بينهم مسألة مشككة  
 ديفقه كلت عليها افهامهم وزلت فيها افهامهم فاجاب روع الله تعالى  
 روحه وثابع فتوحه بشعر جوابات في غاية الجعده والذقة فقال له  
 بعضهم بطريق التيمية والتهكم يا حيلك طالب علم شرع بعد ذلك حضر  
 الطعام فلم يراكلوه قدس الله سره بل افرده بشئ قليل في طرفه فليجده  
 واجتمعوا هم على المائدة فلما انقضى ذلك المجلس قام قدس سره ثم انه  
 عاد في اليوم الثاني اليهم وقد لبس ملائسا فاخروا به <sup>ساعة</sup> الكمال والاعمال  
 وعظامه كبره وانه فلما قرب ومستم اليهم قاموا اليه فمضوا واستقبلوا  
 بكرامه وبالغراف ملاطفه ومطاببه واجهده وفي تكريمه وتوقيره  
 واجلسوه في صدر ذلك المشيخون بالافاضل الخفيين والاكابر  
 المدققين ولما شرعوا في المباحثة والمذاكرة تكلم معهم بكلاما  
 قليل لا وجه لها حقا ولا شرفا فقبلوا كلامه العلية بالتحسين  
 والتسليم والاذا كان على وجه التعظيم فلما حضرت ما انك الطعام  
 باوروا مضه بانواع الادب فوضع قدس سره كفه في ذلك الطعام  
 مستغنيا على اولئك الاحلام وقال كل يا كمي فلما شهدوا ذلك  
 الحال العجيبة استزدوا في التبرير والاستغراف واستفسروه فلدن الله  
 سره عن مخنه هذا الخطاب فاجاب عطر الله مرقه بانكم ما حضرتم  
 هذه الاطعمة الفخية الا لاجل اكل الحامي الواسعة لا للتفكير في التبرير



الذات منه واتلافنا صاحبكم بالامن وما رايت نعتما ولا نكرينا  
 ولا منه عينا ولا اثرا اتى جئتم امس هبته الفقراء وسجته العلماء  
 واليوم جئتم بلباس التجار بن وتكلمت بلسان الجاهلين فقد  
 رجتم الجهالة على العلم والغنى على الفقر وانما صاحب الايمان الذي  
 في امانة المال وفرقة صفات الكمال التي ارسلها اليكم وعرضا  
 عليكم وقابلتموها بالخطئة وزعمتم انعكاس القضية واعترف  
 الجماعة بالخطأ في محظنتهم واعندوا بما صدر منهم من التقصير  
 في شانه فليس الله سره

(رباعى)

ثاكي حكيم زعصه خون خواهايدو بر چهره سرشك لاله كون خواهد بود  
 روز سپهرم زوى نوى نوراست خال سب مسبارو چون خواهد بود

(مناجات)

يا فاقه وفقر همت پندم كرى بي مونس و بي يار و غم پندم كرى  
 اين مرتبه مغربان در نواست ايا چه خدمت اينچنينم كرى

(مخبريه)

لا يدرك الحكمة من همة بكدر في مصلحة الاصل  
 ولا ينال العلم الا فنى خال من الافكار والتغل  
 لو ان لقمان الحكيم الذى سارث بر الزكبان بالفضل  
 بلى بفقر وعيال لنا فرق بين الثين واليقل



( وفي الامثال ) من جاع باع ( ونيكنا انعمور بهول )

ابوانه بران سفلكان نوان خرش كرجيد و امثال كشت انمشل من جاع باع  
فقر بيانر كه قوه جستن از قوت لثام لشكي خوشتر كه شرب خورنه از شرب سجا  
( لعنني شلال العيسه )

لا تسقني ماء الجنوه بذله بل اسقني بالعنر كاس من الماء  
ما الجنوه بذله كجهتتم وجهتم بالعنرا فخر منزل

( والحق انك عيال )

وليس بفقر فقدك المال والغم ولا يكن فقدا لفضل عند عرا لفضل

( خامنه )

فان العلم لا يتدان يكون له عملا والا يات لنا طقة والسر يا بات الشا  
والعقول السبله والاجا حاث المنقوله في الفصول الاربعه باجمها  
مغلوقا ومفهوما وال على ان العلم لا يدل له من العمل لان العلم  
والعمل فريهان كافر ان الروح والجسد ولا ينفع باحدهما الا مع  
الآخر كما قال علي عليه السلام العلم بغير عمل وبال والعمل بغير علم غلال  
وعلى فرض تسليم عدم الظهور فيها وعدم بدا هذه كوز العلم بال عمل  
كاحتراف بلا قيمه ومع العمل كالجوده لا يعلم لها قيمه انم ان يميز عالم  
المعنوك من الصوك الذين احكوا العلوم الشرعيه والعقليه ونفقوا  
فيها واشغلوا بها واهلوا الطافات وارنكبوا المصتيبات واغترقا



يعلمهم انهم عند الله بمكان فلو نظرنا بعين البصيرة علموا ان العلم  
 علمان علم بالله تعالى وصفاته وعلم بالحلال والحرام ومعرفة اخلاق  
 النفس المذمومة والمحمودة وكيفية علاجها فهي علوم لا شراد  
 الا للعمل ولو لا الحاجة الى العمل لم يكن لهذه العلوم فائدة فكل  
 علم يراد للعمل فلا فائدة له الا العمل ونختصر بما يحصل فيه المزار  
 فمن اراد اصاب الكلام والمثال في المقام فليراجع مجموعة الوترام  
 وما تذكر الا بعض الاخبار والا فوال وارده في كلمات الاخبار  
 في خصوصها وتجعلها خاتمة هذه الوجيزة لعقل الله ان يجعل خاتمة  
 امورنا خيرا

فنقول ان الناس في اشتغالهم بالعلوم على مراتب والعلماء  
 كما ان مقام بعضهم قال لمقام ائمة المعصومين الا طائفة فلا ائمة  
 الاخر منهم مرتبون بانواع المطاعين والمثالب فلا بد من الامتحان  
 حتى يميزوا المكرم من المهان (في م) عن رسول الله صلى الله عليه  
 واله انه قال كل علم وبال على صاحبه يوم القيمة الا من عمل به  
 (وفيه عنه م) انه قال اشد الناس حدا بنا يوم القيمة عالم لم  
 ينفعه عليه (وفيه عنه م) مثل الذي يعلم الناس الخير ويمنه  
 نفسه مثل القبلة يضيئ للناس ويحرق نفسه

(وفي رواية كمثل السراج) الخ (وفي م) عن امير المؤمنين عليه السلام



انه قال فتمنى بما افول وذهبت واثابه زعيم اخر لا يفتح على النجوى ذرع  
 قوم ولا يظلماء على النجوى منعه اصل الا ان النجوى كل النجوى من ههنا  
 قدوه وكفى في المرء جهلا ان لا يعرف قدره ان بعض خلق الله الم  
 رجل فاش علما من اغما وخشوه واوباش فتنه ههنا في ههنا من الهه  
 الذي ان من عند ربه وضال عن سبته نبيه صلى الله عليه وآله  
 بطن ان الحق في صحفه كذا والذي نفس ابن ابي طالب بيده قد ضل  
 وضل من اقرب سماء رعا الناس عالمنا ولربك في العلم يومنا لما  
 بكر فاستكثر مما قل منه خبر ما كثر حتى اذا ارغوى من خبر ما حصل  
 واستكثر من خبر ما تل جلس للناس مفهيا ضامنا لظلم من ما اشبهه  
 عليهم فان نزلت به احد المبهمات متبها لها حشوا من وابه ثم قطع  
 البهات خياط عبالا وكاب عشوات فالناس من علمه في مثل  
 غزل المنكوث لا يعند رتما لا يعلم فيسلم ولا بعض علمه انسلم  
 بصر من فاطم فيعظم بصر من التواث وبكى من فضائه الدماء  
 وبشغل به الصروب المحرم غير ملته والله باضداد ما ورد عليه ولا  
 نادم على ما فرط منه واولئك الذين حلت عليهم البقاة وهم اجبا  
 مقام رجل فقال يا امير المؤمنين من نسئل بعدك ولعلنا نقتل  
 فقال استفتوا كتاب الله فانه امام مشفق وهاد مرشد وواحد  
 ناصح ودليل يودي الى جنة الله عز وجل



(في عيبه) ما دونه العاقبة والخاصة من كلام أمير المؤمنين عليه السلام  
 الله قال ان بعض الخلائق الى الله تعالى رجلان رجل وكله الله  
 الى نفسه فهو جازع عن السبيل مشغوف بدعاء يديعه ودعاء ضلالة  
 فهو قسنة لمن اقتن به ضال عن الهدى لمن كان مثله مضل لرافقه  
 به في جوده وبعد وفائه حال غلابة وجنابا غيره وهو ربه بخطيئة  
 ورجل فتن جهلا موضع في خيال الأمانة غار في اغناس القسنة فمهما  
 في عقد الهدنة قد سماه اشباه الناس غالما وليس به يكره مستكر  
 من جمع جميع ما قل منه خير مما كثر حق اذا اريد من اجن واكثر من  
 غير طائل جلي من الناس فاضا من الخلق ملائكة على غيره  
 فان تولت به احدى البهائم فتبها لها عوارثا من ربه ثم قطع  
 فهو من لبر الشبهات في مثل نبح العنكبوت لا يدري هذا صواب  
 ام اخطا ان اصاب غاف ان يكون غدا اخطا وان اخطا رجا ان يكون  
 غدا صواب جاهل بخط جهلات حاش وكما عتوات لم يفزع على  
 العلم بخبر من قاطع يري القوايات اذواه الريح الهبم لا ملته واقه  
 باصدار ما ورد عليه لا بحسب العلم في شيء مما افكر ولا يرى ان من  
 وزانه ما بلغ منه مذعبا العبرة وان لنظم عليه امر اكنم يدرنا بعلم  
 من جهل نفسه فخر من جود فضائه لدماء ونجح منه الثوار وبث  
 الى الله تعالى من عشر عيشون جهالا وهو نون ضل لا ليس بهم



سلعة وور من الكتاب اذا نلت حق ثلاوته ولا سلعة انفق بغيره ولا  
 اغلى ثمنًا من الكتاب اذا حرف عن مواضعه ولا صدقهم انكروا من المعرف  
 ولا اعرف من المنكر (في ثم) عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال  
 علماء هذه الامة رجالان رجل اناه الله علمنا فبدله للناس ولم  
 ياخذ عليه طعمًا ولم يشر به ثمنًا فذلك يستغفر له حين ان يجرودوا  
 البر والطير في جو السماء ويبتدع على الله سيدًا شرهًا حتى يرافق  
 الممثلين ويصل اناه الله علمنا فيخل به من عباده الله واخذ عليه  
 طعمًا وشري به ثمنًا فذا البليغ يوم القيمة بلجام من نار وبنار  
 مناد هذا الذي اناه الله علمنا فيخل به من عباده الله واخذ عليه طعمًا  
 واشترى به ثمنًا وكل حتى يفرغ الحساب (في بر) ان الناس في  
 الحكمة رجالان فرجل انفقنا بقوله وصداقنا بفعله ورجل انفقنا  
 بقوله وخبثها بئوء فعله فثمان بينهما فلو في العلماء بالفعل  
 وويل بالعلماء للقول (في لي) وفي فحج البلاغة لعلي امير المؤمنين  
 حيث قال لكيل يا كميل ان هذه القلوب اوجه فخرها او عاهة  
 فاحفظ عني ما اعول لك الناس ثلثة فعالم رتبة ومنعلم على سبيل  
 البناء وهب رغام اشباع كل ناعق بميلون مع كل ربح لم ينضو  
 بنور العلم ولم يلجوا الى ركن وثيق  
 نبصره فقال للعالم رتبة لانه يقوم بامر الامة



وَيُقَالُ ، التَّيْمَانِي الْعَالِمُ بِالْجَلَالِ وَالْإِحْرَامِ وَالْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَمَا كَانَ دُمَا يَكُونُ  
 وَيُقَالُ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيَا بَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنْفَادِي يَا جَابِرُ فَوَامِ الدُّنْيَا  
 بِأَرْبَعَةِ عَالَمٍ مُسْتَعْمِلٍ عَلَيْهِ وَجَاهِلٌ لَا يَسْتَكْفِي أَنْ يَعْلَمَ وَجُودَ لَا  
 يَجْلُ بِمَعْرُوفٍ وَفَيْتَرٌ لَا يَبِيعُ أَجْرَهُ بِدُنْيَا فَإِذَا أَضْبَعَ الْعَالَمُ عَلَيْهِ  
 اسْتَكْفَى الْجَاهِلُ أَنْ يَعْلَمَ وَإِذَا جَلَّ الْغَيْثُ بِمَعْرُوفِهِ بِاعِ الْفَيْتَرِ أَجْرَهُ  
 ( وَيُقَالُ جَادٌ مَنْ قَالَ )

كَرَّ عَمِلَ بِأَعْلَمَ بِأَشَدَّ أُنْذَرَكِي هَسْتُ بِبَيِّنَةٍ وَفِي بِلَى شَكِي  
 وَيُقَالُ جَاهِلٌ بِبَيِّنَةٍ عَمِلَ كَوَيْدٌ قَابِدٌ فَيُولِى أَرْوَهُ بَكِي  
 فِي ( مَا وَدَّ ) عَنْ سَلِيمِ بْنِ قَيْسٍ الْهَلَالِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 يَخْطُبُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ الْعُلَمَاءُ رِعْلَانُ دَجَلٍ  
 عَالِمٌ أَخَذَ بِعِلْمِهِ فَذَا نَاجٍ وَعَالِمٌ تَارَكَ لِعِلْمِهِ فَذَا مَالِكٌ  
 وَإِنْ أَصْلَ النَّارِ لِبَنَادُونَ مِنْ رِيحِ الْعَالَمِ النَّارُ لِعِلْمِهِ وَارِثُ  
 أَصْلَ النَّارِ وَنَدَامَةٌ وَخَسْرَةٌ دَجَلٌ دَعَى عَيْدًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَاسْتَجَابَ  
 وَفِيهِ مِنْهُ قَاطِعُ اللَّهِ وَأَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ وَأَدْخَلَ الدَّاعِيَ النَّارَ بِرُكَّةٍ عَمِلَهُ  
 وَابْتِغَاءُ الْهَوَى وَطُولُ الْأَمَلِ أَمَّا ابْتِغَاءُ الْهَوَى فَمُقْتَدِرٌ عَنِ الْحَقِّ  
 وَطُولُ الْأَمَلِ بِبَنِي الْآخِرَةِ ( وَفِيهِمَا أَيْضًا ) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 قَالَ طَلَبَتِ الْعِلْمَ ثَلَاثَةَ قَافِرِينَ بِأَعْيَانِهِمْ وَصِفَاتِهِمْ صَنَفَ بِطَلَبِهِ  
 لِلْجَهْلِ عَالِمًا وَصَنَفَ بِطَلَبِهِ لِلْإِسْطِطَالَةِ وَالْخُتْلِ وَالْجَهْلِ وَصَنَفَ

عَنِ  
 الْمَرْءِ بِالْجَهْلِ  
 هَذَا الْأَشْهُدُ  
 وَالْأَشْهُدُ



وحي في القرآن  
ومنه المذنب

بطلبه للفقه والعقل عندهما الجهل والبراءة مودعها ومنقرضها المصداق  
في تدينه الزمان بيد اكر العلم والمصنعة الحكم قد تشره بالتشوع وتخلو  
من الودع قد في الله من هذا خبثومه وقطع منه خبرومه وصاحب  
الاستطالة والتخل والتجمل في خبثه ولبق في تطليل على مشايه  
من اشباهه وهو اضع للافتناء من دونه فهو كالحوانيم ضاحم والذباب  
حاطم فاحس الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء اثره وعلما حبيب الفقه  
والعقل والاعمل ذو كانه وحرف ومهر قد تختك في برسته وقام  
الليل في حنسه بهلوه بخيشه وجلا راعيا شققا مضلا على مشايه  
قارفا باهل زمانه مستوحشا من ارتق اخوانه فشد الله من هذا اركا  
واعطاه يوم القيمة مانه

### قال المشاعر الموقر

اي بصورت عالم ازل عالم بوي	خجل مني بلكه بكعنا لخرى
ثابكي در خواب غفلت از دني	ثابكي در دست عصيان بچري
بگدي بيدار شوای بدسكال	لحظه كن فكر در سوء منال

في ما عز ابي عبد الله عليه السلام قال كانا مبرا المؤمنين عليه السلام  
يقول با طالب العلم للعالم ثلاث علامات العلم والحكم والعتق  
في م عن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال العلم علمان  
فعلم في القلب فذلك العلم النافع وعلم على اللسان فذلك النجاة الله



علي بن ادم (في شأنا) عن النبي صلى الله عليه وآله علمان علم باللسان  
وهو الحجة على صاحبه وعلم بالقلب وهو النافع لمن عمل به وليس  
الايمان باللسان واكتسبنا ثبت في القلب وعملت به الجوارح  
وكان ، نقش خاتم الحسين بن علي عليه السلام علمت فاعلم  
وقال امير المؤمنين عليه السلام العلم علمان مطبوع ومسموع  
ولا ينفع المطبوع اذ المراد به مسموع (فقبل)

ان العلم علمان مسموع ومطبوع فما ينفع مسموع اذ المراد به مطبوع  
كما لا ينفع الشمس وصوت العين مسموع

فلا يخفى ان العلم علمان علم عقلي وعلم شرعي وكل منهما  
يحتاج الى الاخر كما يحتاج الرأس الى البدن والبدن الى الرأس فالعلم  
العقلي يستبين منه الشرعي والعلم الشرعي يرتد العلم العقلي

تبعه العلم علمان الادباني وعلم الابدان فيعلم الابدان  
حيث القوس ويعلم الابدان حيث الاجساد واعلم ان الابدان اشرف  
من الابدان وراسه الابدان او يجب من حراسه الابدان

ثم ينبغي ان لا يكون العالم خالفا حتى يكون فيه ثلاث خصائص  
يخفى من دونها يحصل من قوفه ولا يأخذ على العلم ثمنا

في الحج ، هن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال ثلاثة لا يكلمهم الله  
يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم العالم المبني على عظام



الذي به استعمل المحرمات بالشرائع خطيئة عظام في يوم القيمة  
 وفيه ما، عن أبي عبد الله عليه السلام بأن العلم مفرق في ثلاث فمعرفة من علم  
 عمل ومن عمل علم والعلم ههنا بالعلم فإنا جازية وألا ارتحل عنه  
 من حيث علم جو بود ليلك بعمل چون فاو غشك ان كسبو و بكل شيء  
 قال بعض الحكماء العلم فائدوا أهل سائق والنظر عرف فإذا كان  
 فائدوا سائق نكبات وإذا كان سائق بلا فائدوا أخذت بمنا وشكنا  
 فاذا اجتمع السقام طوعا وكرها

في موما، عن أبي عبد الله عليه السلام قال ان العالم اذا لم يعمل بجاهد  
 نلت موعظه من الفلوس كإزلال المطر عن الصفا ووفرها، باستنا  
 عن هاشم بن البراء عن أبيه قال جاء رجل إلى علي بن الحسين عليه السلام  
 فسأله عن مسألة فاجاب ثم عاد يسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين  
 مكتوب في الأختل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعلمون بما علمتم  
 فان العلم اذا لم يعمل به لم يزد صاحبه الا كبرا ولم يزد من الله الا بعدا  
 وقال علي عليه السلام لسائل سئله عن فضلة سئل فقها ولا سئل  
 نعتا فان الجاهل المتعلم شبه بالعال دانا العال المتعلم شبه  
 بالجاهل وقال عليه السلام تجاهلكم مزيد وقالمكم متوف  
 وقال عليه السلام قطع العلم عذ والمفكرين بما جاء به النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم وقال عليه السلام لا تجعلوا علمكم حملا وبقيتكم شكا



وقال له امم، سئل الفضل بن عمر يا عبد الله عليه السلام فقال بم  
يعرفنا لتاجي قال من كان في حله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع  
اقول، ومن المعلوم ان العالم اذا لم يعمل كان مستحقا للنيل الشريف  
له بعبد عن الله تعالى كما قال النبي صلى الله عليه وآله من ازداد علما  
ومز لم يزد حسدا لم يزد من الله الا بعدا (شخصه)

اي غره بعلم خود عمل كوي      از كوي پيشن نويان عمل كوي  
عقل او در حقي نشان نداد      سوره العنكبوت لعل بهاد م  
پنداشته كه سرخشا رست      در دل نواست اوله دار و  
چون مشك همان سره افشا      خاقل نبود سوي او شاد

ومن كلام بعض اعلام، من از هاد في العلم رشدا ولم يزد في الدنيا  
هذا فساد زاد من الله بعدا (ومن كلام بعض اعلام كابر)

اذا لم يكن العالم زاهدا في الدنيا فهو حقوة لا حلال مانه  
في مولى، ونهج البلاغه، عن علي عليه السلام انه قال لو لم يند

قال رسول الله صلى الله عليه وآله انه لا يسوي امام الهدى وامام  
الردى ووصي النبي صلى الله عليه وآله لا اخاف وني فنيه اني لا اخوف

عليكم وني فنيه اخر اني اخاف على ائمتي مؤمنين ولا مشركا فانما المؤمن  
في فنيه ايمانه وانما المشرك في فنيه كفره ولكن اخوف عليكم منافقنا

عليهم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل بما ينكرون

فانما بالبيان من يزداد من الله بعدا

مع  
فمنعه الله  
بأيمانه  
فمنعه الله  
لكن الخاف  
عليكم كل  
منافق  
يخبر عاين  
لنات



## وَقَالَ لِقَائِهِمْ

علو که در او عمل نباشد غار است      هر سجه که بی ذکر بوده ز قار است  
مرکب که بعلم بچهل مینازد      ظالم نبود اعی مشعل و راست

فی (م) عن النبی ص انه قال لا ان شرا لشر شر او العلماء وان خیر الخیر  
خیرا و العلماء (وفیه عنه ص) شر الناس العلماء التواء (وفیل

لجسی بن مبرم م) من استدل الناس فتنه قال زلة العالم اذا زل ذلك  
بنائه عالم کبر و قول علی علیه السلام زلة العالم کانکسار السفينة

تغرق وتغرق معها خلق کثیر (فی حق) فی سورة الرابعة عشر منه  
ما بن آدم کرم من سراج اطفئت النرجح و کرم من ظا بد امنک العلم (الی ان

قال ان فسد دینک فسد حکمک و فسدک فلا تکن کالمصابیح  
یضی للناس و یحرق نفسه بالنار (فی لی) من وصیته لنبی ص علیه الله

علیه و اله لا یدریا ایا نوا علم ان کل شیء اذا فسد فالیخ و وانه فاذا  
فسد الملح فلیسر و واه (قال الشیخ) هذا مثل العلماء التواء

اقول و من هذا شهر المثال المعروف

هر چه که کند نمکش میکتد      دای و از ان وقت که کند د نمک

فی عیه عن رسول الله ص علیه و اله انه قال صنفان من امتی  
انا صلیت علیهم و اذا فسد احدنا منی مثل یارسول الله

و من هما قال الفقهاء و الامراء (میل اذا فسد العالم فسد العالم)

معه  
نفسه  
۱۸

معه  
نفسه  
۱۸



كما قيل ذلة العالم بالذال المعجمة او بالنزاء اختفاء النزاء وكل منهما معنى  
 (في معنى الجوان) للدمري باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله  
 انه قال قام موسى عليه السلام خطيبا في بني اسرائيل فمثل اني الناس  
 اعلم فقال انا اعلم فغضب الله تعالى عليه انه لم يرد العلم اليه فادعى الله  
 الى موسى ان يهدى من عباده يجمع اليه من هو اعلم منك (شعر)  
 العلم للرحمن قبل جلاله  
 وسواه في جهالة شغف  
 ما للتراث للعلوم واما  
 بهي ليعلم انه لا يعلم

في (م) من النسخة انه قال عن قال انا عالم وهو جاهل  
 جهل به باسناد از اعلم اي هو  
 علم خست آورد اي جان من  
 بنگ دادن در كفت نكرست  
 بلكه خود جهل است نو علمش نكو  
 علم و خست بود مابه فن  
 بركه فاسق علم را آرد بدست

### (بدن كره)

في (بر) عن الصادق عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال اعلم الناس من جمع علم الناس الى علمه (وقيل لبعض الحكماء)  
 من اعلم الناس فقال اعلم بما علم من الخبر (وقيل لآخر)  
 من العالم فقال الحاشي لله (وقيل لآخر) من العالم فقال المحتجب  
 لموحيات الذنوب (وقيل لآخر) من العالم فقال الطانع لمولا  
 الغاصي لهواه (في) مثل ابن المبارك من التمارق (العلماء)



من الملوك قال الزاهد قال من السفلة قال الذي يأكل من بينه  
 في كتاب مجاني لأدب ، وهذا هو الشريف ، قال بعضهم سقطت على  
 سفبان الثوري بمكة فوجدته منيفاً وقد شرب دواء فقلت له  
 اقرب اريد ان استلث من اشياء فقال له قل لها بدالك فقلت له  
 اخبرني من الناس قال الففها فقلت له من الملوك قال الففها  
 فقلت له من الاشرف قال الاثفها فقلت من الغفها قال من يكسب  
 الحديث وياكل به اموال الناس فقلت من السفلة قال الغفها او لثفها  
 هم اصحاب النار في دم ، عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يظلم  
 الذين حتى يملأوا الجاه ويخاض الجاه في سبيل الله ثم ياتي من بعدكم  
 اقوام يقرؤون القرآن يقولون فرانا القرآن من اقرع منا ومن افقه  
 منا ومن اعلم منا ثم التفت الى اصحابه فقال هل في اولئك من يعرف  
 قالوا لا قال اولئك منكم من هذه الائمة واولئك هم وغر النار  
 (في سورة الحديد) عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ياتي على آخرة  
 زمان يجسد فيه الفقهاء بعضهم بعضاً ويغار بعضهم على بعض  
 كغفائر البقوس بعضها على بعض (في مصابيح الشريعة)  
 عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال سيأتي على امتي زمان تشع  
 فيه باسم السحيل خير من ان تلعن وان تلعن خير من ان تحرق  
 (وقد اجازي السراخيب لا صفرها في)



ز صدر هزار بند که در سبها ابد یکی بنزله آگاه مصطفی نشود  
 و کرمه عرش عالم پراز علی کرد یکی بجام و سخاوت چه مرخصی نشود  
 بجا اگر چه ز موی و چوب خال نیست یکی کلیم نکرد یکی عصا نشود  
 فی (ما) عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل اتينا بحشي الله  
 من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدق في قوله فعله ومن لم  
 يصدق في قوله فعله فليس بعالم وفيه ذم (هم) عنه عليه السلام  
 قال انذار انهم العالمون محبا لدينا فامشوا على دينكم فان كل يحب لشي  
 يحوط ما احب (وقال عليه السلام) ادعى الله تعالى الى داود عليه السلام  
 لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدين فصدك عن طريق الحق  
 فان اولئك قطاع طريق بني حباري لم يدب ان ادنى ما انا صانع بهم  
 ان اتزع خلافة من اقباني من قلوبهم (في مصباح الشريفة)  
 عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال تعود بالله من علم ما لا ينفع  
 وهو علم الذي يضاد العمل بالاخلاص (واعلم) ان قلبا العلم  
 يحتاج الى كثير العمل لان علم الساحة يلزم مناجاة استغاث طول  
 دهر (قال حبيب بن مريم) رابن جبراه عليه مكنون ثبات قلبه  
 فاذا قلبه بالطلب مكنون من لا يعمل بما لا يعلم مشوم قلبه طلب ما لا  
 يعلم ومردود قلبه (واعلم) ادعى الله تعالى الى داود عليه السلام  
 ان اقبون ما انا صانع بعالم غير عامل بعلمه اشد من حقونه بالعلم



ان اخرج من قلبه خلاوة ذكرى

نُبَيِّنُهُ لِبِسْ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ طَرِيقِي بِسَلَامٍ إِلَى الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ زِينَةُ  
 فِي الدُّنْيَا وَسَائِقُهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَبِهِ يَصِلُ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَالْعَالَمِ  
 حَقًّا هُوَ الَّذِي يَنْطَلِقُ فِيهِ أَعْمَالُ الْمُصَالِحَةِ وَأَوْزَانُ الزَّكَاةِ وَصَدَقَهُ  
 وَتَهْوِيهِ لَللِّسَانِ وَمُنَاطَرَتُهُ وَمُعَادِلَتُهُ وَمُضَاوَلَتُهُ وَعَوَادَتُهُ وَلَقَدْ كَانَ  
 يَطْلُبُ هَذَا الْعِلْمَ فِي غَيْرِ هَذَا التَّهْتَانِ مَنْ كَانَ فِيهِ عَقْلٌ وَنَسْكٌ وَحِكْمَةٌ  
 وَحُبٌّ وَخَشْيَةٌ وَأَنَانِيٌّ طَالِبٌ الْيَوْمَ مِنْ لَيْسَ فِيهِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَالْعَالَمِ  
 بِحَاجٍ إِلَى عَقْلٍ وَرَفَقَةٍ وَشَفَقَةٍ وَبَصِيحٍ وَحِلْمٍ وَصَبْرٍ وَفَنَاحَةٍ وَبَذَلٍ وَالْمَعْلَمِ  
 بِحَاجٍ إِلَى رَغْبَةٍ وَآزَادَةٍ وَفَرَاغٍ وَنَسْكٍ وَخَشْيَةٍ وَحِفْظٍ وَحَرَمٍ  
 فِي حُجٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ تَعْلَمُوا مَا شِئْتُمْ أَنْ تَعْلَمُوا  
 فَارْتَفَعَتْكُمْ اللَّهُ بِالْعِلْمِ حَتَّى تَعْلَمُوا بِهِ فَاتَى الْعُلَمَاءَ هَتَمُهُمُ الرِّقَابَةَ وَاسْتَفْتَاهَا  
 هَتَمُهُمُ الرِّقَابَةَ (وَفِيهِ) عَنْ عِيْسَى عَلَى نَبِيٍّ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ  
 بِمَا فَعَلْتَ أَنْ تَعْلَمَ مَا لَمْ تَعْمَلْ أَنْ كَثُرَ الْعِلْمُ لَا يَزِيدُكَ إِلَّا جَهْلًا إِذَا  
 لَمْ تَعْمَلْ بِهِ (وَفِيهِ) عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
 قَالَ مَا يَنْفَعُنِي غِنَى حِجَةِ الْجَهْلِ قَالَ الْعِلْمُ قَالَ فَمَا يَنْفَعُنِي غِنَى حِجَةِ الْعِلْمِ قَالَ  
 الْعَمَلُ (وَفِيهِ) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّهُ قَالَ مَنْ تَعْلَمَ  
 عَلِمَا الْغَيْرِ اللَّهُ وَآزَادَهُ بِهِ غَيْرَ اللَّهِ فَلْيَتَّقِ مَفْعَلًا مِنَ النَّارِ  
 فِي حُجٍّ، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ



يصب منه باباً إلا ازداد في نفسه ذلاً والناس يرضعون من فوقه  
وفي الدين اجتهاداً فذلك الذي ينفع بالعلم فيعلمه ومن يطلب العلم  
للدين والمترلة عند الناس والخطوة عند السلطان لو صب منه  
باباً إلا ازداد في نفسه غبطة وعلى الناس استظالة وبالله اعترافاً  
وفي الدين جفاء فذلك الذي لا ينفع بالعلم فليكت ولهم  
عن الجحيم على نفسه والندامة والتحريم يوم القيمة

في ما وم، عن أبي جعفر عليه السلام قال من طلب العلم ليباركه به العلماء  
أو يباركه به السفهاء أو يصرف به وجوه الناس إليه فليؤم مقصد  
من النار (في م، عن الشيخ من طلب العلم ليباركه به العلماء أو  
ليباركه به السفهاء ويصرف به وجوه الناس إليه أدخله الله النار  
(وفي عنه ص) لا تعلموا العلم لنمار ذرية السفهاء ونجاد لوابية العلماء  
ولصرفوا وجوه الناس إليكم وابتغوا يقولكم ما عند الله فانه يردم  
ويغني وينفذ ما سواه كونوا بتابع الحكمة مصابيح الهدى اخلاص  
اليوت سرج الليل حيدر القلوب خلفان الشباب يعرفون في  
اهل السماء ويحققون في اهل الارض (وفي بعض النسخ)

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال لا تعلموا العلم ليتميلوا به  
وجوه الامراء ومن فعل ذلك فهو في النار (في م، عز ورسول الله  
صلى الله عليه وآله من طلب العلم لا ربح دخل النار ليباركه به العلماء



او بما روي في استغناء او ليصرف به وجوه الناس اليه او ياخذ به من  
 الامراء (في حج) عن ابي ذر راحة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه  
 واله ان شر الناس عند الله عترة وجل يوم القيمة طالع لا ينفع بعلمه  
 ومن طلب طمنا ليصرف به وجوه الناس اليه لم يجد ربح الجنة يا ابا ذر  
 في (م ومنا) عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال من اراد الحديث المنفعة  
 الذي بنا له يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد خيرا لآخره اعطاه الله  
 خيرا الدنيا والآخرة (وفيها ايضا) عن ابي ذر راحة قال قال لي  
 المؤمن عليه السلام في كلام له خطيبه على المنبر ايها الناس اذا  
 علمتم فاعلموا بما علمتم لعلمكم به ثم تدرون ان العالم العامل بعينه  
 كالجاهل الخاير الذي لا يستفيق عن جهله بل قد رايته ان الله عليه  
 اعظم والحق اذوم على هذا العالم المنسلخ عن علمه منها على هذا  
 الجاهل المتجنى به جهله وكلاما حايوا يا ايها الذين آمنوا فذكروا ولا تشكروا  
 فتكفروا ولا توثقوا لانفسكم فتنقذوا ولا تدعوا في الحرف فتنقذوا  
 وان من الحق ان تنفقوا من النفقة ان لا تنفقوا فتنقذوا وان  
 انصتكم لنفسه اطو علم لربه واغثكم لنفسه اعصا كد لربه ومن يطعم  
 بامن ويشتري من بعض الله يحب بئس المولى

ومن هنا قال الشيخ في (ما) ويجب على العالم العمل بما يجب  
 على غيره لكنه في حق العالم اكد ومن ثم جعل الله عز وجل ثواب



المطعم من قضاء النبي صلى الله عليه وآله وعقاب العاصيات  
 منهن ضعف ما لغيرهن ولجعل له حظا وافرا من الطاعات الفرائد  
 مما لها بقدر القدر ملكه صالحا واستعدا داناتا لقبول الكمالات  
 وازداد بها نانا في شرح هذا القول سلطان العلماء رة (حيث قال)  
 احي اهلن لما كن طالمات بالاحكام الشرعية من حيث معاشرهن  
 به صلى الله عليه وآله وانخصاصهن بصحة كان فعل الواجبات  
 وترك المحرمات ملتهن واجب واكد ولذا جعل ثوابهن وعقابهن  
 ضعف ما لغيرهن فان الثواب والعقاب يتضاعف ثانيا كذا  
 الوجوب والحرمه

افق قول الشيخ رحمه الله ثواب المطعمات الخ فهو للخبر المروي  
 في جامع الصغير عن النبي صلى الله عليه وآله حيث قال اربعه يؤتون  
 اجورهم قرينين ازواج النبي ص ومن اسلم من اهل الكتاب ورجل  
 كانت عنده امة فاحببها فاعفها ثمر ثوقها وعبد مملوك ادى  
 خواتمه تعالى وحق سادته

تذكر كولا قال الشيخ في المعالم الخوت عندنا ان الله تعالى انما  
 فعل الاشياء المحكمه المقتضى لغرض وغاية ولا ريب ان نوع الانسا  
 اشرف ما في العالم السفلي من الاجسام فيلزم تعالى ان يفرغ خلقه  
 ولا يمكن ان يكون ذلك لغرض حصول ضرره اذا هذا انما يقع



من الجاهل أو المحتاج تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً فنعين أن يكون  
هو النفع ولا يجوز أن يعود إليه سبحانه لا مستغناءً ولا كمالاً فلا بد  
وأن يكون ثابتاً إلى الأبد وحيث كانت المنافع الدنيوية في الحقيقة  
ليست بمنافع آتية دفع الألام فلا يجاد بخلق اسم النفع إلا على  
ما ندو منها لم يحصل أن يكون هو الغرض من إيجاد هذه المخلوقات  
الشرقية سيما مع كونه منقطعاً ماثوياً بالألام المضاعفة فلا بد أن  
يكون الغرض شيئاً آخر مما يتعلق بالمنافع الآزلية ولما كان ذلك  
النفع من أعظم المطالبات انصرف الواجب لمنهك من حيث ولا لكل طالب  
بل إنما يحصل بالأستغناء وهو لا يكون إلا بالفضل في هذه الدار  
المسبوق بمعرفة كيفية العمل المشتمل عليها هذا العلم فكانت الحجة  
ماتته إليه جداً لتخصيل هذا النفع العظيم

في (حج) عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال العلماء كلهم  
ملكى إلا الغاملون والغاملون كلهم ملكى إلا المخلصون والمخلصون  
في خطر (في هج البلاغة) قال على طلبة السلام إذا اراد الله عبداً  
خطر عليه العلم (في م) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال أول  
الناس يقضى يوم الدين رجل استشهد فافى به ففرقه عنه  
ففرقها قال فما علمت فيها قال فأنلت فبكت حتى استشهدت قال  
كذبت ولكنك قالت لبيد لم تجزى فقد قبلت لك ثم امتزج



فصحب على وجهه حتى انتهى في النار ورجل يعلم العلم وقلمه وفرق القرآن  
فألقى به فخره نعم فخرها قال فما علمت فيها قال تعلمت العلم وعلمته  
وفرئت بينك القرآن قال كذبت ولكنت تعلمت ليقال عالم  
وفرئت القرآن ليقال قارى فقد قبل ثم امر به فحبس على وجهه  
حتى انتهى في النار (في جلد الثاني من الارشاد) ان عليا عليه السلام  
خرج ذات ليلة من منزله الكوفة متوجها الى داره فد مضى ربع من  
الليل ومعه كميل بن زياد وكان من خيار شيعة ومحبته فوصل  
في الطريق الى باب وجلسوا القرآن في ذلك الوقت وسمعوا قوله  
نقالي امن هو فانت انا الليل ساعدا وفا ثما يخذ والآخر وبرج  
ومعه دية فلما هبط يستوي في الدين يعلمون والذين لا يعلمون  
اثما يخذوا اولوا الباب بصوت شجي حزين فاستحسن كميل  
ذلك في باطنه واعجبه حال الرجل من حيران يقول شيئا <sup>الفت</sup>  
الله عليه السلام وقال يا كميل لا تهيك طنطنة الرجل انه من اهل  
النار وستنبئك فيما بعد فحتر كميل لما شقته له على ما في باطنه  
ولشهادته بدخوله النار مع كونه في هذا الامر وتلك الحالة الحسنة  
ظاهرا في هذا الوقت فنك كميل منجما متفكرا في هذا الامر  
ومعينة معونة منطاوله الى ان الحال انحدرت الى حال وقا لله  
امير المؤمنين عليه السلام وكانوا يحفظون القرآن كما انزلنا نحت



امير المؤمنين عليه السلام الى كميل بن زياد وهو واقف بين يدية السيف  
 في يد نسطور مآ و قد من اولئك الكثرة الفجرة عظمه على الارض  
 في وضع راس السيف على راس من تلك التروس وقال يا كميل امن من هو  
 فانت انا الليل ساجدا و فاما اي هو ذلك الشخص الذي كان يهر  
 في تلك الليلة فاعجبك حالة فقيل كميل قد مبه واستغفر الله  
 وصلى الله على محمد وآله و سلم ( في م ) عن ابي سعيد الله عليه السلام  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء التمسك بهم  
 يدخلوا في الدنيا قبل بارسول الله وما دخلوا في الدنيا قبل  
 قال اتباع الساطان فافعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم  
 وقد احببنا المبني حيث قال اجهل الناس من كان للاخوان  
 مذلا و على السلطان مذلا في نزهة المجلس عن النبي صلى الله  
 عليه وآله انه قال العلماء امناء التمسك بهم ما لم يخالطوا  
 السلطان فان خالطوه و فاخلوا الدنيا فقد خالوا التمسك  
 فاحذروهم ( شمس )

يا جاهل العلم له نازبا	بطار اموال المساكين
احلك للدنيا ولذاتها	بجيلة نذهب بالدين
نصر محبونا بها بعدنا	كنش دواء للجائنين
ابن فاما لك سرها	للك ابواب السلاطين



ان واثاثلت فيما مضى عن ابن عوف وابن سيرين

ان قلت اكرهت هذا باطل ذل حمار العلم في الطين

كتب بعضهم الى رجل فظهرت له ربابته من جبهة العلم اما بعد  
فقد اصبحت بما ظهر من علمك عند الناس منزلة ومثرفا فالتمسوا  
بما بطن من علمك عند الله وفعنه وذلك في ما علم ان احدكم المتترلين  
اولى بلك من الاخرى خدا في دم، انه قال روى الصدوق في كتاب  
الخصال باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان من العلماء من  
يحب ان يجمع علمه ولا يحب ان يوحى عنه فذلك بالدرك الاول من  
النار ومن العلماء من اذا وعظ اذنت واذا وعظ عرفت فذلك في  
الدرك الثاني من النار ومن العلماء ان يرى ان يضع العلم عند  
ذى الشروة والشرف ولا يرى له في المساكين موضعاً فذلك في الدرك  
الثالث من النار ومن العلماء من يذهب في علمه مذهب الجبابرة  
والسلاطين فان رده طائفة فصر في شئ من امره غضب فذلك في  
الدرك الرابع من النار ومن العلماء من يطلب احاديث الهوى و  
النصارى ليتخذ به علمه ويكثر به حديثه فذلك في الدرك الخامس  
من النار ومن العلماء من يضع نفسه للفناء ويقول سلوة ولعله  
لا يصيب حرفاً واحداً والله لا يحب المتكلفين فذلك في الدرك  
السادس من النار ومن العلماء من يتخذ العلم مرقاة وعقلاً فذلك



في الدرك السابع من النوار <sup>وقوله من استقام</sup> الطالب الزيات  
 الحاج شيخ عيسى بن عبد العازقة الشينج شكر الله الطهراني اللواساني  
 دام الله بقاءها حين عرضت له هذه النافعة التي هو عندنا من العلم  
 منها ان اكتب ما كتب بحر العلوم السيد الطباطبائي في اجازته لسيد  
 عبد الكريم سبط سبط سيد نعمة الله الجزائري ما لفظه وقد كان لسلفنا  
 الصالحين وعلمائنا الماضين مزيد اهتمام بهذا الطالب الشريف  
 وكثير اعتناء بمعرفة هذا المقصد المقتضى حتى بذلوا فيه دواب جهدهم  
 واستوفوا في دوابه ودوابه كد هم وجهدهم فلهذا هم اذ قد عرفوا من  
 قدره ما عرفوا وصرفوا اليه من وجوه همتهم ما صرفوا فلهذا نالوا ما  
 املوا ووصلوا الى ما قد حصلوا وصعدوا بما عملوا وصعدوا وانفقوا  
 ما ربحوا اليه صمدوا ثم خلف من بعدهم خلف ايضا عوا الصلوة وآبوا  
 الشهوات طابوا العلم والعلماء وبابوا الفضل والفضل عروا الخراب  
 واخذوا الى التراب دنوا الحساب وطلبوا التراب سكنوا البلاء  
 الحلياء ونوطنوا القبرنة الوعشاء اطمانوا بمسرات الايام المزوجة  
 بالهوى والالام واستندوا لذاتهم المعجونة بافهام السموم  
 والاسقام فهم بين من اتخذ العلم ظهيرا والعلماء منجى اولئك  
 هم العوام الذين سبيلهم سبيل الانعام فهم في غتهم بثرة دون  
 وفي بهتهم بعمهون وبين من سبي جماله اكشبهها من دوسا الكفر



في الصلاة المتكبرين للنبوة والرئاسة الحكمة وعلمها واتخذ من سيفه  
 اليها ائمة وقادته يقتضي اياهم ويتبع منارهم يدخلوا فيها ودخلوا وان  
 تخالف نص الكتاب ويخرج عما خرجوا وان كان ذلك هو الحق الصواب  
 فهذا من اعداء الدين والسعادة في هدم شريعة سيد المرسلين وهو  
 مع ذلك يزعم انه ممكن مكن ولا يدري انه لا يرى عند الله حيث  
 بعض مفسرين وثالث رضى من العلم باذعاء المجانب في الذات  
 والصفات بالاسماء والافعال واصناف المعنى عن الاحمال المشوش  
 لعلو سائر الرعايا والجهال وهو لا هم الباطنية من اهل البدع والاهل  
 المنتمين الى الفطرة الفناء وهم اضر شئ في البلاد على ضعف العباد  
 وابع قد غرته الذنبا واسمونه ملاذها وبغيمها وزبرجها خن  
 غلب عليه حب الجلاء والاعبار والنزاسة الباطلة المفضضة الى  
 الهلاك والبوار وقلبه شحون بالخصم والكبر والبراء وازاده  
 السور بالافران والشركاء فتمت هدايا شياهم في تحصيل العلم  
 تحصيل الزعيم ونهبر الاسم وفرضهم الاصل ليس الا الجدل والمراء  
 والاستطالة على اشباههم من اشياء العلماء والتوصل الى حطام  
 الدنيا بالحب والتمثل والتعني في جلبها جميع الوجوه والحيل والتدابير  
 والتفك الى اموال كل صغير وكبير وحسب هؤلاء القوم من غيبياتهم  
 هذا مدح النبي صلى الله عليه واله لم يقوله من اولئك اضر على امتي



من جيش يزيد بن معاوية ودعاء امير المؤمنين عليه السلام باعلاء الاثر  
وقطع الخمر وبتن الخبثوم وخر الخبزوم

فانك فتل ان الجدال والمراء بمغى واحد الا ان المراء مذموم  
لانه مخاضنة في الحق بعد ظهوره وليس كذلك الجدال

وقيل ان المراء هو الطعن في الكلام دامتا الفرق بين الحجاج والجدال  
ان الحجاج يضمن اماتجة او شبهة في صورة التجة والجدال هو قتل  
الخصم الى المذهب بجهة او شبهة او ايهام في الحقيقة لان اصله من الجدال  
وهو شدة القتل والتجة هي البيان الذي شدة بجهة المقال وهو  
والدلالة بمعنى واحد (في حق) قال الله عز وجل في سورة

الاولى تجتنب لمن هو فاجر باللسان وبالجوارح والقلب (وفي حق)  
في سورة الثانية منه ومن عمل بما علم وروى عنه علما الى عمله

(وفي الثالثة منه) يا بن ادم انت بما تعلم لا تعمل كيف تطلب ما لا تعلم  
وفي الخامسة منه يا بن ادم لا تكن ممن يطلب التوبة بطول الامل او بغير

الاخرة بغير عمل بقول قول الزاهد بن وعمل عن المنافقين  
وفي الخامسة عشرة منه يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون

ولم تنهون عما لا تنهون ولم تأمروا بما لا تعلمون (الى ان قال)  
عزاسه يا بن ادم تقدم على عملك فانك في هدم عملك ومن يوم

خرجت من بطن امك تدن من كل يوم من برك فلا تكن كالخشب



الذي يحرق نفسه بالنار لعين (وفي السادسة عشر عنه)

يا بن آدم انا حتى لا اموت اعمل بما امرتك (الى ان قال) يا بن آدم  
اذا كان ذلك مباحا وعلك بشيئا فانت راس المنافقين واذا  
كان ظاهرك مباحا وباطنك بشيئا فانت اهلك الهالكين

(شعر)

از من بگو براهد خود دين كه ناپكي خود ميكني رها و ملولي خود از رها  
با حق مدار باك چه كوي خطا بعد پا چون خطا كني مكن اندیشه از خدا  
بشارت) في ثا قال عيسى علي نبينا وعليه السلام من علم وعمل  
عنه الملكوت عظيما (وروي فيه) انه يؤتى بالرجل فيوضع عليه  
في الميزان ثم يؤتى بشيئ من الغمام فيوضع فيه ثم يقال اندرى ما هذا  
فيقول لا فيقول هذا العلم الذي علمته الناس فعملوا به من بعد  
وفيه ايضا ان امير المؤمنين عليه السلام قال ان اشرار الدنيا الذين  
قوم وعظوفان سقطوا وخوفوا فخذروا وعلموا فعملوا ان اصابهم بصر  
شكروا وان اصابهم عسر صبروا قالوا يا وصي رسول الله لا تأسر  
بالعروف حتى يغلبه كله ولا تنهي عن المنكر حتى تنتهي عنه كله  
فقال لا تأسر يا بالعروف وان لم تعملوا به كله واخفوا عن المنكر  
وان لم تنتهوا عنه كله

وهكذا كلمات لمولي المنقذين امير المؤمنين عليه السلام



## فی الحث علی العمل

(۱) اولی العالم من عرف ان ما یعلم فی جنب ما لم یعلم قلبه لیمتد  
 نفسه بذلک جاهلاً فان زاد بما عرف من ذلک في طلب العلم اجتهاداً  
 عالم کسی است که بداند آنچه میداند و در جنب آنها که نمیداند اندک است  
 پس خود را جاهل انگارد و در طلب علم کوشش کند (۲) العالم من  
 یشهد بفضله افعال افعاله (۳) العالم من طلب هواه ولم یسبع اخرته  
 بدیناه (۴) العالم من عرف قدره (۵) العالم الذی لا یتبل من تعلم  
 العلم (۶) العالم المضعف بشبه بالجاهل (۷) السلطان الجائر  
 والعالم الفاجر اشتد الناس نكابه (۸) العالم اذا علم عمل باذا  
 و اذا اخلص عمل اخلص غزل (۹) العلم هینف بالصل فان اجابته الا او یحل  
 حره و اذا علم اعلام کند بعمل اگر نپندد از نزد او بار بر سنده و در گذشت  
 (۱۰) العلم کثیر و العمل قليل (۱۱) العلم کثیر و رفاهه قليل (۱۲)  
 العلم بالعلم (۱۳) العلم بالعلم من تمام النعمه (۱۴) اعملوا بالعلم  
 تسعدوا (۱۵) اعمل بالعلم فکون غنياً (۱۶) العمل یبلغ رتب الغنا  
 (۱۷) العمل فائداً یجمل (۱۸) العمل اشرف خلف (۱۹) العمل  
 عنوان المطوبه (۲۰) العمل بالعلم من تمام النعمه (۲۱) العمل اشرف  
 خلف (۲۲) ابغض العباد الی الله تعالى العالم المتجبر (۲۳) امض  
 الخلائق الی الله العالم الفاجر (۲۴) احزن العلم ما کان مع العمل



١٤٤  
(٢٥) اظهر الناس نقاباً من امرها بطاعة ولم يعمل بها وهي عن البصيرة  
ولم ينش عنها اشكار نرين مشاققان كى است كه امر ميكنند بطاعت  
و خود طربو طاعت نميپارند وهي ميكنند از معصيت و خود رست  
باز نميدارند (٢٦) ابن الذين ذهبا انهم هم الراسخون في العلم  
دوننا كذبا وبغيا علينا وحدا لنا دفعا الله و وضعهم واعطانا  
ومنهم وادخلنا و اخرجهم بنا يستعطي الهدى و يستجلى العي  
لا بهم (٢٧) اذا سئلت عما لا تعلم فقل الله ورسوله اعلم (٢٨) اذا  
رمت الانتفاع بالعلم فاعملوا به واكثروا الفكر في معانيه رغبه القلوب  
(٢٩) ان رواة العلم كثير وان رعايته قليل اثنان كه روايت علم  
و خبر كنند فراوانند لكن اثنان كه رعايت صحت و شتم كنند اندك  
(٣٠) اتما العالم من د عاه علمه الى الورع والتقوى والزهد في علم الفنا  
(٣١) افة العلم ثلثا لعمل به و آفة العمل ثلثا لافلا صرفه  
(٣٢) افة العلماء حب الترابية (٣٣) افة الفقهاء عدم الصيانة  
(٣٤) بحسن العمل نخبي ثمره العلم لا بحسن القول (٣٥) بحسن العمل  
تفضل الجنة لا بالامل (٣٦) بركة العشر في حسن العمل (٣٧)  
تخرج لعالم علم فكفت و خاف ابيات فاعدا و استعد ان سئل  
افصح وان برك صمت كلامه صواب سكونه عن غير عني عن الجواب  
(٣٨) تعلم العلم تغر قوا به و اعلموا به نكو نوا من اهله (٣٩) تمام



العلم العمل کمال علم از اینست که بموجب این عمل شود (۴۰) تارک العمل  
 بالعلم غیر واجب است (۴۱) ثمره العلم العمل به (۴۲) مشوره  
 العمل الاجر علیه (۴۳) ثلث فاضلات للظهور رجل استنکر علمه و فنی  
 ذنوبه و عجب برآیه (۴۴) جمال العالم عمله بعلمه (۴۵) جمال  
 العلم نشر (۴۶) حیر العالم مافیه العمل (۴۷) رتب عالم غیر منتفع  
 (۴۸) رتب جهل انفع من علم (۴۹) رتب عالم قدر فله جهله و علمه  
 منعه لا ینفعه (۵۰) زکوة العلم نشر (۵۱) زین العلم العلم (۵۲)  
 زکوة العلم بذله المستحقه و اجتهاد النفس للعمل به (۵۳) زلة العالم  
 نقدا لحواله (۵۴) زلة العلم کانکسار التفتنه تغرف و یخرف منها  
 غیرها لغزش علم مانند شکستن کشتی است غرق میشود و غرق نمیکند  
 با خود غیر خود (۵۵) زلة العالم کبره الجنایه (۵۶) شر العلم  
 لا یعمل به (۵۷) شکر العالم علی علمه به و بذله المستحقه شکر عالم  
 علم خود و عمل نمودن بعلم خود و بذل نمودن علم  
 ان برای مستحقش (۵۸) شر العلم ما افسدت به رشادت (۵۹)  
 بین العلم الصلح (۶۰) علی العالم ان یعمل بما علم ثم یطلب تعلم  
 ما لم یعلم فرض است بر عالم که بعلم خود عمل کند و طلب نماید  
 آموزش آنچه را ندانسته (۶۱) علم لا یصلح ضلال علمیکه  
 اصلاح نکند دین ترا که راهی است (۶۲) علم بلا عمل حجه الله علی



العبد (٦٣) علم المناقون في لسانه (٦٤) علم المؤمن في عمله علم  
 مناقون كفتار او ست وعلم مؤمن وكره اراو (٦٥) علم لا ينفع  
 كد ولو لا ينفع (٦٦) كمر من عالم فاجر وغايد جاهل فافوا القاهر  
 من العلماء والجاهل من المتعبد بن (٦٧) كمال العلم العمل (٦٨)  
 من تعلم العلم للعمل لم يوحشه كساده (٦٩) من عمل بالعلم بغية  
 من الاخرة ومراده (٧٠) من كمال العلم العمل بما يقتضيه (٧١)  
 ما فصر ظهر عما لا رجلا ن عالم منتهك وجاهل منتهك  
 هذا ينفر عن حقه منك وهذا يدعوا الى باطال منك  
 ٧٢ ما علم من لم يعمل بعلمه عالم منتهك كسندك عمل يعلم نكند  
 (٧٣) ملائكة العلم العمل به (٧٤) لا خيرة علم لا ينفع ولا  
 ينفع بعلم لا يتقن تعلمه

في عم عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان موسى على نبينا وعليه السلام  
 لفي الخضر عليه السلام فقال اوصني فقال الخضر يا موسى تعلم ما انا  
 لعمل به ولا تعلم ليحدث به فيكون عليك بوء ويكون على غيرك  
 نور (وفيه) من كلام جبري على نبينا وعليه السلام تعلمون  
 للدين يا وانتم ترون فيها بغير عمل ولا تعلمون للاخرة وانتم لا ترون  
 فيها الا بالعمل وانكم علماء البوء الا جبرناخذون والعمل يضيقون  
 بوشك رب العمل ان يطلب عمله وتوشكون ان تخرجوا من الدنيا



التي تهيئه الى ظلمة القبر وعقبت الله فما كرم عن الخطايا كما امركم باعينا  
والصلاة كيف يكون من اهل العلم من يحفظ وزفه واحفظ من رسله  
وقد علم ان ذلك من علم الله وقد وانه كيف يكون من اهل العلم من  
امرهم الله فيما قضى له فليس يرضى شيئا اصابه كيف يكون من اهل العلم  
من دنياه اثر عندك من اخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره احب اليه  
تما ينفعه كيف يكون من اهل العلم من يطلب لكلام الخبير به وسلا  
يطلب ليعمله

وفي حديث كرام علي بن ابي طالب عليه السلام وبل لعلماء السوء نضلة  
عليهم النار ثم قال اشهدت مؤنة الدنيا ومؤنة الاخرة اما مؤنة  
الدنيا فانتكس لا يمد يدك الى شيء منها الا وحيت فاجزا فله مستبقات  
الله واقام مؤنة الاخرة فانك لا تجد الا ما يعينوك على عملها

وفي كشور متهنا البخراني وفي نزهة الجليس عن علي بن ابي طالب عليه السلام  
انه قال مثل غالة السوء مثل صخرة وقع في فم القهر لا هي اشرب الماء  
ولا هي تترك الماء لينزل الى الترع

فلا صرنا العمر في بئر قال	بأنه يرمي ثم هفت خفا في الخيال
ثم ازل غنيها رسم المسموم	ان هكر ضاع في علم المسموم
اقبال الفؤاد الذي في المديسة	كلما حصلته وسوسه
فكره ان كان في غير الحبيب	ما لكره والنشاه الاخرى ضيب

مع  
ومعنى



فی (م) عن ابی ذر رضی الله عنه انه قال من تعلم علما من علم الاخره  
 لیرید به غرضا من غرضها لذینا لیرید ریح الجنة

علیمکه ترا بحق رساند بطلب      علیمکه ترا بطاعت آرد بطلب  
 علیمکه ترا باز ندارد ز نگاه      تحقیق که ترا اسناد آرد بطلب

### (فضیله)

فی (م) عن ابی ذر رضی الله عنه قال قال لی رسول الله صلی الله  
 علیه و آله یا اباذر نطلع قوم من اهل الجنة الی قوم من اهل النار  
 فيقولون ما ادخلکم النار واما دخلنا الجنة بفضلنا و بکم  
 و نعلیمکم فيقولون انا کما ناعرا لمعرف ولا نفعله انتهى  
 فافهم و اذکر قول الله تعالی فی سورة البقرة

انما یرون الناس بالبر و یحسنون انفسکم و انتم تثلون الکتاب  
 فی (م) عن النبی صلی الله علیه و آله و فی (م) عن انس بن  
 مالك قال قال رسول الله ص و ابی لیلۃ اسری فی الی السماء فویما  
 یفرض شفاعة لهم بالمقار یقض من نار ثم یرمی فقلت یا جبرائیل من  
 هؤلاء فقال خطباء امثلك من اهل الذینا من کانوا با مرون  
 الناس بالبر و یحسنون انفسهم و هم یثلون الکتاب افلا یعقلون  
 ندانم انسان یجاره برای تحصیل زلف مقدور تا کجا باید مرئیک  
 اعمال ناشایسته و اسباب اذیت نوع خود بشود چه وندرد



انتیماص شهر حبیب النفس من شکل بشکل علما و واعظان غیر متقص  
 هیچکس مسلما که با اسم امر معروف و نفی از منکر و بعنوان ترویج شرع  
 انور متصدد انواع فضایل و اقسام قبایح شده و میباشند و خون  
 غلو الله را همیشه میگیرند و از خدا در روز جزا پیرا ندارند

چون زبانست بنیاد آشنای  
 لافا پیمان محض کفر است و دغل  
 زشت باشد یا رشتا خود پست  
 سبزه اش در دست و پند در بغل

چند حفظ مراتب پند و مدافعه در اعمال مذهبی و راسخ بودن  
 بقای بدخفه ایمانیه مدد و استقامت بشرطیکه عمل را از اهانت فرما  
 گیرند و از مردم خاصه پیشوایان نا اهل بفرسنگها بگریزند تا دین از دست  
 در هفتاد این محفوظ بماند

ای پستانش خوی زیباروی  
 سپرش بود صورتش انسان  
 معینش شرک و صورتش توحید  
 باطنش کفر و ظاهرش ایمان  
 مطالعه کنندگان کتاب «دکامن» معروف به پنجاه حکایت  
 میتوانند پس و بپس بعضی مردم ظاهر اصلاح و بخود بندگی  
 و دکان داری برخی علماء سوزا برای فریب عوام از حکایات او  
 استند و آن کنند

زهد از آن فاضلان بود بپیر  
 که رسانند خلق را از ازار  
 قرقر حبله باز و زشت و فضول  
 کرده نصیب شرع با لادری



شرح را دام مکر و ثقیف کنند تا که از او عجز و زهد کنند

هر یکی خلق را ز حقیقت تمام بفراتر است و هیچ دهد و شناسد

نسبت اینست و ده دهند بخلاف عین ملاحظه او کنند بخلاف

تا که عامی بد آن فراتر شوم گاه شرک و شان کنند همچو

در میان علما و عصری بودند اشیا و صیغه صیورث عالم بودند

نه بپرست و پر بودند در صورت ملائکه و شیطانی بودند بصورت

انسان گرگ بودند در لباس میش بکر و در لباس ابو هریره

در مذمت امیر مومنان علیه السلام و تعریف معاویه حدیث جعل

می کردند بکر و زرد لباس شریح قاضی فتوی مثل سید الشهداء

و امیرانند بکر و بصورت و بی بی اکثم بنی موسی بن جعفر

می کردند بکرمان در لباس ابن ابی داود سقی و خون امام محمد

نقی علیه السلام می نمودند بکر و در شام در لباس قاضی ابن الجعفی

شهادت اول شیخ شمس الدین محمد متکی با تکبیر می کردند

و بدن مطهرش را بعد از شهادت می سوزاندند

ای فیما ابلیس آدم و کینه هست پس هر دینی نباید داد و ست

عن رسول الله صلی الله علیه و آله العلم بالأعمال كالسحاب بلا مطر

(فی فتح البلاء) الداعی بالأعمال كالسحاب بلا مطر (وفی خبر آخر)

العلم بالأعمال كالنفوس بلا وثر



علم با کار سودمند بود	علم بی کار پای بند بود
علم دانه شمر عمل مایه	دین دولت از اینک شد
او کشان بر این کشید و بار	که عمل مرکبست علم سوار
کام بی علم نغمه و شور است	علم بی کار زند در گور است

فی الحق، مثل العلم بلا عمل کمثل الشجر بلا ثمر و مثل العلم والعمل بلا زهد و لا خشية کبر و ذریع علی الصفا

عالمی که عمل همراه نیست	جان او از علم او آگاه نیست
چون درختی بر استند و مثل	جز با اثرش کس پناه و یار نیست

**و من هنا قال الشیخ** فی ام، اعلم ان العلم بمنزلة الشجرة والعمل بمنزلة الثمرة والغرض من الشجرة المثمرة ليس الا ثمرها امتا شجرها بدون الاستعمال فلا يتعلق بها غرض اصلا فان الانفاق بها في اتي وجه كان ضرب من الثمرة بهذا المعنى وانما كان الغرض الذي من العلم مطلقا العمل (الی ان قال) اذ قال الله تعالى قد افلح من زكته و لم یقل افلح من تعلم كيفية تزكيتها و كتب علمها و علمها و في الجمع كما ان الذي يربوا ولذا بلا تزويج هو الحق فكذا من ربح ربحه ربه بلا عمل و قد قال الله تعالى ان رحمته الله قريب من المحسنين و لم یقل غراسه ان رحمته الله قريب من العالمين

علم کنز اعمال نشا نفس نیست	کالبد که دارد دو جانبش نیست
----------------------------	-----------------------------



علم درخت و عمل و بی ثمر  
 شاخ که بی پویه بونا خوش  
 خاص برای ثمر آمد بنجر  
 مطبعا فرامدد آنش است  
 و نه الا بقاظ ) عن عیسی علی نبینا وعلیه السلام انه قال  
 اشقی الناس من هو معروف عند الناس بجمول بعلمه  
 ووفیه ) ان النبی صلی الله علیه و اله قال من تعلم العلم لثکرت مائت  
 جاهلا و من تعلم العلم للقول دون العمل مائت زندقا و من تعلم  
 العلم للثرة الممال مائت منافقا و من تعلم العلم بهک به الناس  
 مائت مؤمنا

و مولی  
 العلم البید  
 محمد علی  
 عبد الغلام  
 النجف دام  
 ظلک

علت بعمل اکثر از بر کرد  
 کارد و جهان نرا مبتسر کرد  
 مغرور و مشوا کر که خواندند و در  
 زانرو ز حد دکن که هدف بر کرد  
 فی (شا) قال امیر المؤمنین علیه السلام اشدا الناس غدا با يوم  
 القیام من علم علما فلم یستع به (و فیه عنده) تعلموا ما شئتم  
 ان تعلموا فانکم لن تستمعوا به حتی تعلموا به و ان العلماء هتتم  
 الرغایه و ان السعفاء هتتم الرغایه (فی نهج البلاغه)  
 انه قال اغفلوا الخیر ادا مضمیوه بعضل رغایه لا عقل و وایه  
 فان و وایه العلم کثیر و رغایه قلیل (فی الا بنجیل) ان فاضل  
 الا خیار من غیر رغایه و درایه کا عسی یاخذ دنا بیره و لا یفرق  
 بین زبونها و نفودها و اسری سلعه ثم صبت ما فی ریشه



فوجدوا النافذ أكثر زبونا فزده عليه وهو لا يدري مستحق أخذه وقلي  
من يردّه فيبقى بلا نقد ولا سلعة (في شاء) عن علي عليه السلام  
إن الله تعالى أوحى إلى بعض أنبيائه في بعض وجهه فلما أتته  
بمفسهون لغير الدين ويبيعون لغير العمل ويطلبون الدين بما يعمل  
الآخره يلبسون للناس مسوك الظان وفلو بهم فلوب الدنيا ثياب المنه  
أحلى من العسل وأعمالهم أقر من الصبر أبهى بنجاد عون وبي يمشرون  
وبدني لبيته فرفق لا يحسن لهم فتنة تدع الحكيم منكم حبرانا

وفيه عنه (م) مثل من يعلم ولا يعمل كمثل المتراج يضئ غيره ويحرق  
نفسه والعالم هو الطار ب من الدنيا لا التراجع فيها لأن علمه  
دل على أنه ستم فأنزل عمله عن الحرب من الهلكة فاذا التفت المسم  
عرف الناس أنه كاذب فيما يقول (في شاء) عن النبي صلى الله عليه وآله  
أنه قال صنفان من أمتي إذا صلحنا صلح الناس وإذا فسدنا فسد  
الناس الأمراء والعلماء قال الله تعالى ولا تزدنا إلى الذين ظلموا  
فمنكم النار وقال فلا تطعوا منه فيجعل عليكم غضبي والله ما أنسى  
أمر الناس إلا بفناء هذين الصنفين وخصوصا الجائر في فضائ  
القابل الرشاش في الحكم (ولقد أحسن أبو نواس في قوله)

وقاضيه الأمر ذا من في القضاء

لقاضيه الأمر من قاضي الشفاء

إذا خان الأمير وكاباه

فويل ثم ويل ثم ويل



فانتهى بل لم يفسد القضاء العصاة الذين يجرون الدنيا اليهم بالف  
 حيل شرعية وبعضهم بطعنهم عموم ارباب الغنائم في البرية بضرب  
 المثال لهؤلاء الامثال كما قال الشاعر (ولنعم ما قال)

ليل اليراقب ليل لا يفارله      لا يارك الله في ليل اليراقب  
 كاتنين وجنهي منذ عدلان به      القضاء على مال الموارث

### (شعر)

كره خاتن شد اميرهم وزير      كره فاضل در فضا شد شوه كبر  
 كشت عالم سر سبز بن سبز      هجر شد بالمره احكام كتاب  
 وبل يار از فاضل عدل حكيم      بر روان هر سه بانا و حليم

في راجع، شر العلماء من جالس الامراء و خبر الامراء من جالس العلماء  
 (في كشور سيمنا البحر الازهر) ان من كلام الحكماء شر العلماء  
 من لازم الملوك و خبر الملوك من لازم العلماء (ومن كلامهم)

اذا رايت العالم لازم السلطان فاعلم انه لص وانك ان تخدع  
 بما يقال انه يرد مظلمه او يدفع عن مظلوم فان هذه خديعة ابليس  
 اتخذها فخار العلماء

انك زاشع هك كنيت سيد      چون شوهادي ارباب ملوك  
 مفتي ما كه خورد مال بيتيم      حيف باشد كه دهد پند ملوك  
 (في الكافي) بسند من ابي عبد الله عليه السلام انه قال قال امير



المؤمنین علیہ السلام لا یشرع با شریح قد جلیست مجلسا لا یجلسه الا بینه  
 اودضی بنی اوشقی (وفیه) عن سلیمان بن خالد عن ابي عبد الله  
 علیه السلام انه قال انتموا الحکومة فان الحکومة اما هي للامام العالم  
 بالفضاء العادل في المسلمين لنبی اودضی بنی (وما رواه فيه)  
 في الصحاح عن ابي عبيد الله قال قال امير المؤمنين علیه السلام من اغنى  
 الناس بغير علم ولا هک من الله لعنة ملائكة الجنة وملائكة  
 العذاب وحفقه وزر من قبل بقاءه (في خبر اخر) لعنة ملائكة  
 السموات والارض (وما رواه فيه) عن الشكوني عن ابي عبد الله  
 علیه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يعبث الله الناس  
 بعذاب بشئ لا يعذب به شئ من الجوارح فيقول اي ديني عذبته  
 بعذاب لم نعذب به شئ فقال له خرجت منك كلمة فبلغت  
 مشارق الارض ومغاربها ففلك بها الدم الحرام وانتهت بها المنا  
 الحرام وانتهت بها الفرج الحرام وعزى لا عذبتك بعذاب  
 لا اعذب به شئ من جوارحك (وما رواه فيه) عن احمد  
 عن ابيه رفته عن ابي عبد الله علیه السلام قال الفضاء اربعة ثلثة  
 في النار وواحد في الجنة رجل نفس بهور وهو يعلم فهو في النار ورجل  
 وهو لا يعلم فهو في النار ورجل نفس بالحي وهو لا يعلم فهو في النار ورجل بالحي وهو يعلم فهو  
 في الجنة  
 في مصحح الشريفة عن الصادق علیه السلام انه قال لا يجل



الفينا لمن لا يستغنى عن الله عز وجل بصفاء مشروءه واخلاص عمله  
وعلا نيته وبرهانه من ربه في كل حال لان من افنى فقد حكم  
والحكم لا يصح الا باذن من الله وبرهانه ومن حكم بالخبر لا معناه  
فهو جاهل ما خوذ بجهله ومثا ثوم بحكمه

قال النبي صلى الله عليه وآله ابرأكم على الفينا ابرأكم على الله عز  
وجل ولا يعلم المقنى انه هو الذي يدخل بين الله تعالى وبين عباده  
وهو الخائن بين الجنة والنار (وقال سفيان بن عيينه)

كيف ينفع بغير غيرة وانا قد حرمت نفسي نفعها ولا تحمل الفينا  
في الحلال والحرام بينا الخلق الا لمن اتبع الحق من اهل زمانه و<sup>جنته</sup>  
وبله يا النبي صلى الله عليه وآله وعرف ما يصلح من فناء (قال  
النبي صلى الله عليه وآله وذلك لربنا ولعل ولعنه لان الفينا  
عظيمه (قال امير المؤمنين عليه السلام) لخاص هل تعرف  
التاسخ من المنسوخ قال لا قال فهذا شرف على مراد الله عز وجل  
في امثال القرآن قال لا اذا ملكك واهلكك والمقنى يحتاج  
الى معرفة معاني القرآن وحفاظ الشئ ومواطن الاشارات  
والاداب والاجماع والاختلاف والاطلاع على اصول ما اجتمعوا  
عليه وما اختلفوا فيه ثم الى حسن الاختيار ثم الى عمل الصالح  
ثم الحكمة ثم التقوى (وفي الخبر) من رآه قاضيا فانه ذبيح



عنه بغير سكين (ومعناه) النجاة من طلب النفس والذبح  
 مجاز عن الهلاك (وغوله) بغير سكين اعلام بانه اراد هلاك  
 دينه لا بدنه او مبالغة فان الذبح بالسكين راحة وخلاص من  
 ويعينه تغذيب فشر بـ المثل ليكون اشتد في التوبة منه  
 وكذا في مجمع البحرين (في حج) عن ابي ذر انه قال قال رسول الله  
 يا ابا ذر اذا سئل عن علم لا تعلمه فقل لا اعلم نبيج من نعمته  
 ولا نعت الناس بما لا علم لك به نبيج من عذاب يوم القيمة (في ف)  
 عن الصادق عليه السلام اما الله شر عليكم ان تقولوا الله ما لا نعلم  
 متا (في شا) عن النبي صلى الله عليه واله لا تزل يدم عبيد يوم  
 القيمة حتى يسئل عن خمس خصال عن عمره فيما افناه وعن شئنا  
 فيما ابلاه وعن ماله من اين اكسبه وفيما انفقته وعن علمه ما اذا  
 عمل فيما علم (وفي نسخة) انما زهد الناس في طلب العلم لما يرون  
 من فلة انقناع من علم بلا عمل (وفي نسخة قال بعضهم) اول العلم  
 الانصات ثم الاستماع ثم الحفظ ثم العمل ثم نشره (وفي نسخة)  
 في قوله تعالى (فبذروه في واء ظهورهم) قال تركوا العمل به  
 والنشر له (في شا) عن النبي صلى الله عليه واله مثل ما بعث به  
 من الهدى والرحمة كمثل بعث اصاب الارض منها ما اثبت العشب  
 والكلاو كانت منها اخاديد حفنت للماء فانفع به من الناس قبرا

علم لا ينفع به  
 الا في يوم  
 عن علي عليه السلام



وسفوا ذر وجرهم وارضى اخري سبعة اعواما لما ولدت منه نزع  
 كذا لقلوب العالمين العاد قلوب العالمين التاركين (وبه عنه  
 انه قال لا يكون الرجل مسلما حتى يسلم الناس من يده ولسانه ولا  
 يكون مضمنا حتى يامن اخوه بوابنه وجاره بواده ولا يكون عالما  
 حتى يكون عاملا بما علم (في صحيح البخاري) (قال علي بن السلام)  
 الاسلام هو التسليم والتسليم هو اليقين واليقين هو التصديق  
 والتصدق هو الاقرار والاقرار هو الاشهاد والاشهاد هو العمل الصالح  
 وبه قال عليه السلام من فصرته العمل لله اقبل بالجنة (في م)  
 ابي عبد الله عليه السلام انه قال لموسى بن عمران علم ينشأ وعليه السلام  
 جلسنا من احتجابه فدعى علما كثيرا فاستاذن موسى عليه السلام في جواب  
 اني وبي له فقال له موسى عليه السلام ان لصلوة الفرائض ليعقوا ولكن اياك  
 ان تترك الى الدنيا فان الله قد حملت علما فلا تصنع وتترك الى غيره  
 فقال الرجل لا يكون الا خيرا ومضى نحو ابيه فطالت عيته فمات  
 موسى عليه السلام عنه فلم يجزه احد بما له فمات جيرا عنه فقال  
 له اخبرني عن جلسي فلان لان به علم قال نعم هو فاعلى الباب فدعج  
 فزنا في عنقه سلسلة ففرغ موسى من الى ربه وقام الى مصلاه يدعو  
 ويقول يا ربه صابرا جليسا فادعى الله اليه يا موسى لو دعوتني حتى  
 تفسخ نزعناك ما اسجبت لك فيه اتي كنت حملته عليا فبقيته



وكن الى غير ( في جنت الجنان المدفونين ) ان رجلا كانت

يخدم موسى عليه السلام فجعل يقول حدثني موسى صلى الله  
حدثني موسى بن جبر الله حدثني موسى بن جبر الله حتى اثري وكثر ماله فقصد  
موسى عليه السلام وجعل يسئل عنه فلم يجد له اثر حتى جاءه رجل  
ذات يوم وفي يده خنجر وفي عنقه حبل اسود فقال يا موسى انك  
فلان قال نعم قال هو هذا الخنجر فقال موسى عليه السلام يا رب امثلك  
ان ترده لي حالة الاول حتى امثله هم اصابه ذلك فادعى الله تعالى  
اليه لودعوني بالذي دعا به آدم فمن دونه ما اعطيت فيه وليكن الجزاء  
لصنعت به هذا لانه كان يطلب الدنيا بالدين

في كشور شيخنا البهائي (م) قال بعض الحكماء اذا اوتيت فلما فلا  
نظفي نور العلم بظلمة الذنوب فتفي في الظلمة يوم يسعى اهل العلم  
بنور علمهم (وفيه) عن النبي صلى الله عليه واله انه قال خيانة الرجل  
في العلم اشد من خيانة في المال (وفيه) قال بعض الحكماء لست متفقا  
بما نسلم ما لم نعمل بما تعلم فان زدت في علمك فانت مثل وجل غم  
خزمت من حطب واراد حملها فلم يطق فوضعتها وزاد عليها (وفيه)  
من كلام المسيح علي نبينا وعليه السلام اتق الناس بالخذ من العالم  
واتق بالواضع العالم (في شاء) قال بعضهم العالم طبيب لانه  
والدنيا الداء فاذا راي الطبيب بجر الداء الى نفسه فانه في حلة



واعلم انه الذي لا يوفق به فيما يقال (وقال المشهور في م)  
 العلم يجلب لتوابع الايمان ويملو عليه الاخبار والوارد في فضائل  
 العلم فان كان المشكك معنوها مغرورا وافق ذلك هواه فاطمئن اليه  
 واهل العمل وان كان كسافه قول للشيطان ان ذكر في فضائل العلم  
 وثبته ما ورد في العالم الذي لا يعمل بعلمه كقوله تعالى في وصفه  
 مبشرا الى بلعم بن باعورا الذي كان في حضرة اثناعشر الف محبته  
 يكتبون عنده العلم مع ما اتاه الله من الايات المتعدده التي كان من  
 جملتها انه كان يجثا فانظر يري العرش كما يقبله جماعة من العلماء فتد  
 كمثل الكلب ان يحمل عليه يلهث ويتركة يلهث

يقوله تعالى في وصف العالم التارك لعلمه مثل الذين حسبوا  
 التورية ثم لم يحملوها اي لم يفعلوا الغاية المقصودة من حملها وهو العلم  
 بها كمثل الحمار يحمل اسفانا فاني خزي اعظم من تحمل حاله بالكلب  
 ما يحمار **وقال النبي صلى الله عليه وآله** ، يلقي العالم في النار  
 فتد لى افسابه فتد وربه كما يدور الحمار في الوحى

علم چندان که پیشتر خوانی چون تحمل در نوشت نادانی  
 نه محفوظ بود مردانشمند چارپای برادر کما بی چند  
 فی ای، عن امیر المؤمنین علیه السلام انه قال قطع ظهري اثنان  
 قالوا فاستوفيتك من علمه بنفسه وجاهلنا سكت يد هو الناس



المجهله بنفسه (في عيه) عنه عليه السلام انه قال قطع ظهري  
رجلان من الذين رجل علم للسان فاسق ورجل جاهل القلب  
ناسك هذا يصد بلسانه عن فقه وهذا بنفسه عن جهله فانعوا  
الفاستق من العلماء والجاهل من المتعبد بن اولئك فتنة كل مفتون  
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول يا علي ملاك امي على  
يدي كل منافق علم اللسان (وفيه عنه) انه قال فضم ظهري  
رجلان قال في شئت والجاهل منستك هذا يضر الناس بنفسه  
والآخر يضر الناس بنفسه اقل الناس فية اقلهم علما

ومن واعظ المسيح الناس في الحكمة رجلا من رجل انقضا بقوله له  
وضعت بها بسوء فعله ورجل انقضا بقوله وصدفها بفعله وشتا  
بينهما فطوبى للعلماء بالفعل وويل للعلماء بالقول

في درصات الجنات للكمال المعاصرو البحر الذخر السيد محمد باقر  
في دم علماء المستوفى الذين لا يعملون بالشرعية المظهر حيث قال  
العباز بنينا المجيد لشياطين العصر الذينهم في خواننا المنكر  
والهليب على الغوام واشقياء بلباس الانبياء سخر والا نغام  
وهم عيلان الشريعة والاستلام وقطاع طريق المؤمنين والدعاه  
الى نخلة الملحدين شعارهم الفتنه والفساد ودثارهم الزندقة  
والالحاد ودينهم السدقة وترك الصلوة وزينتهم اللعب والرقت



مع اللغات وهمتهم قبل ظهور الحقبة فعل المغلبين وبعد ظهورها  
 الطاعة المعلمين اقتنارهم بصحة الظلمة ومبايئاتهم بمجسبات الخرقه  
 واللقمة شغلهم عبادة البطن والخواض في حديث الباطل ومردادهم  
 على الجبنان والافتراء على كل نبي كامل عادتهم الوفاة وقلة الجنا  
 وعنادتهم اللغات والقناعات والسرارهم المنع والسر وخاتم العوى  
 وأطهار السكر قد صاروا غبراء من احكام الدين وادباء باذاب  
 اللوطيين جعلوا الدنيا القانية حنثهم وسند وامر الله وراء  
 ظهورهم واشتغلوا بالجماعة لا بالكلامية والهدى باناف المنسقة  
 وجعلوها وسيلة للشهر والجاه فاعرضوا عن حقائق الدين والملة  
 ودقائق اسرار الكتاب والنسب وانما لو انصتوا لم يشبعوا من الدنيا  
 وان خذ لو عبدوا الله على الربا كما ورد في الصحيح عن محمد بن الحسن  
 ابن ابي الخطاب قال كنت مع الهادي على نهر عند عليه السلام في مسجد  
 النبي صلى الله عليه واله فاقام جماعة من اصحابه منهم ابو هاشم الجعفي  
 وكان رجلا بليغا وكان له منزلة عند الله اذ دخل المسجد جماعة من  
 الصوفية يعني من امثال فرهم الباطلة الموصوفين وجلسوا في ناحية  
 مستديرا واخذوا بالتهليل فقال عليا السلام لا تلتفتوا الى هؤلاء  
 الخذاعين فانهم خلفاء الشياطين ومخرّبوا فواحد الدين ينهضون  
 لا تاحذوا لاجسامهم ويبتعدون لصنادل انعام ينمّعون عراشهم



يدعوا لا يكاف عمل لا يخطون الا لغزو الناس ولا يملأون الا  
 ملأ العناس واقتل اسر قلب الدخاس يتكلمون بآملاتهم في الخب  
 ويطرحون باذليلهم في الجبابرة وادهم السرفس والفضله واذكارهم  
 الثرم والغبه فلا يتبعهم الا المستهزاء ولا يعقد هم الا الخفا  
 فمن ذهب الى ذبابة احداهم حيا او ميتا فكا ما ذهب الى ذبابة الشيطان  
 وعبد الاوثان ومن اغاق احداهم فكا تنافس اغان من يد ومناويز  
 ابو سفيان فقال له رجل من اصحابه وان كان معترف بمحورفكم قال فقل  
 اليه شبه الغصب قال مع ذوات من اعترف بمحورفنا لو يدوب شبه  
 عوفنا امانا دعي انهم اخض طوائف الصوفية والصوفية كلهم  
 مخالفونا وطريقهم مغايرة لطريقنا وانهم الا بضارفة او محو من  
 الائمة اولئك الذين يجهدون في اطفاء نور الله بانوارهم والله  
 ثم نوره ولو كره الكافرون (وهو مخطا بغير المذكورة في محف  
 العقول) ما اكثر ثمار البحر وليس كلها تنفع وما اكثر العلماء  
 وليس كلهم ينفع بما علم وما اوسع الارض وليس كلها مشكن وما اكثر  
 المتكاسين وليس كلهم صدق فاحفظوا من العلماء الكذبة  
 الذين علمهم شباب الصوف منكمسوا رغبهم احيى الارض بزدون  
 به الخطا بايديهم من تحت حواجرهم كاشرة في الذئاب ونو لهم  
 يخالف فعلهم وهمل يفتني من العوسج الغيب ومن الخطل الشجر



وكذلك لا ياتم قول العلم الكاذب الا ذوقا وليس كل من يقول بصدق  
 بحق الحديث (في خبره) ان اخوف ما اخاف على امتي الامة  
 المضلون (وفي آخر) انما اخاف على امتي الامة المضلين  
 في (نشا) عن رسول الله صلى الله عليه واله انه قال لا تطلبوا العلم  
 لثا هوا به العلماء ولا لثمار به السفهاء ولا لثرا وبه في المجالس  
 ولا لتصرفوا رجوه الناس اليكم للثراوس فمن فعل ذلك كان في النار  
 وكان علمه حجة عليه يوم القيمة ولكن تعلموه وعلموه

في صحيح البلاغة قال علي عليه السلام لا خبر في الصمت عن الحكم كما لا  
 لا خبر في القول بالجهل (في شا) عن رسول الله صلى الله عليه واله  
 في خطبته اما بعد فان الدين اقداد يرت وادب برزاع الى ان  
 قال فلا تائب من خطبته قبل ميثه الا فاسل نفسه قبل يوم  
 يوسيه وحسنه الى انكم في ايام عمل من ورثة اجل فمن عمل في ايام  
 عمله قبل حضور اجله نفعه علمه ولربضره اجله خسر عمله وخسر  
 اجله الا فاعلموا في الرغبة كما تعلمون (الحديث) (تذكرة في الـ  
 عن جعفر بن محمد عليه السلام وقد سئل عن قوله تعالى قل الله  
 الجحيم الباطل فقال ان الله تعالى يقول للتبديد يوم القيمة عبيد  
 اكنث فاما فان قال نعم قال له افلا علمت بما علمت وان قال  
 كنت جاهلا قال له افلا تعلمت حتى تعلم فنجسه فتلك الجحيم الباطل



بأن من يقنع عن عكاز خافه ليس التقاض بالعام انما هو

من لو يذهب عليه اخلاقه لم ينفع بعلومه في الاخره

في امم عن قول بعضهم من ابي القدره وويل للذين لا يعلمون ولا

شاء الله اعلمه وويل للذي يعلم سبع مرات اي ان العلم خجرت عليه

اذ يقال له ما ذا علمت وما علمت وكيف نصبت شكر الله تعالى

وفيه قال النبي صلى الله عليه وآله ان امثدا للناس عذابا يوم القيمة

عالم لم يسمع الله بعلمه وويل للعالم الذي منكم جوى الناس لا يكون

احدا اشد منه عذابا يوم القيمة (في مشاء عن النبي صلى الله عليه وآله

ان من ادعى جنا وهو لا يعمل بقولنا فليس متادا ولا نحن منه انبي

دارجو الله ان يعيدني من فاطمة العوام الانعام ومخير بهم وفي

بعض طلبة العلم ومبشدهم حيث ينلانا الله بهم ومبشدهم لا ثم

مطلبين بلباس العلم ولم يعلموا من العلم حرفا واحدا بل لم يشنوا

وانه منه ابدا يلبسون النفايس وينصدرون المجالس مع الامية

يكتلون بانواع الخرافة لما فهم من الجمل والغرور والوفاة حبيهم

يشين وشيهم ابرو من نج كمال الفائل

شبان عجيانها ابرو من نج شيخ يقين وحبي يشين

مع تفضيهم بفضيخون الطلاب والكلباء بجهلا وعدا ويغزرون

ببغلام كلشون غروا سر هذا ومن وادي التحصيل لم يكن عندهم



شئ الا به ولا وجه ولا ومن الجهول لا عندهم لا يكون الا ملنا وعلا  
وندا لجاد الشيخ محمد بن خالد شيخنا الزمان عليهما الرحمة حين باحث في  
جمع واذا فرغ ذهب فدا نشدا البيهقي

اناس في زمان قد صدوا  
لحو العلم فاشتغلوا بلوله

فان باحثهم لم يلق منهم  
سوى فبين لوله لا نسلم

الا وعصب الله عليهم اجمعين لانهم من اصناف الغافلين والمغترين  
في الجمع ان فرق المغترين كثير من منهم عصاة المؤمنين منهم  
العلوية ومنهم العلماء والمغترين منهم فرق فمنهم من احكم العلوم  
الغسلية والشرعية وتعمق فيها وعقل عن تفقد الجوارح وحفظها  
عن المعاصي انشأها الطاعات وان العلم اذا لم يعمل به كان وزرا  
وبالا ولم يزد من الله الا بغدا وان اشتد الناس عذابا يوم القيمة  
غالوا بنفعه الله يعلمه ومنهم من لم يغفل عن ذلك ولكنه اصل  
تفقد الرشيد هو القلب بسحو عنه المعاصي المهلكة والحقوة  
القائلة التي تفوت حق الا بدكا لحسد والزبابة والحمد والكبر  
والهوى حب الجاه ونحوها ورتبا لم يعرف حنايق هذه الامور  
وافنامنا فضلا عن اسبابها وحلاجهما وقد اكتب على الفضول  
ونترك الغرض وقد اغتر بعلمه وزين له سوء عمله ومنهم من ظن  
ان العلم يحصل بالجدال والمراء وقد ورد في الحديث الثوري ما



فصل دوم فقط بعد مذکور الا ادنوا الخبدال وحرصوا العمل و منهم  
 من اشتغل بالوغل وهو غادر عما بعث به و منهم من اعثر بحفظ كلام  
 الزهاد و احاد و منهم من هو حافظ للكلمات جاهل بالمعاني غير متصف  
 بما يقول و منهم من ضيع جوده عن تعلم الحق و اللغة و الشعر  
 و المقدمات و غفل عن المقصد الاصيل و المطلب الحقيقي و منهم  
 از باب العبادات و هم فرقی من اهل الفرائض و اشتغل بالانعماء  
 و بما تشقون في الوساوس

هر که در علم حقیقت کمر نخور  
 آنکه با علم مجازی کمر جو  
 دل بکن از حکمت پونا نپان  
 علم رسیده بر دوز و وبال  
 او به دست ابلهان عزیز  
 کردند از اشارات شرده  
 از شفا بخش که شفا دیکه طبیب  
 کز تیر نو پیر و پونا نپان  
 دور کن از خود نو این ندلبس را  
 شود سطلایر که باشد قبول  
 و نو بد اطرهت روی کن  
 اوج دل داد نموده شنید شوق  
 فی الحقیقه از حقیقت کشته دود  
 سیر بر و حکمت ابلهانان  
 در چنین علی چنین بخود مثال  
 تا توانی مگر و مگر مگر  
 بلکه عکس او نما بد گمراهی  
 گاشه زهری دوا کرد عجیب  
 هر تحصیل خرابی بیست مپان  
 سرکش تو گاشه ابلیس نا  
 شود مؤمن را شفا گفته رسول  
 پس با حکام شریعت خوی کن



و ه خففت را عجب انداختی  
 علم رسیه سر نور جانی بود  
 علم یونان فضلا میدان ایهو  
 این چنین علی که خود پیغمبر بود  
 کو نور از رکف فروخ و کواصول  
 در علوم خود پرستی مانده  
 گاه گاهی از ریاضی راضی  
 هر که غلش با نزاع آمد سبب  
 اینچار هلی باشد از حدال  
 علم ان باشد نور انوری کند  
 علم ان باشد که نو غارف شو  
 علم ان باشد که نو فانی شو  
 علم رسیه سر بر خسران بود  
 اینچنان علی کبابه نیست نیست  
 و اعطا کننده زپای خود شکن

عمر خود را در هیولا باختی  
 تو چنین میدان که شیطان بود  
 بر سر فضلا چرا ماندی بگو  
 بی گمان میدان که بید پی بود  
 روز و شب اندا بر کاری این قبول  
 خود زدی پر دست پایت کند  
 نه بفرغ عهد های ماضیه  
 نورش آمد از چراغ بو لمجب  
 علم نبود بلکه باشد او بال  
 سکه اثر ای پسر طوری کند  
 تا از سر او زل و افت شوی  
 بگردی از چشم و روحانی شو  
 علم عشق آموز جانث آن بود  
 زو و شو و است و خطای نیست  
 در بطن کلر خان خود را فکن

(و سخنان) ابو ذکریا یحیی بن معاذ الرازی الواعظ بقول العلماء  
 الذین انی زمانه با اختیاب العلم فصور کم بصر به و بیونکم کسرویه  
 و اشوا بکم طالوتیه و اخفانکم خالوتیه و ادانکم فرعونیه و مر اککم



# العیل الصالح و لغيره قال الشاعری

نوزع عجاجیم الله و امثال و امر وانظر غذا ما انت غامد  
فانت هذا الفوا و لا شات نابز لدرار خدا فانظر غذا من لغامد

فی شاعری عن ابی ذر رضی الله عنه انه قال یا ابا یوسف العلم قدیم لغامد  
بین ابی الله تعالى فانك مرخص بجهلک کما یدین بدان

مقاله المالک بن دینار یا ابا یحیی رب طالب علم الذی بنا قال و بحکم  
لین یقال له طالب العلم و لکن یقال له طالب الدینیا

## و قال عیاض الشافعی و هما اف دحیث قال

بد کهر با علم و فضل آموختن دادن تیغ است دست یاه زن  
تیغ دادن در کف زنی مست بر که ابد علم تا کس با بد است  
علم و جا و منصب الهی و قرآن فتنه امده رکف بد کوهران  
زیر کان مجلس خردمان بر فروده خویش بر پیشینان  
حیله اموزان حکمرها سوخته حیلها و مکرها آموخته  
ای بنا علم و ذکاوات و فطن کشته ده و راجه غول راه زن  
این لسان الطیر علم آموختند ططراف سروری افد و خند  
صوت آواز مرغ است اینکلام غافل است از حال مرغان مرد خا  
کو بهلما فی که داند سخن طیر دیوار خیه ملک کبر و مست غیر  
ای ملک کر کین دشت انتر حوش پوشین شراب بر خود می پوش



فادونته ومواندكم جاهلية ومقايهم شيطانية فاقن اليهودية  
وخر كل امر ايضا على ما نقله عولس بجار اختار انتم الاطباء الميرزا  
عبدالامباري في ذخيرة الالباب انه قال عمل كالسرب في قلب من النوى  
خراب وذنوب بعد الحصى والتراب ثم نطع بالكواعب الاثراب  
ههنا انت سكران بغير شراب في زمرة الجليس عند شول  
صلى الله عليه وآله انه قال لا تصحابة تعلموا العلم وتعلموا له التكبنة  
ولا تكونوا من جبابرة العلماء فلا يفهم علمكم بحيلكم  
في كشول شجنا المهاء وفي التهمة حيث قال انه ذكر مولانا الامام  
جعفر الصادق عليه السلام قول النبي صلى الله عليه وآله انظر الى وجه العالم  
عبادة فقال هو العالم الذي انظر اليه ذكرك الاخرة ومن كان  
على خلاف ذلك فانظر اليه فتدري في قوله تعالى  
من كان يريد حرث الاخرة تزدله في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا  
نؤنه عنها (الاية) قال حرث الاخرة هو العمل للاخرة الذي يستحق به  
العبد دخول الجنة لان الحرث هو زرع الارض (وفيه)  
قال رجل صالح لبعض العلماء اوصني قال اوصيات شتى واحدا اعلم  
ان الليل والنهار يعملان فيك فاحمل انت بهما وهذا  
المول اذا تدبره الغافل علم انه ابلغ العطاء (مثل العالم)  
ما احد الا نشاء واحلا هاتين قلب المؤمن قال شئ واحد وهو



و اعیانی که زاده ز منند

مکتب شرع را ندیدند هنوز

همه در راه انجمنانی کور

همه بویای کبر و تمکنتند

درواز افغانان حلقه کرده

همچو سپاه بیدار گفت فلوج

علم در دست انهمه غوغا

همه بسپا کوه که دانستند

در بطن خون شرکسته مهار

رو در خلق مفند که در قامت

مر که فرم شملت و پروان دوش

زینت الله نه اسب زین باشد

بامی از زین شکار نیست کرپر

بیشتر رهوای خویشند

مدر شرع نادر سبک هنوز

سبک خود و خفت همچو سنو

همه قلبت شریعت و دینند

همه چه او گفته زان بزر کرده

از پی حرص مال خلق و فروج

چون چراغی است در طهارت جا

همه چون غول در بیابانند

چون شرمخ جمله آتش خوار

زانکه راه خدانه راه هو است

و انکه الزم سخن نه العلم است

زینت الله جمال دین باشد

مرغ دنیا بدام دنیا گیر

اقول ولما حرز العلم الى هذا المقدار فاسم من علماء الاقطار

ان یکب بعض الاخر من الاقطار وما افشده البلاغ من الاشعار

التي في هذا المضمار والمرام ليس هذا ولا المامول فكافي بمائد

پشتی و پهل

الا تفعل كان ذا العلم

یا انما الزجل المعلم خبر



نصف الدنيا والى التمام وذى الظن

كما يفتح به وانت مستقيم

وارادك تفتح بالرشاد قلوبنا

وصفا وانت من الرشاد عديم

فابدع بنفسك فافهمها عن غيبها

فان انتهيت عنه فانت حكيم

فما لك يفتح ما تقول وفتحك

بالقول منك يفتح التعليم

لانك عن خلق ونا في مثله

خارجك اذا فعلت عظيم

## بِحَقِّكَ الْمَلِكُ وَالْجَابِ عَسَى أَجَانِ

اعمل على ان تضررت على

بفعلك فولى ولا يضر لك نصير

الذي نوحه حال ضيقك بشاري

بهوده سخن از صفة خبر چه دانی

بر عیب چون پرتو شد خداوند

ظلم است اگر چه مردم بد دانی

و ظلمت

رجعنا من ديار والدينا

لاجل العلم كتابا لبينا

لعل الله يرفنا علوما

و يرجعنا اليهم سالينا

هذا اخر ما كتبته بيدى البالينه لقضى الفانية تنبها الى و تذكره

لاخوانى وانا الاخضر الحيا في الفانى يوسف بن محمد بن يوسف

النجفى الجبلانى والمرجو منهم ان يعملوا بما علموا ويعفوا بما عثروا

شغل خوش طبعان پاك شست كرم و عفو و عدل انصاف است

عمل جا هلا ن بد طبع است حلك بعض و كنه و لاف است

وقد فرغت من تشويد هذه الرسالة في خامس وعشرين من شهر شوال



المكر من عند الله ثلثاء وثمانين، وارجوا الله ان ينزلنا من فوقه بحسن قبلنا في  
 ذكره ويجعلنا من الطائفة التي لا تصوا والشايعين رضى الاستل<sup>المعنى</sup> وفي الذين انعم الله عليهم بالعلم  
 وفي المؤمنين الذين رضوا عندهم حشرنا مع محمد وآله الطيبين الطاهرين<sup>عليهم السلام</sup> في الدنيا والآخرة  
 (صورتها بنظر السالك الكرام<sup>عليهم السلام</sup> في الاكلاد<sup>التي</sup> دارهاهم) (صورتها بنظر ملاح

الاسلاك<sup>التي</sup> تنج عبدها<sup>عليه السلام</sup> الشكيلة<sup>التي</sup> بسم الله باري القسم مقلد الانسا<sup>التي</sup> ما لم يعلم وفضل  
 بذلك على سائر الانام محمد علي جميل فضاله ونشكره على خيره نواله ونقتله على مروه<sup>عليه السلام</sup> محمد  
 وآله سادة العلماء و قادة الاوليا (وبعد) فان من صرح بصره وامعن نظره في هذا الكتاب  
 بعد بصره للطلاب ونذكره لا في الا لباب خالها من المخلص من الاجاز والملازمين  
 الاطباب جامعا لفضيلة العلم واهله فامعاليه في اية الجمل من اصله واحد الفريد  
 القوائد فاقدا لفضول التوائد بهذا المؤلف الغائض في بحور المعاني الملتقط در  
 الفروع والمباني الشيعي يوسف الجبلاني واهله بانه من جمع بين مرتبة العلم والعمل  
 وارفع عن سلك الجمل والخلل وقضاه الله سبحانه لنا الف امثاله وجعلنا واثابه  
 بين سائر الخيرة في افواله وافعاله انه على ما يشاء قدر وبالا طابه حيدر

(الاهل عبيدا لها والحمد لله) (محل غافر

صورتها بنظر السالك الكرام<sup>عليهم السلام</sup> في الاكلاد<sup>التي</sup> دارهاهم

بسم الله الرحمن الرحيم قد نظرت في هذا السفر اللطيف والمؤلف المنيف  
 المشتمل على ذكر فضائل العلم وحملته وحامد بغائه وسدسه فوجده



شعونا بكم انتم الايات وشرايف الزيات وديابيع الاخبار ولطائف  
الاتاد وظرايف الاشعار مما يندمج بها الخواطر وتقر بها النواظر  
فخرى الله مؤلفه عن العلم والعلماء خيرا جزاء حرم الاثر الجاني المبرزا  
فخلفه الشريفة الاصنفيا (علاء الدين مبارك)

صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم لعكرانه كتاب كريم فيه روح وريحان وجنة نعيم لما فيه  
من الايات الكريمة والاخبار الشريفة والاخبار البديعة والاشعار  
الجليلة فخرى لاهل العلم مطالعته بل المداد ومنه في المراجعة اليه  
وعلازمه وفيه مؤلفه عند اجاد فها اقامت ما صار مستلما قد بضد  
من بيان فضل العلم واهله وانه بما هو فوق الماد (عززه الاحقر الجاني)

عبد الله المحض الشافعي (علاء الدين شريف)

صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم الناظم لهذه اللآلئ والذود والجامع في بيان  
هذه الاذواق من الزهر والتمر وفيها في ذلك الامثال والافرن وحاز  
فصب السبق بهذا الميدان مع ابلائه من نجوم الزمان ومواب  
الايام والاذوان فداني في هذا الكتاب من خبار المعاني وحسان  
اللآلئ ما يقضيه به العجب فقه الجود وله الشكر وجزاه الله تعالى  
عن جميع اهل العلم افضل الجزاء وحباه باكرم العطاء انه اكرم المستول



وافضل فامول (حرره الامام عبد الله الجليل الملقب بدار الفكر)

صورت في خطه تحت الاشلا اقا حاج ميرزا حسين

بسم الله الرحمن الرحيم لقد اجابنا في افاد وافي بما هو موقوف ما يراه وادى

ما يلزم من حقوق اهل العلم والستاد بسببه في نشرنا لافضائل

الباطن ونظم ما شئت الخاف لئلا نمر في سلك هذا الكتاب

المستطاب الحق بان يكون تذكرة لاول الباب فله ذرة حب

انظمت هبته العاليه دره وابتهج بمساعيه المناهيه غره

فهو الحري بان يكون لاخره زادا ولين جعل مراتب اهل العلم وشادا

بفخر الله من العلماء النما سلين خير خيرا المحسنين فانه ارفع الساجدين

الراجي عفوريته الجليل نجل المرحوم الحاج ميرزا خليل (عقل خاتم النبيا)

صورت في خطه تحت الاشلا اقا حاج شيخ عيسى لوانشا

بسم الله الرحمن الرحيم بعد الحمد والصلوة وقد لامطت هذه الوجيزه

الغزيره فوجدتها ارق من الماء والذ من الصهبا وانس من اللقاء

بين الاختباء لا شئنا لها على طرف من الايات والاختيار المرقبه عن

الشيخ صلى الله عليه واله والائمة الاطهار واحوانها على جملة من

النوادر والمقصود بالحكايات الواردة في هذا المصنف فله ذرة

ودجيب على العالمين بل العالمين شكره وبره حيث نشرنا مثل

العلماء وذكر مناقب الفقهاء والازكيا ولعسى قد يناد واجاد



وبذل المطلوب كما اريد منه واردا فكان في بمدارس العلم لذلك اثر  
وربنا وبخاسن افضل له قد ازلفت وزفت وكان في بيتك ان الرشي  
ورها من القصور قد اصبوا ملاءم البهاء والنور وبخاطبونه وبشدة  
مع البهجة والسود احببنا اثباتك التسلال فاذهب بنجاء ربحي  
البال في الثنائين لك المهني والحناء قبل المنى والفوز بالامال  
اقل العباد عاونا وعلا واكرمهم خطاء وزلا (عيسى بن شكر الله الطهراني  
(على خاتم مبارك)

صورت في رنظ حجة لا سلا اقا باقر زاهد على ششني

بسم الله تعالى شانه العزير ولقد نظرت هذا المؤلف الشريف بعض ابواب  
وفضوله فوجدته ان يلقى ان يطالع اهل العلم وبها رسته والله ذو  
جامعه وشكر الله سعيه العبد الاخر محمد علي الششني (محل تشریف)

صورت في رنظ حجة لا سلا اقا باقر زاهد على ششني

بسم الله الرحمن الرحيم فدا جلت النظر في هذا المؤلف اللطيف والجمع الطريف  
فوجدته جامعاً للايات الكريمة والسنة الواردة عن اهل العصمة عليهم  
الاف السلام والتحية وموافقا لما حكم به العقول السليمة فله قدموه  
الفاضل وعنه الله تعالى الخراء الكامل من خدمته الشريفة المطهر  
وشكر الله تعالى من صاحب الجميلة وينبغي ان يكون اهل العلم والفضل  
مبتدأ محضاً ولا زارفين والبطالين محرراً واحباً بل موحياً فامراً



عزوه احقر الخليفة عبد الحسين الحسيني ال كونه (محل خاتمه مبارك)

صورت نفيرظ نفيرظ لا سلا اقا اي شينج محمدا حسين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والسلام على محمد وآله الطاهرين  
واللعنة الدائمة على اعدائهم اجمعين وبعد فيقول العبد الامم الشيعي  
محمد حسين بن محمد قاسم القميشي اني ناملت في هذه الرسالة الكافية  
الشافية في بيان فضل العلم وطالبه وحامله والرشيد في طلبه  
والعمل به والتحدث به عن طلبه لغير العمل وخبر ذلك مما ينطوي به فوجدنا  
فريق في هذا البيان ووحيد في هذا الشأن ارجوا الله تعالى ان  
يجعلها بحث ينفع بها جميع العلماء والطلاب ويجعل مؤلفها

من العلماء الربانيين الذين وصفهم مصنفه الخو المصين (محلها)

صورت نفيرظ فلا لا اقا اي شينج عبد كرماني

بسم الله خير الاسماء يقول العبد القانع عبد الله بن محمد علي الكرماني  
ان هذه المجموعة الشريفة المنبقة الجامعة للايات والآثار والوفاء  
والاشعار المنبقة عن فضل العلم واهله وشرافة العلماء وعلومهم  
حقيق بان يكث بالتور على صفحات الحور وحق على جميع ذوي الافهام  
والابصار ان ينظروا اليه بعين الاعتبار حتى يعرفوا قدر اهل العلم  
ولا يتحفظوا الطلبة والعلماء الذين هم ورثة الانبياء عليهم الاف المحبة  
والثناء فجزى الله الشينج الاحل المؤلف لهذه المجموعة خير الجزاء وحبل



مداده افضل من دماء الشهداء وبلغه علم معارج السعد ووقفه

وابانا افضل الاحمال بمنه وكبره محمد خانم شريف

صورت في حفظ علي الانام قاي اشينج الله من نجات

بسم الله تعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاقوا سورة من مثله

يا يوسف اخي قل هذه سبيلة ادعوا الله على بصيرة انا ومن اتبعني قلوا

ان الكتاب المستطاب شمل على الشربل السمان والكلام الزباف

مظهر للحفايو والمعاني مبين للتساوك الى الله ماخوذ من لسان اهل

العضيد والطهارة عليهم الاف النجاة اللهم اجعله مطحالا نظا

اهل العوالي ومرغوبا لطباع ارباب الفضل والمعاني يا يوسف اخ

فلان اثارنا نادل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار

نطق آدمي هيرانا نهم نطق اوشيان شدد كرها و

اللهم وفقنا وجمع اهل العلم للعمل بضمونه والناذيب بالاداب

المذكورة فيه الحمد لله على كل حال اللهم لا تسلب مني نعمتي جاز و

اوليائك والاشغال بما تحب ورضي وانا عبد لك العاصي

استدركت في المنبر وراعيه بالعبادة المقدسة لعلوته وقد عرفت بذلك

في العشر الاخر من صفر سنة ١٢٣٤

صورت في حفظ علي الانام قاي اشينج محمد خانم شريف

بسم الله تعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاقوا سورة من مثله يا يوسف اخي قل هذه سبيلة ادعوا الله على بصيرة انا ومن اتبعني قلوا ان الكتاب المستطاب شمل على الشربل السمان والكلام الزباف مظهر للحفايو والمعاني مبين للتساوك الى الله ماخوذ من لسان اهل العضيد والطهارة عليهم الاف النجاة اللهم اجعله مطحالا نظا اهل العوالي ومرغوبا لطباع ارباب الفضل والمعاني يا يوسف اخ فلان اثارنا نادل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار نطق آدمي هيرانا نهم نطق اوشيان شدد كرها و اللهم وفقنا وجمع اهل العلم للعمل بضمونه والناذيب بالاداب المذكورة فيه الحمد لله على كل حال اللهم لا تسلب مني نعمتي جاز و اوليائك والاشغال بما تحب ورضي وانا عبد لك العاصي استدركت في المنبر وراعيه بالعبادة المقدسة لعلوته وقد عرفت بذلك في العشر الاخر من صفر سنة ١٢٣٤ صورت في حفظ علي الانام قاي اشينج محمد خانم شريف

بسم الله تعالى ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاقوا سورة من مثله يا يوسف اخي قل هذه سبيلة ادعوا الله على بصيرة انا ومن اتبعني قلوا ان الكتاب المستطاب شمل على الشربل السمان والكلام الزباف مظهر للحفايو والمعاني مبين للتساوك الى الله ماخوذ من لسان اهل العضيد والطهارة عليهم الاف النجاة اللهم اجعله مطحالا نظا اهل العوالي ومرغوبا لطباع ارباب الفضل والمعاني يا يوسف اخ فلان اثارنا نادل علينا فانظروا بعدنا الى الاثار نطق آدمي هيرانا نهم نطق اوشيان شدد كرها و اللهم وفقنا وجمع اهل العلم للعمل بضمونه والناذيب بالاداب المذكورة فيه الحمد لله على كل حال اللهم لا تسلب مني نعمتي جاز و اوليائك والاشغال بما تحب ورضي وانا عبد لك العاصي استدركت في المنبر وراعيه بالعبادة المقدسة لعلوته وقد عرفت بذلك في العشر الاخر من صفر سنة ١٢٣٤ صورت في حفظ علي الانام قاي اشينج محمد خانم شريف







